

طهران: لا عائق أمام تكرار المفاوضات مع واشنطن بشأن موضوعات معينة

«وول ستريت جورنال»: أمريكا تصعد عمليات التجسس على مفاعل بوشهر الايراني



صورة من الارشيف لمفاعل بوشهر الايراني

الجي، غير أن المسؤولين الأمريكيين يصرون على أن عمليات التجسس تتم قرب الحدود في ما يتوافق مع القانون الدولي. ولم يحدد المسؤولون بشكل واضح أنواع عمليات التجسس في مفاعل بوشهر ولكن من المعلوم أن طائرات الاستطلاع قادرة على اعتراض الاتصالات الخليوية وغيرها من الإشارات الإلكترونية.

وتتهم واشنطن إيران بالسعي لتطوير أسلحة نووية فيما تصرّ طهران على أن مفاعلتها هي لإنتاج الطاقة النووية لأهداف سلمية. الى ذلك صرح وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى أمس الاثنين بأنه لا مانع أمام إجراء مفاوضات مع واشنطن بشأن موضوعات محددة.

وذكر صالحى في تصريحات أوردها وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) اليوم أن طهران أجرت مثل هذه المفاوضات ولا يوجد عائق أمام تكرارها موضحاً أن إجراء مفاوضات سياسية شاملة من صلاحيات قائد

الثورة الإسلامية. وذكرت الوكالة أن تصريحات صالحى جاءت تعليقاً على التصريحات الأخيرة لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون التى أعلنت فيها عن رغبة بلاده في إجراء مفاوضات مباشرة مع طهران.

وقال صالحى: «لقد أجرت إيران سابقاً محادثات مع أمريكا وخاصة بشأن الملفين الأفغاني والعراقي... كما أجرت مفاوضات معها حول الملف النووي الإيراني في ذلك إطار مفاوضاتها مع مجموعته (1+5)».

■ عواصم - وكالات: قال مسؤولون امريكيون إن الولايات المتحدة صعدت خلال الشهرين الماضيين عمليات التجسس على مفاعل بوشهر النووي الإيراني وسط ازدياد القلق من تصنيع اسلحة باستخدام البلوتونيوم بعد تقارير عن قيام إيران بتفريغ قصبان وقود نووي من المنشأة في تشرين الأول/أكتوبر.

ونقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) عن المسؤولين امس الاثنين إن المراقبة الامريكية المتزايدة لمفاعل بوشهر عند الساحل الجنوبي الغربى لإيران تم جزئياً باستخدام طائرات استطلاع من دون طيار تحلق فوق منطقة الخليج، وساهم ذلك في اعتراض صور واتصالات صادرة عن المنشأة.

وكانت إيران سبق وقالت إن طائرة استطلاع امريكية كانت تتجسس على بوشهر في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ولكن المسؤولين الامريكيين قالوا إن الطائرة كانت تقوم بالتجسس ولكن ليس على مفاعل بوشهر.

وأشار المسؤولون إلى أن واشنطن صعدت عمليات المراقبة بعد ازدياد القلق من النشاطات في مفاعل بوشهر على الأخص استخراج قصبان وقود من المفاعل في تشرين الأول/أكتوبر بعد شهرين فقط من بدء عمله.

ويقول خبراء في المجال النووي إنه أكثر قلقاً على السلامة في المفاعل حالياً من احتمال استخدام إيران المنشأة لتطوير أسلحة ذرية. وكانت إيران سبق واحتجت في رسالة لأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون على عمليات التجسس الامريكية وانتهاك مجالها

حزب معارض يحذر الحكومة الالمانية من صفقات سلاح مع الرياض

مباحثات سعودية - بريطانية لتعزيز العلاقات في المجالات العسكرية

■ عواصم- د ب ا: حذرت رئيس حزب الخضر الالاني المعارض كلاوديا روت الحكومة الالمانية من إبرام صفقة سلاح جديدة مع السعودية. وفي الوقت نفسه اتهمت روت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في تصريحات لصحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الألمانية الصادرة أمس الاثنين بأنها تتنحج «نقله نوعية جذرية في السياسة الخارجية». ورات روت أن ميركل تتعبد عن «السياسة الصارمة لتصدير السلاح» في اتجاه «مذهب قائم على السلاح والجيش». وذكرت روت أن ميركل جعلت من نفسها بتلك السياسة «رفيقة لنتهكي حقوق الإنسان.. بل والأصوليين المسلحين بالنظر إلى حالة السعودية». ووفقا لبيانات مجلة «دير شبيجل» الألمانية، وكالات: ترغب السعودية في شراء مئات من ناقلات الجند المدرعة من طراز «بوكسر» الألمانية. وذكرت المجلة أن الطلب الرسمي الذي تقدمت به السعودية كان محور محادثات الجلسة السرية لمجلس الأمن الاتحادي الذي عقد يوم الاثنين الماضي، وتقول المجلة إن هذا الطراز صالح كذلك للسير في الشوارع كما أن هذه الناقلات مجهزة للتعامل مع الحركات الاحتجاجية. الى ذلك بحث وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند، الذي يزور الملكة حاليا، سبل دعم العلاقات بين البلدين في المجالات العسكرية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الاثنين أن

■ الكويت - وكالات: دعت المعارضة الكويتية الى تظاهرة جديدة نهاية الاسبوع ضد البرلمان الجديد الذي نتج عن الانتخابات التي شهدتها البلاد السبت وقاطعتها المعارضة بشكل واسع، بحسبما افاد منظمو التظاهرة أمس الاثنين، فيما دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس الاثنين مجلس الأمة الذي انتخب يوم السبت الماضي الى عقد أول جلساته في 16 كانون الأول (ديسمبر) الحالي. وقيل أمير الكويت أمس استقالة حكومة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح على ان يجري تأليف حكومة جديدة إثر انتخابات مجلس الأمة. وقال منظمو التظاهرة عبر موقع تويتر «احتراما لراداة الأمة وتأكيدا لاستمرارها وعزمها على نيل سيادتها نعلن عن موعد مسيرة كرامة وطن 4 يوم السبت» في الثامن من كانون الاول/ديسمبر. وبعد اعلان نتائج انتخابات السبت، تعهدت المعارضة بالاستمرار في تحركها في الشارع حتى اقالة البرلمان الجديد وسحب التعديل الذي ادخل الى نظام الانتخابات وكان الاساس في الامة الحالية التي تعيشها البلاد وفي قرار المعارضة مقاطعة الاستحقاق. وكانت السعودية وقعت على عقد مع بريطانيا في أيار/ مايو الماضي بقيمة 3 مليارات دولار لتوريد طائرات تدريب إلى الملكة.

وزيرة الداخلية البريطانية تستأنف ضد قرار وقف ترحيل أبو قتادة إلى الأردن

■ لندن-يو بي اي: حركت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي، أمس الاثنين، الإجراء للحصول على إذن قضائي لاستئناف حكم سابق أمر بوقف ترحيل رجل الدين الأردني الفلسطيني الأصل عمر محمود عثمان، المعروف بـ «أبو قتادة»، إلى الأردن لمواجهة تهم إرهابية وإخلاء سبيله من السجن. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن وزيرة الداخلية قدمت الأوراق القانونية إلى مكتب الطعون المدنية في محكمة الاستئناف بلندن قبل انتهاء الموعد النهائي للاستئناف. وأضافت أن ماي أعلنت عن أنها تختلف بشدة مع الحكم الذي عرقل ترحيل أبو قتادة، واعتبرت أن محكمة الاستئناف الخاصة بشؤون الهجرة «طبقت اختياراً قانونياً خاطئاً» بإصدارها هذا الحكم. وأشارت (بي بي سي) إلى أن أحد قضاة محكمة الاستئناف سيدرس طلب وزيرة الداخلية ماي من خلال فحص وثائق الطعن في الحكم السابق، قبل أن يتخذ قراراً بالنظر في القضية في جلسة استماع. وكانت محكمة الاستئناف الخاصة بقضايا الهجرة قضت قبل نحو 3 أسابيع بعدم وجوب تسليم أبو قتادة إلى الأردن، حيث أدانته محكمة غيايا بالنظر في ومارة لشحن هجمات ضد أهداف غربية وأسرانية، وأمرت بإخلاء سبيله من السجن. ويخضع أبو قتادة (52 عاماً) حالياً للمراقبة على مدار الساعة في لندن بعد إخلاء سبيله بكفالة بشرط ومشددة، حيث تم تكليف نحو 60 عنصراً من شرطة لندن وجهاز الأمن الداخلي (إم آي 5) وشركة خاصة بهذه المهمة.

■ طوكيو - ف ب: افاد مصدر رسمي الاثنين ان اليابان

بدأت بنشر صواريخ ارض جو من طراز باتريوت استعدادا لنخبة كوريا الشمالية اطلاق صاروخ قريبا.

واعلنت بيونغ يانغ السبت نيتها وضع قمر للاراقبة الارضية في مدار بين العاشر والثاني والعشرين من كانون الاول/ديسمبر بعد اطلاق سابق في نيسان/ابريل لم يتكلم بالنجاح.

وسارت طوكيو الى اعلان تعليق محادثات مع كوريا الشمالية التي كانت مقررة في بكين في الخامس والسادس من كانون الاول/ديسمبر.

وكانت قنّاة «ان اتش كاي» التلفزيونية العامة ان بارجة تقل صواريخ باتريوت «بي ايه سي 3» غادرت قاعدة بحرية في غرب اليابان الاثنين ورست في اوكرانيا وفي اقصى جنوب البلاد.

وكان وزير الدفاع ساتوشي موريومتو امر السبت القوات اليابانية بالاستعداد لاطلاق الصاروخ الكوري الشمالي، وقال المتحدث باسم الوزارة لفرانس برس ان «القوات البرية والجوية والبحرية (اليابانية) تستعد لانتشار في اوكرانيا» التي قد تكون ضمن مسار الصاروخ الشمالي التي كانت مقررة في بكين في الخامس والسادس من كانون الاول/ديسمبر.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن المحكمة العليا في لندن أبلغت، أن الوزير هاموند فرض حظراً مؤقتاً على تسليم المشتبه فيهم للقوات الأفغانية، بعد أن كان يعتزم الاعتراض على طلب رفعه إلى المحكمة محامون مدافعون عن حقوق الإنسان

قمة المنامة في 24 و25 الشهر الحالي

■ الرياض- ف ب: قال مصدر في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان القمة المقبلة للمجلس التي تستضيفها المنامة ستعقد يومي 24 و25 كانون الاول/ديسمبر. وذكر المصدر لوكالة فرانس برس ان القمة، ستعقد يومي 24 و25 كانون الاول/ديسمبر، على ان يسبقها ايضا اجتماع تحضيري لوزراء الخارجية.

وهي القمة العادية الثانية للمجلس بعد حركة الاحتجاجات العربية التي اطاحت بثلاثة رؤساء ودعت برابع الى التخلي عن السلطة وتهدد غيرهم. يذكر ان حركات احتجاج وصلت الى بلدين في مجلس التعاون هما البحرين وسلطنة عمان. وكان المجلس قرر تخصيص 20 مليار دولار لمشروع انائية في البحرين وعمان بعد تظاهرات في البلدين.

وفي آذار/مارس 2011، وضعت السلطات البحرينية حدا بالقوة للحركة الاحتجاجية التي قادها الشيعة وتم نشر قوات خليجية في الملكة طلب من النامة. اما في سلطنة عمان فكانت الحركة الاحتجاجية محدودة واقتصرت على المطالبة بالاصلاح السياسي ومحاربة الفساد، و قدره عليها السلطان قابوس بن سعيد بتعزيز صلاحيات البرلمان الذي يضم مجلسا منتخبا وآخر معين، وبالوعد بمحاربة الفساد. وكان من المفترض ان تستضيف النامة القمة الخليجية السابقة الا انها تنازلت عنها لصالح الرياض.

الحكم النهائي بقضية قادة المعارضة البحرينية المسجونين في 7 الشهر القادم

■ النامة- يو بي اي: حددت محكمة التمييز البحرينية أمس الاثنين تاريخ 7 كانون الثاني/يناير 2013، موعداً لإصدار الحكم النهائي بحق 13 قيادياً في المعارضة. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة (الوسط) البحرينية أن محكمة التمييز حددت جلسة 7 كانون الثاني/يناير 2013 موعداً للحكم في قضية ما يعرف بـ«مجموعة الـ 21» الذين صدرت بحقهم أحكام تصل إلى السجن المؤبد.

وقال محامو الدفاع إن المحكمة رفضت طلب الإفراج عن قياديي المعارضة، وقال المحامي محمد الجشي في تغريدة على (تويتر) «محكمة التمييز ترفض طلبنا المستعجل بالإفراج عن رموز المعارضة والحقوق (عبد الهادي) خوجة». وكانت محكمة الاستئناف العليا أيدت في جلستها بتاريخ 4 سبتمبر/ أيلول 2012 الأحكام الصادرة في قضية وأيدت محكمة الاستئناف العليا في البحرين، الثلاثاء الفائت، الأحكام الصادرة بحق 13 ناشطاً معارضاً يُتهمون بالتآمر لقلب نظام الحكم والخابرم مع جهات أجنبية وانتهاك أحكام الدستور، بالإضافة إلى الأحكام الصادرة بحق 7 أشخاص يحاكمون غيابياً.

وتضمن القضية التي تعرف بقضية «الرموز» أو «مجموعة الـ 21» 21 ناشطاً يحاكم 7 منهم غيابياً، وأدين 7 بالمؤبد في حين حكم على الآخرين بالسجن بين سنتين و15 عاماً، فيما أفرجت محكمة التمييز عن أحدهم بعد إسقاط التهم الموجهة إليه.

ويتعتبر المتهمون من أبرز قيادات الحركة الاحتجاجية في البحرين عام 2011، التي قادتها الأغلبية الشعبية في البلاد للمطالبة بإصلاحات سياسية واجتماعية، «مجموعة الـ 21»، إذ قضت بالسجن المؤبد بحق 7 والسجن 15 عاماً بحق 4، والسجن 5 سنوات بحق اثنين.

المعارضة الكويتية تدعو لتظاهرة نهاية الاسبوع ضد البرلمان الجديد وأمير الكويت يدعو مجلس الامة المنتخب للاجتماع في 16 الشهر الحالي



امير الكويت الشيخ صباح الجابر الاحمد الصباح

اللى 40,3 بالمئة استنادا الى تقرير فريق مراقبين دوليين. ومن المتوقع ان تستقبل الحكومة في وقت لاحق امس الاثنين بموجب الدستور الذي ينص على تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات.

الى ذلك قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح إن الحكومة الكويتية قدمت استقالتها الاثنين بما يتوافق مع دستور البلاد في خطوة تهدف إلى إفساح المجال إلى حكومة جديدة في الكويت بعد انتخابات مبكرة أجريت قبل يومين.

وبموجب الدستور لابد من تشكيل حكومة جديدة قبل الجلسة الأولى للبرلمان الجديد والتي لابد أن تبدأ خلال اسبوعين من الانتخابات. وقال الشيخ صباح «سيكون لسمو أمير البلاد مشورات بشأن تعيين رئيس الوزراء وما يعقبه من تشكيل للحكومة».

وتذكرت صحيفة «الوطن» التي يملكها أحد أفراد الأسرة الحاكمة أن من المتوقع أن يختار الوزراء صباح الاحمد الصباح أمير الكويت رئيس الوزراء في الاسبوع المقبل والذي سيشكل حكومة يعين عنها يوم 14 كانون الأول (ديسمبر). ومن المتوقع أن يعقد البرلمان أولى جلساته يوم 16 كانون الأول (ديسمبر).

اليابان تبدأ بنشر صواريخ باتريوت استعدادا لاطلاق صاروخ كوري شمالي

■ الكوري الشمالي. واوردت صحيفة يوميوري شيمبون ان طوكيو تنوي ايضا نشر بواج مزودة انظمة رادار من طراز ايجيس، قادرة على رصد تقدم الصواريخ وتسهيل اعتراضها. والاثنين، دعا رئيس الوزراء يوشيهيكو نودا الى تعاون كبير بين الولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية وروسيا. وقال «امرت الوزراء بتحليل كل المعلومات التي في حوزتنا».

وكان نودا قال السبت «سيكون امرا مؤسفا جدا ان تتم عملية اطلاق (الصاروخ). على المجتمع الدولي بما فيه اليابان ان يرين على هذا الامر بحزم».

ولا علاقات دبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية. وتتهم طوكيو بيونغ يانغ بانها لم تكشف الحقيقة كاملة حول خطف كوريا الشمالية لليابانيين ابان الحرب الباردة، وذلك بهدف اجبارهم على تعليم اللغة والثقافة اليابانيين للجناسيين الكوريين الشماليين.

وقال وزير الدفاع البريطاني، فيليب هاموند، ان 29 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بوقت تسليم السجناء المحتجزين لدى قوات بلاده في افغانستان الى سلطات الأخيرة، خشية تعرضهم للمعاملة السيئة. وقالت صحيفة «الوطن» ان 3 مسلحين من طالبان قتلوا في 4 أحرון خلال عملية نفذت في إقليم شينجاڭ في منطقة غانجيا لا بمحافظة الازر باقليم قارباي.

وقال المتحدث باسم طالبان قارئ يوسف أحمدي انهم تمكنوا من قتل 4 رجال أمن ودعروا بالذين.

وعلى إثر مقتل 3 مسلحين من طالبان قتلوا باعقل 4 أحرון خلال عملية نفذت في إقليم شينجاڭ في منطقة غانجيا لا بمحافظة الازر باقليم قارباي.

وقال المتحدث باسم طالبان قارئ يوسف أحمدي انهم تمكنوا من قتل 4 رجال أمن ودعروا بالذين.



مجلس القضاء الاعلى في مصر يرفض دعوات عدم الاشراف على استفتاء الدستور

لطلق عقيدة المحكمة التي تنظر النزاع، كما أن من شأن عقد الجمعيات العمومية لحاكم وأقسام المجلس يؤدي إلى حتمية التعرض لإعلان الدستوري المشار إليه وهو الأمر المطروح على محكمة القضاء الإداري التي تختص وحدها دون غيرها في حسم النزاع.

يذكر أن الجمعية العمومية لنادي قضاة المجلس التي انعقدت الجمعة قد انتهت إلى توصية مجلس الدولة وأعضاء المجلس الخاص للدعوة لجمعية عمومية لقضاة مجلس الدولة في موعد أقصاه اليوم ودعوة الجمعية العمومية لقضاة المحكمة الإدارية العليا ومحاكم القضاء الإداري ومفوضى الدولة وأقسام الفتوى والتشريع للإنعقاد في موعد أقصاه الثلاثاء 4 ديسمبر لتحصل مسؤوليتهم التاريخية في حماية الشرعية والعنوان عليها ومواجهة الإعلان الدستوري الجديد الصادر من رئيس الجمهورية.

كما أعلنوا النظر في اتخاذ قرار بتعليق العمل في جميع أقسام ومحاكم مجلس الدولة على مستوى محافظات الجمهورية دون تقاضي أى أجر عدا دوائر وقف التنفيذ بما فيهم الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإدارى والإدارية العليا، وذلك لحين عودة الشرعية وإلغاء الإعلان الدستوري الجديد.

كما وافق مجلس القضاء الأعلى على نذب القضاة وأعضاء النيابة العامة للأشراف على الاستفتاء على مسودة مشروع الدستور الجديد لمصر، بلجان المحافظات واللجان العامة والفرعية.

المحكمة الدستورية تبدأ اضرابا مفتوحا مع تصاعد الاحتجاج ضد مرسي

الثلاثاء احتجاجا على تقييد الحريات في مشروع الدستور.

وقرر القضاة الاحد عدم الاشراف على الاستفتاء على الدستور في 15 كانون الاول/ديسمبر.

وكان القضاة اشرفوا على الاستحقاقات الانتخابية الاخيرة جميعها تاكيدا على مشروعيها.

وبعد قرار رنادي القضاة احدث خطوة في سلسلة من الاحتجاجات ضد الرئيس محمد مرسي التي اصدر قبل اسبوعين اعلانا دستوريا وسع من سلطاته ثم اسرع في تبني مشروع الدستور في ظل أزمة ومعتكر سياسي وايدولوجي يعصف بالبلاد.

ومنع الإعلان الدستوري السلطة القضائية من حل الجمعية التأسيسية للدستور التي يسيطر عليها التيار الاسلامي.

والمتحدث المعارضة مشروع الدستور لفسله في حماية الحريات الاساسية ولتهديد الطريق لرؤية متشددة للشرعية الاسلامية.

وهاجم القيادي بحزب الحرية والعدالة عمرو دراج الذي شارك في صياغة الدستور، المحكمة الدستورية بسبب «كونها مسيسة»، وقال لوكالة فرانس برس ان القوى البربرية التي تكم لرغبة في الوصول لحل وسط بخصوص الدستور.

وزادت الواجهة الاخيرة من حدة الاستقطاب في مصر واشتعلت اكبر أزمة سياسية منذ تولي الرئيس مرسي الحكم في حزيران/يونيو الماضي كاول رئيس لمصر منذ الاطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في ثورة شعبية في شباط/فبراير 2011.

ودعت قوى سياسية وحركات ثورية معارضة لرسي لتظاهرات جديدة الثلاثاء ضد الاستفتاء على الدستور تحت اسم «الانذار الاخير».

الرئاسة المصرية تقول إن جهات قضائية ستُشرف على الإستفتاء على مشروع الدستور

القضاة الـ3 الذين وصلوا إلى المحكمة استطلعوا الدخول، ولكن الضغط النفسي أيضا مرفوض».

وحول إعلان بعض قضاة المحكمة الدستورية أنهم تلقوا التهديدات بالقتل، اعتبر على ذلك كلام «مرسل» ولم يتعرض المبني لأي سوء، مضيفا «إننا نحتاج إلى الموامة بين حرية التظاهر والتعبير، وحق القاضي في العمل بعيداً عن أي ضغوط».

وحول انقسام الشارع المصري وكيف يمكن للرئيس مرسي أن يمتص هذا الانقسام قبل الاسفتاء على الدستور، قال ياسر علي «إن الخلاف في الرؤي حول بعض القضايا والقرارات الصادرة عن رئاسة الجمهورية هو أمر طبيعي جدا في العمل السياسي والديمقراطي والمهم الحفاظ على سيادة القانون».

وأضاف «إن الخلاف يدار من خلال الأدوات الديمقراطية والحوار وحق التظاهر لإيصال رسالة اتخذ القرار، وفي النهاية هناك مسؤول عن الوصول بالبلاد إلى محطة الاستقرار»، لافتا إلى أن الرئيس مرسي «يرى أن هذا الأمر صحي وفيه تنوع وثراء، ويعني أن يكون هناك مزيد من الحوار».

واستطرد على قائلا «إن الأيام القادمة ستشهد المزيد من الحوار، والجميع يتفهم أن هذا ظرف استثنائي ستعبر منه مصر».

وحول تصريح نائب الرئيس المستشار محمود مكي من أن الدستور الجديد سيجعله يترك منصبه، قال ياسر علي إن مشروع الدستور الجديد، إذا ما وافق عليه الشعب، لا يجعل إلزاما وجود منصب نائب رئيس الجمهورية».

ونفي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن يكون وصل لمصر ما يفيد مطالبة البرلمان الأوروبي بتعليق تعاون بلدان الاتحاد الأوروبي مع مصر بعد صدور الإعلان الدستوري الأخير.

وأكد علي أن رئاسة الجمهورية تحترم كل وسائل التظاهر السلمي وحق التعبير السلمي من دون الإعتداء على الملكيات العامة والخاصة، موضحا «أنه ليس هناك أية إجراءات استثنائية سيتم اتخاذها بشأن بعض الدعوات الموجهة للتظاهر غدا الثلاثاء أمام مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة».

وحول قرار الصحف المستقلة الاحتجاج غداً الثلاثاء، قال الناطق باسم الرئاسة المصرية «إن هذا قرار لا تتناوله ولكن إذا كانت وسيلة للتعبير عن الرأي فتدبر نرحب به فنرحب به ونرحميه»، معتبرا أن حرية التعبير في مصر أصبحت بلا سقف، وليس هناك تقييد لحرية الرأي وحرية الكتابة.

وأضاف «مع احترامنا لكل الإعلاميين والصحف ووسائل الاعلام المصرية ولكن إذا حدثت مخالفات فالقانون هو الحكم بين الجميع».

■ القاهرة – أ ش أ: أعلن المستشار عصام عبد العزيز نائب رئيس مجلس الدولة وعضو المجلس الخاص –أعلى سلطة إدارية بالمجلس- أن المجلس الخاص عقد الاثنين اجتماعا طارئا وانتهى إلى رفض دعوات عدم المشاركة في الإستفتاء على الدستور الجديد المقرر له 15 ديسمبر الجاري، وأنه تم إرسال كشف بأسماء قضاة ومستشاري مجلس الدولة للجنة العليا المشرفة على الإستفتاء، ولن يريد الإعتذار عن المشاركة أن يرسل خطابا للجنة العليا متضمنا أسباب اعتذاره.

كما أكد المستشار عبد العزيز أن المجلس الخاص برئاسة المستشار غبريال جاد عبد الملك رئيس مجلس الدولة قد اجتمع لاستعراض الطلبين المقدمين من نادي قضاة مجلس الدولة بشأن البيان الصادر عن الجمعية العمومية للنادي التي انعقدت الجمعة فيما تضمنه من طلب عقد جمعية عمومية لمستشاري مجلس الدولة وجمعيات عمومية لحاكم وأقسام المجلس لمناقشة مشروعية الإعلان الدستوري الجديد الصادر من الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية في 21 نوفمبر الماضي وتعليق العمل بمحاكم وأقسام مجلس الدولة.

ولفت المجلس الخاص في بيان أصدره الإثنين، عن تقديره الكامل لجميع أعضاء الجمعية العمومية للنادي وتفهمه كامل حرصهم على النود عن مجلس الدولة واختصاصاته إلا أن المجلس يرى أنه من غير الملائم التعليق على الإعلان الدستوري المشار إليه حال كونه مطعونا عليه أمام محكمة القضاء الإداري ويعيد المجلس التأكيد على أن الأمر متروك

القاهرة – أ ف ب: بدأ قضاة المحكمة الدستورية الاثنين اضرابا لاجل غير مسمى مع تصاعد الغضب ضد قرارات الرئيس المصري محمد مرسي التي وسعت من سلطاته وكذلك ضد مشروع الدستور الذي أعدته جمعية تأسيسية يسيطر الاسلاميون عليها

وقالت المحكمة في بيان الأحد أنها قررت «تعليق أعمالها» إلى أن تتوقف الضغوط النفسية والمادية» على قضائها. وأكدت ان القضاء المصري شهد «يوما حالك السواد في سجيته» بعد أن حاصر المظاهرون الاسلاميون مقر المحكمة ما منع المحكمة من نظر دعاوي هامة.

وكان يفترض أن تنظر المحكمة التي ظل معظم اعضائها في أماكنهم منذ عهد مبارك، في قانونية الجمعية التأسيسية التي صاغت مشروع الدستور المصري والتي انسحب منها الليبراليون، اليساريون وممثلي المسيحيين.

كما كان من المفترض أن تنظر في قانونية مجلس الشورى، وهو الهيئة المنتخبة الوحيدة المتبينة ويسيطر عليها التيار الاسلامي ايضا.

وقالت الاستشارة لتهاني الجبالي عضو المحكمة الدستورية لوكالة فرانس برس ان «المحكمة متوقفة عن العمل لأن العدوان المادي لإزلال قائما»، وأضافت الجبالي «هناك حرب مستعرة ضد القضاء لان القضاء هو الكيان الوحيد المستقل في مصر حاليا وبعيد عن سيطرة الاخوان».

ولفتت صحف مصرية بتقلها على خط الغضب المتزايد ضد مرسي.

وتصدرت رسم كاريكاتوري لجريدة بشكل انسان مكبل في زنازلة مظلمة الضخمة الأولى لجراحد الوطن والمصري اليوم المستقلة وجريدة الوفد الحزبية مصحوبا بكلمات «لا لدستور يلغي الحقوق ويكبل الحريات».

وأعلنت 11 صحيفة مستقلة أنها ستحتجب عن الظهور

ونقلت وكالة الشرق الأوسط عن رشي قوله ان اللجنة العليا للانتخابات ستتيح بطاقات الاقتراع على موقعها الإلكتروني بالاسكندرية لتنظيم وعقد سباق لتهني التسجيل للتصويت في الخارج خلال الانتخابات الماضية. وأضاف ان الاستفتاءات والتصليبات المصرية ستتيح نفس نظام التصويت الذي اتبع في الانتخابات السابقة «حيث يمكن للمواطن إرسال أوراق الاقتراع بالبريد أو تسليهاها باليد في مطروف معلق ويتعين أن تتضمن في الحالتين صورة مستند يثبت إقامته في الدولة التي يقترح فيها بالإضافة إلى صورة بطاقة الرقم القومي أو صورة جواز السفر المميكن».

■ القاهرة – يو بي أي: أعلنت رئاسة الجمهورية المصرية الاثنين، «إن جهات قضائية عديدة أكدت أنها ستشرف على الاستقاء على مشروع الدستور المصري الجديد». وقال الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية ياسر علي، في تصريحات للصحافيين، «إن هناك اتصالات وهناك جهات عديدة في القضاء أكدت أنها ستشرف على الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد باعتباره واجباً وطنياً»، مشيراً إلى أن «القضاة لم يتخل يوماً عن واجبه الوطني».

وأضاف «إن المستشار (محمود) مكي نائب رئيس الجمهورية أكد من جانبه أن القضاء هو الذي سيشرف على الاستفتاء على الدستور وهذا الواجب الوطني لن يتخلى عنه القضاة ولا تفكر باية بدائل أخرى غيرههم للأشراف على الاستفتاء سوى من جانب القضاة».

وتابع على «هذا الأمر ليس محل جدل وهناك جمعيات عمومية للقضاة في الاقاليم وافقت على الإشراف على الاستفتاء وهو استحقاق وطني لا بد للجميع أن يتشارك فيه».

وأشار إلى أن المستشار مكي، أكد في عدة أحاديث مؤخراً على مجمل قضاياها يتعلق بالإعلان الدستوري الأخير، وغضب بعض رموز القضاء في هذا الشأن، لافتا إلى أنه تم

التحاور بين الرئيس مرسي (الرئيس المصري) وأعضاء المجلس الأعلى للقضاء لمدة ساعة وثلاث الساعة.

وأضاف «لقد صدر البيان الذي صيغ في حضور أعضاء المجلس الأعلى للقضاء» ولم يتدخل الرئيس في صياغة ذلك البيان التي عبر فيه القضاة عن مخاوفهم وطمأنة الرئيس لهم، لافتا إلى أنه «لا تزال هناك بعض المخاوف والرئيس محمد مرسي ونائبه محمود مكي يبذلان جهودهما لإزالة

هذه المخاوف».

واستطرد على قائلاً «إن الرئيس مرسي من أكبر المدافعين عن استقلال القضاء وسبق وأن تم اعتقاله لمدة 7 أشهر وهو يدافع عن استقلال القضاء».

وكان الرئيس مرسي عقد مؤخراً اجتماعاً مع مجلس الأعلى للقضاء يكامله فبته عقب إعلان دستوري أصدره الرئيس في 22 نوفمبر لتضرين الثاني الفائت اعتبره القضاة «تدخلا في شأن القضاء» وافقتاا على السلطة القضائية».

وفيما يتعلق بصور المحكمة الدستورية، قال الناطق باسم الرئاسة المصرية «هذا مشهد ليس جديدا لأنه تم التظاهر أمام الهيئات القضائية بالعديد من محاكمات من قبل، ولكنه مشهد لا نحبوه ولا نتناوله». وأكد المتحدث أن الداخلية ملتزمة بحماية المؤسسات القضائية، ولم يمنع قاض من الدخول إلى المحكمة الدستورية.. وهذا ما أكدته وزارة الداخلية التي قالت إن



صحف مصرية نشرت رسوما وغناوين معارضة لمشروع الدستور الجديد (رويترز)

جمال فهمي: جميع الصحف المصرية ما عدا القومية تحتجب اليوم والفضائيات تظلم غدا

■ القاهرة – أ ش أ: قال جمال فهمي وكيل أول مجلس نقابة الصحفيين إن جميع الصحف الحزبية والمستقلة سوف تحتجب الثلاثاء، ما عدا الصحف القومية.

وأضاف فهمي – في تصريحات صحفية من أمام نقابة الصحفيين حيث نظم صحفيو الأهرام وثقة أمس عقب قيامهم باضراب مشاركة منهم في احتجاب الصحف المقرر الثلاثاء – «إن احتجاب الصحف سبق استخدامه من قبل خلال نظام الرئيس السابق حسني مبارك، والأآن أرى أن الخطر أكبر كثيرا».

وأوضح فهمي أن الاحتجاب هذه المرة يختلف من حيث انضمام الفضائيات إليه بعلام الشاشات الأربعة، وحيا فهمي إضراب صحفي بوابة الأهرام قائلا «إنه جزء صغير من الحركة».

وأضاف فهمي «إن المواقع الإلكترونية الإخبارية لم يطلب منها أن تشارك في الاحتجاب، لتبقى وسيلة اتصال متاحة للجمهور في يومي الاحتجاب».

وحول الخطوات التالية لإجراء مجلس نقابة الصحفيين بتحويل التقيب

الخارجية: بدء استفتاء المصريين في الخارج على مشروع الدستور يوم السبت

■ القاهرة – رويترز: نقلت وكالة انباء الشرق الأوسط الاثنين عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية قوله ان الاستقاء على مشروع الدستور الجديد سيجري في الخارج اعتبارا من الثامن من ديسمبر كانون الأول.

ونقلت وكالة الشرق الأوسط عن رشي قوله ان اللجنة العليا للانتخابات ستتيح بطاقات الاقتراع على موقعها الإلكتروني بالاسكندرية لتنظيم وعقد سباق لتهني التسجيل للتصويت في الخارج خلال الانتخابات الماضية. وأضاف ان الاستفتاءات والتصليبات المصرية ستتيح نفس نظام التصويت الذي اتبع في الانتخابات السابقة «حيث يمكن للمواطن إرسال أوراق الاقتراع بالبريد أو تسليهاها باليد في مطروف معلق ويتعين أن تتضمن في الحالتين صورة مستند يثبت إقامته في الدولة التي يقترح فيها بالإضافة إلى صورة بطاقة الرقم القومي أو صورة جواز السفر المميكن».

■ القاهرة – د ب أ: أكد أحمد ماهر مؤسس حركة «6 أبريل، المعارضة في مصر أن الرئيس المصري محمد مرسي «يقتد بيو مكال من دعموه في الانتخابات الرئاسية» وكانوا سينا في قوذه».

وقال ماهر – في بيان للحرركة، «كل وعد الرئيس مرسي بتحقيق أهداف الثورة تم تجاهلهما وللخلاف عليها».

■ القاهرة – د ب أ: أكد أحمد ماهر مؤسس حركة «6 أبريل، المعارضة في مصر أن الرئيس المصري محمد مرسي «يقتد بيو مكال من دعموه في الانتخابات الرئاسية» وكانوا سينا في قوذه».

وقال ماهر – في بيان للحرركة، «كل وعد الرئيس مرسي بتحقيق أهداف الثورة تم تجاهلهما وللخلاف عليها».

■ القاهرة – د ب أ: أكد أحمد ماهر مؤسس حركة «6 أبريل، المعارضة في مصر أن الرئيس المصري محمد مرسي «يقتد بيو مكال من دعموه في الانتخابات الرئاسية» وكانوا سينا في قوذه».

■ القاهرة – د ب أ: أكد أحمد ماهر مؤسس حركة «6 أبريل، المعارضة في مصر أن الرئيس المصري محمد مرسي «يقتد بيو مكال من دعموه في الانتخابات الرئاسية» وكانوا سينا في قوذه».

■ القاهرة – د ب أ: أكد أحمد ماهر مؤسس حركة «6 أبريل، المعارضة في مصر أن الرئيس المصري محمد مرسي «يقتد بيو مكال من دعموه في الانتخابات الرئاسية» وكانوا سينا في قوذه».

■ القاهرة – د ب أ: أكد أحمد ماهر مؤسس حركة «6 أبريل، المعارضة في مصر أن الرئيس المصري محمد مرسي «يقتد بيو مكال من دعموه في الانتخابات الرئاسية» وكانوا سينا في قوذه».

مصر: الاحزاب والقوى المدنية تعلن خريطة مسيرات الزحف على قصر مرسي اليوم

فقط ثم العودة بعد ذلك للميدان.

وأكد الحزب في بيانه أنه على الدكتور محمد مرسي أن يدرك أنه عندما يرفض القضاة والمحامون والإعلاميون والأحزاب وكافة القوى الوطنية إعلانه الدستوري والدستور «غير الشرعي» فعليه أن يتأكد أنه على خطأ لأن مصر ومصلحتها أكبر

من أي فضيل سياسي بحسب البيان.

ودعا عمرو موسى عبر تغريدة له على صفحته الشخصية بموقع التواصل الإجتماعى «تويتر» جموع الشعب المصرى وكافة القوى الوطنية للتوجه

الثلاثاء الى ميدان التحرير وكافة الميادين بمحافظات مصر للمشاركة فى مليونية «الانذار الاخير» المقررة

الثلاثاء 4 ديسمبر.

ويشارك حزب الوفد غداً الثلاثاء فى مليونية، الفرصة الأخيرة» المقرر تنظيمها بميدان التحرير إحتجاجا على الإعلان الدستورى ومشروع الدستور الجديد، وقالطروق تهامى عضو الهيئة العليا للحزب ورئيس اللجنة النوعية للشباب .

المسيرة سوف تنطلق المسيرة من المقر الرئيسى

للحزب بالدقى فى الثالثة عصرا ويقودها الدكتور السيد البدوى رئيس الوفد ويشارك فيها فؤاد بدراوى سكرتير عام الحزب وقياداتالوفد وأعضاء

الهيئة العليا الذين قرروا الإلتزام للمسيرة عقب انتهاء اجتماعهاالطارئء المقرله الوحيد ظهرا.

على جانب آخر قال «تهامى» أن شباب الوفد ملتزم بكل القرارات التى تصدر عن تنسيقية الميدان

لواجهة هيمنة جماعة الإخوان المسلمين على مقالص الدولة المصرية من خلال إعلان دستورى باطل

ومشروع دستور قاسد اصابه العوار وولد ميتامن رحم تأسيسية مشوهة. الجدير بالذكر أن حزب

الوفد يشارك فى الإجمعات اليومية الخاصة بإدارة التظاهرات فى الميدان، كما دخل عدد كبير من شبابه

فيالإعتصام المفتوح الذى بدأ يوم الجمعة 23 نوفمبر بميدان التحرير من خلال عدة حيام تم تشييدها فى

قلب الميدان.

■ القاهرة – أ ش أ: دعت القوى الوطنية والحركات الثورية والأحزاب المعتمدة بميدان التحرير في بيان لها إلى المشاركة في المسيرات الحاشدة ليوم «الانذار الأخير» الثلاثاء إلى قصر الاتحادية لإعلان رفض الإعلان الدستوري ولطرح دستور غير توافقي للاستفتاء عليه.

وحددت القوى خريطة تلك المسيرات في : مسيرة من مسجد رابعة العدوية التجمع أمامها الساعة 4 عصرا والتحرك في الخامسة مساء ومسيرة من مسجد النور تنضم إليها مسيرة جامعة عين شمس والرابعة عصرا.

وأوضحت القوى المشاركة أن نقطة الالتقاء بين المسيرتين هي تقاطع صلاح سالم مع الطيران بجوار فندق سو سوستا في الساعة الخامسة والنصف ومن ثم إستكمال المسيرة إلى قصر الاتحادية.

ودعت القوى المشاركة أيضا إلى الإحتشاد بميدان التحرير بدءا من الساعة الثالثة عصرا مع إستمرار الإعتصام بالعيدان.

من جهة أخرى، أكد حزب الكرامة إستمرار إعتصامه بميدان التحرير مع باقى القوى الوطنية وتأييده الكامل للقرارات التى شارك فيها الإحد في إجتمع جبهة الإنقاذ الوطنى في الوقت الذى حددت القوى السياسية المعتمدة بالتحرير خط سير المسيرات التى سوف تقوم بها إلى قصر الرئاسة الثلاثاء .

وأوضح الكرامة في بيان له الاثنين أنه سوف يحتشد بمسيرة الثلاثاء تنطلق في الثالثة عصرا من أمام جريدة الكرامة في 39 شارع قصر النيل إلى ميدان التحرير ، مشيرا إلى أن المسيرة ستكون تعبيرا

عن رفض ما أسماه ب «الإعلان غير الدستوري» الذى أصدره الدكتور محمد مرسي ورفض الجمعية التأسيسية غير الشرعية لكتابة الدستور والدعوة للاستفتاء على الدستور بحسب البيان .

ودعا الحزب الأعضاء المشاركين إلى أن تكون المشاركة سلمية تماما مع الإلتزام بقرار جبهة الإنقاذ بأن تكون الوقوف أمام قصر الاتحادية لمدة ساعتين

حزب البرادعي يستنكر مشروع الدستور: يدفع مصر الى أزمة لم تشهدها عبر تاريخها

القاهرة – «القدس العربى»: اعرب حزب الدستور المصري الليبرالي عن إدانته القوية لإقدام الرئيس محمد مرسي على دعوة المصريين لاستفتاء على مشروع الدستور، والذي أعدته لجنة تأسيسية مطعون في شرعيتها أمام القضاء، ويرى في تلك الدعوة دفع لمصر نحو أزمة لم تشهدها البلاد من قبل على مدى تاريخها».

واستغرب الحزب في بيان أمس «الدعوة غير الجادة التي أطلقها الرئيس مرسي في خطابه مساء السبت أمام من تبقى من أعضاء الجمعية التأسيسية المزعومة للحوار

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها إعداد أول دستور لمصر ما بعد ثورة 25 يناير، وكذلك ضد الإعلان

الفرى مع بقية القوى الوطنية».

وتساءل الحزب عن جدوى هذه الدعوة بعد أن تجاهل الرئيس مرسي بشكل كامل اعتراضات قطاعات واسعة من الشعب المصري تظاهرت مؤخرا في القاهرة وكل ميادين مصر احتجاجا على الطريقة الهزلية التي تم بها

حماس سمحت لكوادر من فتح فروا لمصر عقب سيطرتها على القطاع بالعودة نشطاء حماس المحكومون لدى السلطة بتهم التجارة بالسلاح وتبويض الاموال بحاجة لمرسوم رئاسي لاطلاقهم في اطار اتفاق المصالحة

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور:

أكدت مصادر أمنية فلسطينية لـ«القدس العربي» الاثنين بأن المحكومين بالسجن لدى السلطة من نشطاء حركتي حماس والجهاد الإسلامي بتمهة التجارة بالسلاح واقتناصه بصورة غير قانونية وتبويض الأموال بحاجة لمرسوم رئاسي من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاطلاق سراحهم في اطار تنفيذ اتفاق المصالحة التي تسعى كل الأطراف الفلسطينية لتنفيذه.

وأشارت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن اسمها بحجة أنها غير مخولة بالإللاء بتصريحات صحافية بأنه لا يمكن اطلاق سراح هؤلاء المحكومين بفترات سجن مختلفة قبل انتهاء فترة محكوميتهم إلا بمرسوم رئاسي، وذلك احتراماً للقضاء الذي اصدر تلك الاحكام بحقهم بتهم التجارة بالسلاح وتبويض الاموال بصورة مخالفة للقانون الفلسطيني.

وتسعى حركة فتح الى اطلاق سراح نشطاء من حركة حماس معتقلين لدى الأجهزة الامنية الفلسطينية التي تؤكد بشكل مستمر بأنه ليس لديها معتقلون سياسيون بل هؤلاء المعتقلون لديهم من نشطاء حماس او الجهاد الإسلامي هم من الخارجين عن القانون ومفوترين في قضايا مخالفة له.

وكان الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أكد الاثنين أن هناك إجراءات ايجابية حول ملفي المعتقلين السياسيين، وعودة أبناء فتح إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أن هناك أعداداً من المعتقلين تم اطلاق سراحهم في الضفة الغربية ما جرى فتح مؤسسات تتبع لحركة حماس بعد انتهاء اجراءاتها حسب القانون المعمول به في الأراضي الفلسطينية ودون أية مشاكل تذكر.

واتمamd المصالحة، مشيراً إلى قرار حماس بعودة كوادر من فتح غادروا قطاع غزة عقب السيطرة من قبل حماس منتصف عام 2007.

وأضاف «نأمل إطلاق سراح كافة المعتقلين من كلا الجهتين في الضفة وقت وفتح وعودة أبناء فتح لغزة وإنهاء هذا الملف دون أي مشاكل تذكر.

وأعلنت الحكومة المقالة الإحد أن 20 عنصراً من حركة فتح سيتم السماح بعودتهم إلى غزة من غادروا القطاع عقب أحداث الانقسام عام 2007.

ويبدأ كوادر وسيطاً من حركة فتح يقهون في جمهويرة مصر منذ أحداث الانقسام وسيطرة حماس على قطاع غزة عام 2007 بالعودة إلى قطاع غزة، وذلك في ظل التحقيق المصالح.

ويذكر أن قرابة 190 كادراً من ضباط حركة فتح رحلوا عن القطاع إلى مصر خوفاً من قتلهم أو اعتقالهم من قبل حركة حماس عقب سيطرتها على غزة، وسمحت مصر بإقامتهم في الأراضي المصرية إقامة دائمة مع أسرهم.

أكد الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في حكومة غزة المقالة، إسلام شهبوان، أن 17 عنصراً من كوادر حركة فتح من الذين غادروا القطاع بعد أحداث يونيو حزيران 2007 عادوا الاثنين إلى غزة. وقال شهبوان في تصريح لوقع وزارة الداخلية بغزة «دخل 10 كوادر منهم بعد ظهر اليوم -الاثنين- من معبر

رفع في حين يصل الباقيون في موعد لاحق..» وسمى شهبوان أن تقابل هذه الخطوة والبادرة الحسنة بخطوة مشابهة في وقف ملاحقة نشطاء حماس في الضفة الغربية من قبل الأجهزة الامنية التابعة للسلطة وإنهاء سياسة الاعتقال السياسي.

وكشفت جهوة الضفة عن عودته أبناء الحركة من كوادر فتح الذين غادروا غزة عقب الاقتتال الداخلي، وهم:

- أشرف فضل محمد أبو راس - الزيتون
- نبيل خميس عابدين - خانينوس
- محمد محمود البيوك - خانينوس
- إياد عابدين عابدين - خانينوس
- تيسير عابدين إبراهيم عابدين - خانينوس
- عبد الله سليم رضوان - رفح
- محمود توفيق صلح - الوسطى
- عبد السلام شبانة
- صبيح كامل السرسك - رفح
- مازن محمد بكر - الشاطئ
- عبد نبيل عابدين - خانينوس
- ناصر نبيل السقا - القرارة
- مروان أبو شربين - رفح
- رفيق مصباح ضاهر - الشمال
- حسن خالد القصاص - خانينوس
- توفيق غاري كوارع - خانينوس
- غسان أبو سليم - جباليا



أعضاء من فتح عائدون إلى غزة أمس

عباس يؤكد على أولوية المصالحة الفلسطينية بعد النجاح بالأمم المتحدة

رام الله - د. ب. أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين على أولوية تحقيق المصالحة الداخلية بعد رفع عضوية فلسطين في الأمم المتحدة.

وقال عباس، للصحافيين عقب استقبله وفدا من البرلمان الإندونيسي في رام الله، إن الشعب الفلسطيني يسيير بخطوات ثابتة نحو نيل الاستقلال، ولديه خطط كثيرة تلي خطوة الأمم المتحدة، أهمها تحقيق المصالحة الفلسطينية.

وذكر عباس أن «هناك أروحية للمصالحة واتفاقات موجودة تحتاج فقط للتنفيذ.

وأشار إلى أن أهم نقطة في هذه التفاعمات هي إجراء انتخابات الرئاسية والتشريعية، خاصة أنه لا يوجد سبب لانتخابات الرئاسية والتشريعية، وخاصة أنه لا يوجد سبب

يقع إجراءها وانتخابات مشهود لها بالشفافية والنزاهة، وتعتبر جبهة المصالحة بين حركتي فتح وحماس رغم عشرات المبادرات العربية والخليية عملاً أن الانقسام الداخلي قد منتهى 190 سيطرة الحركة الإسلامية على قطاع غزة بالقوة.

قوات الاحتلال تعدم شابا فلسطينيا شمال الضفة الغربية لاصطدام سيارته بجيب عسكري اسرائيلي والمستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم ويستولون على شقق سكنية للمواطنين

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وأوضحت المصادر الإسرائيلية أن عناصر

«الشابا»، أصيبوا بجراح ما بين متوسطة والعلاج، وجرى نقلهم إلى مستشفى بتاح تكفا للعلاج.

وجاء استشهاده شديد في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين الاثنين على المواطنين الفلسطينيين، وقدماسهم حيث اقتحمت مجموعة منهم المسجد الأقصى.

وأكد حراس المسجد الأقصى بأن مجموعة من جنود ومجنذات الاحتلال يلجأسهم العسكري لجولوا كذلك في المسجد الأقصى وانتظمو باجئات استكشافية في أنحاء متفرقة من المسجد المبارك.

وجاء اقتحام الأقصى الاثنين بالتزامن مع شروع سلطات الاحتلال بجفر نفق في مدخل بلدة سلوان الجاورة للحرم القدسي من جهة حي وادي حلة.

وقال مركز معلومات وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك بأن ما تسعى

لشركة تطوير القدس (موريا)، وزعت الأحد نشرته بتطوير ترتيبات في حركة السير» على أهالي حي وادي حلة وسلوان، وحسب الخارطة المرفقة فالعمل سيكون بالتحديد في شارع وادي حلو الرئيسي لبناء نفق أرضي

مخصص للمشاة المستوطنين وللسياح فقط، يربط ما بين ما المؤرأة الاستيطانية المسماة «مدينة داود» وساحة حي وادي حلة المسمى «موقف جفاتي».

وحذر مركز المعلومات ولجنة أهالي وادي حلة من خطورة إقامة المرء الذي يخدم المستوطنين والسياح فقط، في حين يضيّق

على أهالي سلوان عموماً بسبب إغلاق الشارع لساعات طويلة وبالتالي التحقيق على العمال وطلبة المدارس والوظفئ واضطرارهم لسلك طرق بديلة بعيدة وغير مألوفة، ما يؤدي إلى خلق أزمات مرورية حادة.

ومن جهته حل الأزمات المحلية بأن السيارة وهي من نوع «هيجو 205»، قادت الثيران عليها بعد أن اضرم مستوطنون النار فيها، ويملكها المواطن محمود أبو سندس.

وكان مستوطنون قد أضرموا الشهر المنصرم الثيران في سيارة أخرى في ذات المكان.

ومن جهة أخرى وثّق تقرير صادر عن مركز معلومات الجدار والاستيطان التابع لوزارة الدولة الفلسطينية الاثنين أن 87 اعتداء نفذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة آلاف دونه من أراضي قرية الفريديس في بيت لحم، كذلك نحو 50 دوماً قطع ما يزيد عن ألف فدان في بلدة بيت أوا غرب الخليل، واخلاء مواطن من البلدة بإخلاء أرضه الزراعية.

وأوضح أن العدد الإجمالي للوحدات الاستيطانية التي حصلت على موافقات البناء في الفترة ذاتها 4751 وحدة، منها 1213 وحدة في محافظة القدس، آلاف وحدة استيطانية في مستوطنات الضفة الغربية، و538 وحدة سكنية لتوسع مستوطنة إيتامر قرب نابلس.

وبين التقرير أن قوات الاحتلال قفعت المسيرات الناضحة للجدار والاستيطان في النسي صالح وبصير، وتعلن، وقطر دوق،

في الضفة الغربية وإمنا عن بناء داف آلاف الوحدات في المنطقة الحساسة E1 وفقا لإسرائيل دان كيريتسر.

جدير بالذكر أن السياسي الأمريكي

يكن الوحيد الذي انتقد بشدة نتنياهو، فقد قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، الذي يشترك لأول مرة رئيسا للوزراء، واجتمع إلى الرئيس الأمريكي آنذاك، بيل كلينتون.

سأل الرئيس المستشار روس: ما هذا الرجل؟ أنه يعتقد أنه رئيس أمريكا وأنا

أجرى مقاضات مع الرئيس الفلسطيني،

التي انقلبها قبل أن يطلق الجنود الرصاص باتجاه المواطن شديد ويصيبونه بجروح اندت لواقعته.

وأوضحت المصادر الإسرائيلية أن عناصر

«الشابا»، أصيبوا بجراح ما بين متوسطة والعلاج، وجرى نقلهم إلى مستشفى بتاح تكفا للعلاج.

وجاء استشهاده شديد في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين الاثنين على المواطنين الفلسطينيين، وقدماسهم حيث اقتحمت مجموعة منهم المسجد الأقصى.

وأكد حراس المسجد الأقصى بأن مجموعة من جنود ومجنذات الاحتلال يلجأسهم العسكري لجولوا كذلك في المسجد الأقصى وانتظمو باجئات استكشافية في أنحاء متفرقة من المسجد المبارك.

وجاء اقتحام الأقصى الاثنين بالتزامن مع شروع سلطات الاحتلال بجفر نفق في مدخل بلدة سلوان الجاورة للحرم القدسي من جهة حي وادي حلة.

وقال مركز معلومات وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك بأن ما تسعى

لشركة تطوير القدس (موريا)، وزعت الأحد نشرته بتطوير ترتيبات في حركة السير» على أهالي حي وادي حلة وسلوان، وحسب الخارطة المرفقة فالعمل سيكون بالتحديد في شارع وادي حلو الرئيسي لبناء نفق أرضي

مخصص للمشاة المستوطنين وللسياح فقط، يربط ما بين ما المؤرأة الاستيطانية المسماة «مدينة داود» وساحة حي وادي حلة المسمى «موقف جفاتي».

وحذر مركز المعلومات ولجنة أهالي وادي حلة من خطورة إقامة المرء الذي يخدم المستوطنين والسياح فقط، في حين يضيّق

على أهالي سلوان عموماً بسبب إغلاق الشارع لساعات طويلة وبالتالي التحقيق على العمال وطلبة المدارس والوظفئ واضطرارهم لسلك طرق بديلة بعيدة وغير مألوفة، ما يؤدي إلى خلق أزمات مرورية حادة.

ومن جهته حل الأزمات المحلية بأن السيارة وهي من نوع «هيجو 205»، قادت الثيران عليها بعد أن اضرم مستوطنون قد أضرموا الشهر المنصرم الثيران في سيارة أخرى في ذات المكان.

ومن جهة أخرى وثّق تقرير صادر عن مركز معلومات الجدار والاستيطان التابع لوزارة الدولة الفلسطينية الاثنين أن 87 اعتداء نفذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة آلاف دونه من أراضي قرية الفريديس في بيت لحم، كذلك نحو 50 دوماً قطع ما يزيد عن ألف فدان في بلدة بيت أوا غرب الخليل، واخلاء مواطن من البلدة بإخلاء أرضه الزراعية.

وأوضح أن العدد الإجمالي للوحدات الاستيطانية التي حصلت على موافقات البناء في الفترة ذاتها 4751 وحدة، منها 1213 وحدة في محافظة القدس، آلاف وحدة استيطانية في مستوطنات الضفة الغربية، و538 وحدة سكنية لتوسع مستوطنة إيتامر قرب نابلس.

وبين التقرير أن قوات الاحتلال قفعت المسيرات الناضحة للجدار والاستيطان في النسي صالح وبصير، وتعلن، وقطر دوق،

في الضفة الغربية وإمنا عن بناء داف آلاف الوحدات في المنطقة الحساسة E1 وفقا لإسرائيل دان كيريتسر.

جدير بالذكر أن السياسي الأمريكي

يكن الوحيد الذي انتقد بشدة نتنياهو، فقد قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، الذي يشترك لأول مرة رئيسا للوزراء، واجتمع إلى الرئيس الأمريكي آنذاك، بيل كلينتون.

سأل الرئيس المستشار روس: ما هذا الرجل؟ أنه يعتقد أنه رئيس أمريكا وأنا

أجرى مقاضات مع الرئيس الفلسطيني،

حماس سمحت لكوادر من فتح فروا لمصر عقب سيطرتها على القطاع بالعودة

نشطاء حماس المحكومون لدى السلطة بتهم التجارة بالسلاح

وتبويض الاموال بحاجة لمرسوم رئاسي لاطلاقهم في اطار اتفاق المصالحة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد الدكتور صائب عريقات كبير المفوضين الفلسطينيين الاثنين بأن لجنة المتابعة العربية تستعد لعقد اجتماع لها الأسبوع القادم ليبحث تفعيل شبكة الامان المالية للدولة الفلسطينية.

وكانت الدول العربية تعهدت خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي عقد قبل شهر في القاهرة

بتوفير شبكة أمان عربية للسلطة،

بقية 100 مليون دولار إذا ما قدمت الادارة الأميركية على وقف مساعداتها

وأوقفت اسرائيل تحويل اموال الضرائب الفلسطينية للسلطة عقب

حصول فلسطين على اعتراف بالدولة

بصفة مراقب في الجمعية العامة للأمم

المتمدة.

وعبر عريقات عن أمله بوصول الاموال العربية للدولة الفلسطينية

قبل موعد انعقاد اجتماع لجنة المتابعة العربية في التاسع من الشهر الجاري.

وأوضح عريقات بأن 18 وزير خارجية عربي سيعقدون اجتماعهم بحضور

الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي،

اسرائيل بعدم تحويل اموال الضرائب الفلسطينية للسلطة بالقرصنة.

وكان وزير مالية الاحتلال «يوفال شتاينتش» أعلن الأحد عن تجميد اموال

عائدات السلطة المقرر تحويلها الشهر الحالي ردأ على حصول السلطة على

دولة «غير عضو» في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وأشار عريقات الى أن السلطة تدرس عدة خيارات للرد على القرار الاسرائيلي

بعدم تحويل اموال الضرائب للسلطة ردأ على الاعتراف بالسلطة كدولة

ومحصة صفة مراقب في المنظمة الدولية،

الدولة الفلسطينية تنتظر اجتماع لجنة المتابعة العربية الاسبوع المقبل لتفعيل شبكة الامان المالية بعد قرار اسرائيل وقف تحويل العوائد الضريبية

تستطيع الاستمرار بهذا الإجراء إلا إذا أزدأت أن تنهار السلطة وعندها المجتمع الدولي لن يسمح بذلك..»

وأشار إلى أن الدول العربية سبق وتعهدت بتوفير شبكة مالية بمبلغ 100 مليون دولار للسلطة شهريا في حال نفذت إسرائيل تهدياتها بحجز اموال الضرائب التي تشكل ثلث الموازنة الفلسطينية.

وذكر «سنقوم بمخاطبة الجامعة العربية من أجل إبقاء الدول العربية بالتزاماتها، كما سنطلب من المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل لدفع ما يستحق عليها للسلطة..»

ومن المقرر أن تعقد لجنة مبادرة السلام العربية «لجنة المتابعة» يوم الأحد المقبل اجتماعاً طارئاً في العاصمة المصرية القاهرة لبحث الأوضاع الفلسطينية والنظر في طلب السلطة توفير شبكة أمان عربية بـ100 مليون دولار.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأصل أبو يوسف الاثنين: «إن الاجتماع العربي سيركز على كافة الأوضاع الفلسطينية الداخلية والخارجية وسيل دعم السلطة وتحديد خطواتها المقبلة..»

وأضاف أبو يوسف، أن العرب سيعقدون اجتماعهم المقرر في

القاسم من الشهر الجاري، خطوات السلطة المقبلة على المستوى الدولي خاصة بعد حصولها على عضوية الدولة

في الجمعية العامة للأمم المتحدة كعضو «مراقب».

وأفادت أبو يوسف، إلى أن القيادة الفلسطينية ستطالب بـالإبقاء

بالتزاماتهم المالية تجاه السلطة، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقا بتوفير شبكة

أمان عربية بـ100 مليون دولار، خاصة بعد إعلان إسرائيل وقف تحويل عائدات

الضرائب للسلطة.

قطاع غزة يصدر أوائل شحنات التوت الأرضي إلى أوروبا

وكان من المفترض أن يسمح بتصدير هذه الكميات من المحاصيل إلى أوروبا منتصف الشهر الماضي، غير أن الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة عاود السحب، أخرت خروجها.

وتعدد أسواق أوروبا كثيرا على محصول التوت الأرضي المزروع في القطاع لسنوات عديدة.

وللعادة لا تسمح إسرائيل بخروج أي صادرات من القطاع للعالم، بموجب حصارها الممتد منذ أكثر من خمس سنوات، غير أنها شرعت مؤخرا بالسماح بتصدير هذه الأنواع من المحاصيل بناء على تدخلات من دول أوروبية، ومعي كرم أبو سالم التجاري هو المنفذ الوحيد الذي تدخل منه البضائع لسكان قطاع غزة المحاصرين، وتعمل إسرائيل منذ فرض حصارها على إسرائيل كمنفذ من السلع، وتمنع لغاية اللحظة دخول العديد من المواد الخام.

ويكتبد القطاع الزراعي والصناعي في قطاع غزة سنويا خسائر تقدر بمئات ملايين الدولارات، وزاد حجم هذه الخسائر خلال الحرب الأخيرة التي تعمدت فيها إسرائيل بتدمير مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وورش صناعية كثيرة.

مستشار ننتياهو السابق: لا يمكن تحقيق قوة ردع أمام العمليات ضد إسرائيل أو إيجاد حل لإطلاق الصواريخ

2008 وأوائل العام 2009.

وأشار الموقع الإسرائيلي إلى أن آزاد

خصص الجزء الأكبر من الخاضرة لقضية الردع، وقال إن العالم لن يسمح لإسرائيل

بإارد على استقراارات محاس أو التنظيمات الفلسطينية الأخرى بشكل شديد وغير

متناسب، وحتى المحكمة العليا الإسرائيلية لن تسمح بذلك، قال آزاد وأضاف أنه من

الاستحيل وقف إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل، وبالتالي اقترح على صناع القرار

في تل أبيب أن يبدلوا جل جهودهم في الردع إلى التوجه إلى تهدئة بين حماس

والسلطة الفلسطينية، ومن شأن هذا أن يحد من دور إسرائيل بوساطة أمريكية، من ناحية قال

وزير الأمن الإسرائيلي أن احتلال البرنامج سيكون جزءا مهما لنظومة الدفاع الإسرائيلية

المضادة للصواريخ ذات الطليقات المتعددة، يُشار إلى أنه حسب المصادر الأمنية في تل

أبيب، فإن القبة الحديدية في الطيقة الدنيا من المنظومة وصممت لتصدتي صواريخ

الجماعات المسلحة في غزة وتصدى حرب الله اللبناني.

وكانت تهدف في بادئ الأمر للتعامل مع صواريخ صعد مداها إلى 70 كيلومترا لكن

الخصم يقولون أنه تم تطويرها بعد عامين صواريخ مداها نحو 250 كيلومترا، من ناحية

قال الخبير الإسرائيلي في المجال العسكري، عمير رابروت، «مل منظومة دفاع متعددة

الطليقات هي الحل المطلق لسلاح إسرائيل الأمنية» وتابع: كما يظهر الواقع الإسرائيلي

في منطقة قطاع غزة بعد حملة (صاعوك) التي يشنها حزب الله في لبنان بكتافة،

فصلا عن أنواع أخرى من الصواريخ التي يتراوح مداها بين 70 و300 كيلومتر، يذكر

أنه من المقرر أن تصبح تلك المنظومة جاهزة للعمل في عام 2014.

وتسرع إسرائيل الخطى لتطوير درعها

منوها إلى أن القرارات الفلسطينية لن تكون من باب ردود الفعل، مضيفا

للاداعة الفلسطينية الرسمية «جميع الخيارات تدرس بدقة وعناية..».

ومن جهته صرح الدكتور محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لفتح بأن السلطة

ستتوجه للمؤسسات الدولية لمواجهة سياسة الابتزاز الإسرائيلية في حجز

عائدات الضرائب الجمركية، منوها إلى أن المجتمع الدولي لن يسمح لإسرائيل

بعدم تحويل تلك الاموال لأكثر من شهر لأن استمرار احتجاج تلك الاموال يعني

انهيار السلطة الفلسطينية الأمر الذي يرفضه العالم ولم يسمح بحدوثه.

وقال محمد اشتية عضو الوفد المفاوض للإداعة الفلسطينية الرسمية

«إذا حاولت إسرائيل مقايضة السياسة والمال وأن تبتز السلطة فحسن لدينا

طريق آخر والآن بات بمقدورنا عمل الكثير لدى المؤسسات الدولية».

وأضاف اشتية أن «أي تماد إسرائيلي سيدخلنا في منحنيات أخرى متعلقة

بالقانون الدولي والإجراءات التي يمكن أن نأخذها على المنصات الدولية لوقف

الابتزاز الإسرائيلي الحاصل..» وكان وزير المالية الإسرائيلي يوفال

شتيتشيتس قال الأحد إنه سيتم تحويل 460 مليون شيكل (حوالي 92 مليون

يورو) كان يقترض تحويلها خلال الشهر الحالي للسلطة، ردأ على رفع

مكائة فلسطين في الأمم المتحدة الخميس الماضي.

واعتبر اشتية الإجراء الإسرائيلي بمثابة ابتزاز ومحاولة من إسرائيل

لحفظ ماء وجهها بعد تهدياتها لكبرية عقب التوجه الفلسطيني إلى الأمم

المتحدة والحصول على اعتراف بدولة فلسطين.

لكن الشئيه استبعد أن يتعدى حجز إسرائيل للأموال الفلسطينية الإضرار

الزمني المعلن قاشا إن «إسرائيل لا

خرجت من قطاع غزة الحاصر يوم أمس عدد من الشاحنات المحملة بمحصول التوت الأرضي، وهي أوائل الشاحنات التي يسمح بتصديرها في الموسم الزراعي الدولي.

وبدلت أول شاحنات نقل كميات من محصول التوت الأرضي «الفاولة»، والطماطم صغيرة الحجم، وبعض زهور التوابل،

فيديو كرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة، وأفترغ هناك شحنتها، لتحمل شاحنات إسرائيلية لنقلها إلى أحد الموانئ

الإسرائيلية لتصديرها من هناك لدول أوروبية.

وقال رائد فتوح رئيس لجنة تشييق إدخال البضائع لغزة أن الأربع شحنتات هي ثاني عملية تصدير تتم هذا الموسم، حيث خرجت

أول أمس خمس شاحنات نقل محاصيل مشابهة.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي

الإسرائيلي ومستشار رئيس الوزراء لأمّن القومي البروفيسور جوزي اراد أن من يعتقد

أنه يمكن تحقيق قوة ردع أمام الاحتلال ضد إسرائيل، أو إيجاد حل لإطلاق الصواريخ، فهو

لا يعلم ما يحدث هنا، على حد تعبيره.

وأضاف اراد خلال محاضرة له في مركز الدراسات والأمن القومي في جامعة فيلادلفيا

يكن الحديث عن قوة ردع فعالة فقط مع الدول الحديثة، أما في حالة الوجهات التقليدية لا

يمكن الحديث عن قوة ردع، ومن يعتقد أن

لا يمكن تحقيق قوة ردع أمام العليقات ضد إسرائيل، أو إيجاد حل لإطلاق الصواريخ، فهو لا يعلم ما يحدث هنا، على حد تعبيره.

وأضاف اراد خلال محاضرة له في مركز الدراسات والأمن القومي في جامعة فيلادلفيا

يكن الحديث عن قوة ردع فعالة فقط مع الدول الحديثة، أما في حالة الوجهات التقليدية لا

يمكن الحديث عن قوة ردع، ومن يعتقد أن

لا يمكن تحقيق قوة ردع أمام العليقات ضد إسرائيل، أو إيجاد حل لإطلاق الصواريخ، فهو لا يعلم ما يحدث هنا، على حد تعبيره.

وأضاف اراد خلال محاضرة له في مركز الدراسات والأمن القومي في جامعة فيلادلفيا

يكن الحديث عن قوة ردع فعالة فقط مع الدول الحديثة، أما في حالة الوجهات التقليدية لا

يمكن الحديث عن قوة ردع، ومن يعتقد أن

لا يمكن تحقيق قوة ردع أمام العليقات ضد إسرائيل، أو إيجاد حل لإطلاق الصواريخ، فهو لا يعلم ما يحدث هنا، على حد تعبيره.

وأضاف اراد خلال محاضرة له في مركز الدراسات والأمن القومي في جامعة فيلادلفيا

يكن الحديث عن قوة ردع فعالة فقط مع الدول الحديثة، أما في حالة الوجهات التقليدية لا

يمكن الحديث عن قوة ردع، ومن يعتقد أن

لا يمكن تحقيق قوة ردع أمام العليقات ضد إسرائيل، أو إيجاد حل لإطلاق الصواريخ، فهو لا يعلم ما يحدث هنا، على حد تعبيره.

وأضاف اراد خلال محاضرة له في مركز الدراسات والأمن القومي في جامعة فيلادلفيا

يكن الحديث عن قوة ردع فعالة فقط مع الدول الحديثة، أما في حالة الوجهات التقليدية لا

يمكن الحديث عن قوة ردع، ومن يعتقد أن

لا يمكن تحقيق قوة ردع أمام العليقات ضد إسرائيل، أو إيجاد حل لإطلاق الصواريخ، فهو لا يعلم ما يحدث هنا، على حد تعبيره.

وأضاف اراد خلال محاضرة له في مركز الدراسات والأمن القومي في جامعة فيلادلفيا

يكن الحديث عن قوة ردع فعالة فقط مع الدول الحديثة، أما في حالة الوجهات التقليدية لا

يمكن الحديث عن قوة ردع، ومن يعتقد أن

لا يمكن تحقيق قوة ردع أمام العليقات ضد إسرائيل، أو إيجاد حل لإطلاق الصواريخ، فهو لا يعلم ما يحدث هنا، على حد تعبيره.

برلين تشعر بـ«قلق بالغ»

حيال مشاريع الاستيطان الاسرائيلية الجديدة

■ برلين - اف. ب. اعربت الحكومة الانلانية الاثنين عن «قلقها

الشديد، حيال الشروع الاستيطاني الاسرائيلي الجديد في القدس الغربية والضفة الغربية لكنها لم تستعد السفير الاسرائيلي كما



مسلحون يطلقون النار من سورية على مركز حدودي للجيش اللبناني

قصف على جنوب دمشق وغارات جوية على ريفها.. وهجوم على حي في شمال شرق حلب وتركيا ارسلت طائرات حربية الى الحدود مع سورية بعد مقتل 12 شخصا في غارة جوية



جانب من حي العامرية في حلب وقد دمر بالكامل نتيجة القصف

وقال مدير المرسد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان الطيران الحربي «شن غارة على حي الحطة في جنوب غرب المدينة التي تسيطر عليها جبهة النصرة وكتائب غرباء الشام (الاسلاميين المتطرفان) ومقاتلون من كتائب اخرى، ما ادى الى مقتل 12 شخصا على الاقل، ثمانية مقاتلين معارضين واربعة مدنيين، اضافة الى نحو 30 جرحيا».

واوضح عبد الرحمن ان «شمال شرق المدينة خاضع لسيطرة المقاتلين الكرار» التابعين لجان الحماية الشعبية.

من الاراضي السورية على مركز للجيش اللبناني في بلدة حدودية في شرق لبنان، بحسب ما افاد بيان لقيادة الجيش مساء الاحد، اكدت فيه ان عناصرها ردوا على مصدر الثيران.

وجاء في البيان الذي حصلت وكالة

قراءة تفكير اسد، وكانت الولايات المتحدة

قد ارسلت قبل عدة اشهر فريق مهامات خاصة

مكون من 150 ضابطا ومحملا وخبراء للاراضي

الامريكية - سسي اي ايه - الذين يعملون الآن

في جنوب تركيا لمراقبة خطط السلوي حالة

سورية. ولا تعتبر هذه المرة التي يتم فيها رصد

تحركات حول المواقع الكيماوية السورية، ففي

28 ايلول (سبتمبر) قال وزير الدفاع ليون بانديتا

ان هناك «بعض التحركات»، مشيرا ان المواقع

الكبيرة لا تزال موجودة ولم يتم تغييرها.

ويتمثل اي تحرك غير عادي حول المواقع

الكيماوية تلقا الدول الغربية من امكانية

استخدامها او وقوعها في يد جماعات معادية له

من مثل حزب الله المؤيد للنظام السوري. ومع

ان البنتاغون لم تضع ايا من قواتها على اهبة

الرئيسي في المنطقة وان الاشتباكات الآن تتركز في الاحياء والشوارع الفرعية التي تخص بمسجلي جبهة النصرة واحرار الشام المحصنين في المنازل والحال».

وقال ابراهيم (26 عاما)، وهو من سكان حي الهلك المجاور لبستان الباشا، ان القوات النظامية تقدمت عبر محور بستان الباشا- هين التل الرئيسي قادمة عبر حي البنان الواقع تحت سيطرة الجيش حيث وصلت إلى تخوم مشفى زاهي أزرق الحكومي في منطقة الهلك».

واضاف هذا الطالب الجامعي انه «لم يظهر تمركز للجيش في شارع بستان الباشا الشوارع الفرعية المؤدية إلى منطقتي الهلك والشيخ فارس».

وقال ابراهيم «الغالبية العظمى من سكان المنطقة هاجروا منازلهم قبل اشهر وتباعا بعد هناك سوى قلة قليلة منهم».

وتشهد حلب منذ أكثر من اربعة اشهر معارك يومية، ويعتمد الجيش السوري اضافة إلى عناصره النظاميين، على افراد في

بلدة بيت سحسح والبيسات المحيطة، بحسب

المرصد الذي تحدث عن اشتباكات في هذه البيسات وتلك المجاورة لبلدة ببيلا المجاورة، والواقعتين الى الجنوب من العاصمة.

وفي الزبداني شمال غرب دمشق، افاد المرصد ان «مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة هاجموا مبنى مدير المنطقة واشتبكوا مع عناصر الشرطة».

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية واسعة في محيط دمشق وريفها منذ

الخميس، سعيا لتأمين شريط يعرض ثمانية كيلومترات في محيط العاصمة، بحسب ما

افاد مصدر امني سوري وكالة فرانس برس في وقت سابق.

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية على شمال شرق مدينة حلب الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون، متقدمة للمرة

الاولى الى حي تحت سيطرة مقاتلين اسلاميين بحسب ما افاد مصدر عسكري سوري وسكان وكالة فرانس برس الاثنين.

وتستمر الاشتباكات لليوم الرابع على التوالي في حي بستان الباشا (شمال شرق) الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون منذ اشهر، لا سيما جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة وكتائب احرار حماة.

وقال مصدر عسكري لمضلا عدم كشف اسمه ان «قوات الجيش السوري اقتربت من السيطرة على شارع بستان باشا الحربية والروحية، بحسب المرصد،

التضامن والحرر الاسود».

وكان المرصد اشار في وقت سابق الى ان القصف طاول بعد منتصف ليل الاحد الاثنين، حي التضامن ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقعين ايضا في جنوب العاصمة.

وفي محيط دمشق حيث تنفذ القوات النظامية منذ الخميس حملة عسكرية واسعة، شنت الطائرات الحربية غارات على بلدة بيت سحسح والبيسات المحيطة، بحسب المرصد الذي تحدث عن اشتباكات في هذه البيسات وتلك المجاورة لبلدة ببيلا المجاورة، والواقعتين الى الجنوب من العاصمة.

وفي الزبداني شمال غرب دمشق، افاد المرصد ان «مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة هاجموا مبنى مدير المنطقة واشتبكوا مع عناصر الشرطة».

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية واسعة في محيط دمشق وريفها منذ الخميس، سعيا لتأمين شريط يعرض ثمانية كيلومترات في محيط العاصمة، بحسب ما

افاد مصدر امني سوري وكالة فرانس برس في وقت سابق.

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية على شمال شرق مدينة حلب الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون، متقدمة للمرة

الاولى الى حي تحت سيطرة مقاتلين اسلاميين بحسب ما افاد مصدر عسكري سوري وسكان وكالة فرانس برس الاثنين.

وتستمر الاشتباكات لليوم الرابع على التوالي في حي بستان الباشا (شمال شرق) الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون منذ اشهر، لا سيما جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة وكتائب احرار حماة.

وقال مصدر عسكري لمضلا عدم كشف اسمه ان «قوات الجيش السوري اقتربت من السيطرة على شارع بستان باشا الحربية والروحية، بحسب المرصد،

■ بيروت - دمشق - وكالات: تعرضت الاحياء الجنوبية في دمشق ومناطق في ريفها لقصف الاثنين من القوات النظامية التي تتابع حملتها العسكرية الواسعة في محيط العاصمة، فيما قتل 12 شخصا على الاقل بينهم ثمانية مقاتلين معارضين في غارة جوية الاثنين على مدينة الراس العين الحدودية في شمال شرق سورية، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

واعلن دبلوماسي تركي لوكالة فرانس برس ارسال طائرات حربية الاثنين الى الحدود مع سورية بعد ان قصف الجيش السوري مواقع للمتمردين في بلدة واقعة على تخوم تركيا.

وقال هذا الدبلوماسي طالبا عدم كشف هويته ان طائرات اف-16 اطلقت «كندبير احترائي» من قاعدة دياربكر بجنوب شرق تركيا بعد غارة للطيران السوري على بلدة رأس العين السورية التي سقطت الشهر الماضي في ايدي المقاتلين المعارضين.

وأشاد ذلك الهجوم بسقطت قذائف من الجهة السورية لم يعرف مصدرها على بلدة جيلانينبار التركية المجاورة مما تسبب بحركة زعر بين السكان.

معارضين قتلوا في تلك الغارة التي استهدفت احد احياء رأس العين وafاد المرصد السوري لحقوق الانسان ان 12 شخصا على الاقل بينهم 8 مقاتلين يسيطرون عليه المقاتلون الذين ينتمون الى حركات اسلامية متطرفة.

وقد طلبت تركيا التي تدعم المعارضين السوريين لنظام الرئيس بشار الاسد مؤخرا من حلفائها في حلف شمال الاطلسي نشر صواريخ أرض جو من نوع باتريوت على طول حدودها مع سورية بغية حماية اراضيها. وقال المرصد في بيان التكروني ان الاحياء الجنوبية من العاصمة تتعرض للقصف حيث سمع دوي انفجارات في حيي

لندن - «القدس العربي»:

قال مسؤول تركي ان طلب حكومة بلاده من حلف الناتو نشر بطاريات باتريوت على طول الخطوط التركية مع سورية، جاء بعد ظهور ادلة موثوقة عن امكانية قيام الحكومة السورية باستخدام صواريخ مدمجة بروتوس كيماوية. وقال المسؤول الذي تحدث إلى صحيفة «الغارديان» البريطانية انه في حالة فشل الرئيس بشار الاسد في ايجار المقاتلين على التراجع وهزيمتهم فقد يجب الى الخيار الكيماوي حتى يظل في الحكم.

وتعتقد الحكومة التركية ان صواريخ «سكود» الروسية الصنع وصواريخ «اس اس -21» الكورية الصنع ستوجه على المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون، لكن هناك امكانية ان يتحرف بعضها في اتجاه العراق التركية، وتضيف الصحيفة ان صاروخا، خاصة ان كان محملا بروتوس كيماوية سيشكل تهديدا على المناطق التركية القريبة من سورية ولهذا قررت افرة النشر الماضي الطلب من حلف الناتو، وهي عضو في نفس نظام صواريخ باتريوت والي سيكون باسكانها اعتراض اي صاروخ يتطلق من الاراضي السورية.

واكد المسؤول التركي البارز قائلا «لدينا معلومات استخباراتية من أكثر من مصدر تقول ان

بوتين: تركيا وروسيا لم تتوصلا الى اتفاق حول سورية

■ أنقرة- استطنبول- اف ب-يو بي آي: قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الاثنين، ان روسيا وتركيا لم تتصلا إلى مبادئ مشتركة حول كيفية تسوية المسألة السورية، وانه تم تكليف وزيري الخارجية التركي والروسي بإجراء المزيد من المحادثات في هذا الصدد.

واعتبر بوتين في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء التركي، رجب طيب اردوغان، ان مواقف روسيا وتركيا متطابقة تجاه سورية من الناحية الإنسانية، غير انه اضاف «لم نتكهن من الوصول إلى مبادئ مشتركة لحل الأزمة وكلفنا وزيري الخارجية لإجراء محادثات إضافية، للتوصل إلى اتفاق حول كيفية تسوية المسألة.

وكشف بوتين ان افكارا جديدة ولدت خلال الاجتماع «لكن من السابق لأوانه الكشف عنها»، مشيرا إلى أنها تحتاج إلى المزيد من البلورة. واكد بوتين ان بلاده لا تغض نظرها عن المواقف الروسية للأراضي التركية - الحدودية الذي وصفه بأنه «عبء أخلاقي على سورية وتركيا»، مؤكدا استمرار بلاده في التوصل مع تركيا لتسوية هذا الوضع.

وردا على سؤال عن إمكانية استخدام سورية لأسلحة نووية، أجاب بوتين بأن السؤال قد يكون فيه خطأ، في إشارة إلى أن صواريخ باتريوت ليس أسلحة نووية، ولم تقترب من صناعة أسلحة معار سورية، اكد «نحن لا نحمي النظام السوري ولسنا حماين عنه».

وحول طلب تركيا من حلف شمال الأطلسي (الناتو) نشر منظومة صواريخ باتريوت على حدودها مع سورية، قال بوتين ان «نظمت الباتريوت ليست الأنظمة المثالية للدفاع الجوي في العالم»، مضيفا «تشارك تركيا تحفظاتها حول القصف السوري ولكننا ندعو إلى ضبط النفس».

■ القاهرة- اف ب: صرح الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي ان نظام الرئيس بشار الاسد يمكن ان يسقط في اي وقت، معتبرا انه يواجه معارضة تكسب مزيدا من الارض كل يوم.

من جهة أخرى، دعا العربي في مقابلة مع وكالة فرانس برس إلى هي صفحة اللوحة العربية حول الشرق الاوسط لانها تبقى على «عملية» قائمة بدون السلام لإسرائيل والفلسطينيين.

وسئل العربي الذي كان يتحدث باللغة الانكليزية متى يتوقع سقوط نظام الاسد؟ فاجاب ان هذا يمكن ان يحدث في اي وقت، معتبرا ان الأوضاع على الأرض توضح بجلاء ان المعارضة السورية تتقدم سياسيا وعسكريا. انها تحقق تقدما كل يوم»، مشيرا إلى ان «المعارك تدور الآن في دمشق».

واعتبر الأمين العام للجامعة العربية ان الائتلاف الوطني

بوتين: تركيا وروسيا لم تتوصلا الى اتفاق حول سورية



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان في المؤتمر الصحفي

عن حق تقرير مصيره». متنبأ «عودة السلام إلى الأراضي السورية هو ما يصبى في مصلحة المجتمع الدولي بأسره وليس سورية وحدها.

ووقع الجانبان في الاجتماع عددا من الاتفاقيات الاقتصادية والسياحية بينها إلغاء تأشيرة الدخول بينهما والتفاقيات في القطار المصري والنووي والصناعي والزراعي. ووصل الرئيس الروسي ظهر الاثنين، إلى مطار اتاتورك الدولي في إسطنبول حيث كان في استقباله وزير الطاقة والمصادر الطبيعي التركي تانير يلدر، وحاكم استنبول حسين

نبيل العربي يرى ان نظام دمشق يمكن ان يسقط «في اي وقت»

واكد ان «الروس يصرّون على ان الاسد يجب ان يبقى حتى نهاية الفترة الانتقالية بينما تقضي الخطة العربية لتسوية النزاع بان «فيما الفترة الانتقالية بتشكيل حكومة تتمتع بصلاحيات كاملة وبالتالي يصبح الاسد» من دون سلطات. وراى العربي ان الصين التي تؤيد سورية كذلك في مجلس الامن يمكن ان تغير موقفها، وقال ان «التصرّحات التي يدلي بها الصينيون تشير الى أنهم أكثر مرونة».

وردا على سؤال عن دور ايران في النزاع السوري، قال الامين العام للجامعة العربية «اقرا في الصحف ان ايران تزود (النظام السوري) بالاسلح والمال» وهو ما «تففيه طهران» الحليف الرئيسي لنظام الاسد في المنطقة.

وتابع العربي «لا اتوقع ان يتغير الموقف الايراني لانه موقف دوعامي لكنه ليس مؤثرا الى هذا الحد» في النزاع السوري، من جهة اخرى، دعا العربي إلى طلي صفحة اللجنة

الرباعية الدولية حول الشرق الاوسط، معتبرا انها صيغة تبقي على «عملية» قائمة لكنها لا تحقق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وقال «ما اریده هو التوصل الى السلام، السلام العادل وليس مجرد عملية».

«عملية السلام» التي تعني في واقع الامر، وقال له «عملية وليس سلاما». واعتبر ان مجلس الامن الدولي يكفّي بالقول انه «لا بد من مزيد من اللجان لتابعة كل هذا خلف ابواب مغلقة من دون ان يعرف احد ماذا يحدث، في داخلها.

وتابع «في الواقع لا يحدث شيء، هذه هي اللجنة الرباعية» التي شكلت في العام 2002 لتابعة عملية السلام في الشرق الاوسط وتضم الامم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي.

كلينتون تتوقع توصل حلف الاطلسي الى اتفاق مع تركيا بشأن صواريخ باتريوت

■ براغ-رويترز: قال مسؤولون امريكيون كبار ان وزيرة الخارجية الامريكية ميلاي كلينتون تأمل ان يتوصل حلف شمال الأطلسي الى اتفاق هذا الاسبوع بشأن نشر صواريخ باتريوت في الأراضي التركية للدفاع عنها ضد اي هجمات سورية محتملة.

وكررت كلينتون تحذيرا من أي محاولة من جانب الحكومة السورية لاستخدام مخزونها من الأسلحة الكيماوية ضد مقاتلي المعارضة وقالت ان هذا الأمر يمثل «خطأ أحمर» سيؤدى إلى تحرك الولايات المتحدة. وتجمع دول الحلف الثمانية والعشرين في بروكسل يومي الثلاثاء والاربعاء.

ويعتد تركيا رسميا من حلف الأطلسي مساعدتها على دعم دفاعاتها الجوية، وتركيا هي مؤيد قوي لمقاتلي الاطلسي في ليبيا لحماية المقاتلين المناهضين للنظام السوري بشار الاسد.

ويفتح مرارا بطائراتها النفاثة صوب حدودها المشتركة مع سوريا وردت بالمثل حين سقطت قذائف من الصراع السوري داخل اراضيها وهو ما ييزر المخاوف من شبيع الصراع في سورية المستمر منذ 20 شهرا حالة من عدم الاستقرار المنطقة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية في افادة للصحافيين وهو في طريقه الى اوروبا حيث تقوم وزيرة الخارجية بجولة في القارة بداتها بالتهاني مع براج «نحن ندرس بشكل ايجابي الطلب (التركي).. وتأمل ان يكون حلف شمال الأطلسي في موقف يمكنه من ان يرد بشكل ايجابي... وان تكون الدول الثلاث المشاركة المطروحة -لولايات المتحدة والمانيا وهولندا- في وضع يسمح لها بالمساهمة».

وصرح المسؤول بأنه لا يتوقع تفاصيل نهائية هذا الاسبوع بشأن عدد الصواريخ التي سيتم نشرها وأين والى متى نظرا لان دراسة اللواقع ما زالت جارية.

لاريجاني: نشر صواريخ «باتريوت» على حدود سورية يخلق أزمة جديدة

■ طهران- د ب آ: قال رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني إن قيام حلف شمال الأطلسي «باتو» بنشر صواريخ على الحدود السورية - التركية يساهم في خلق أزمة جديدة.

وشدد لاريجاني في مؤتمر صحفي بتهران على ضرورة الحل السياسي لازمة السورية، معتبرا ان إرسال السلاح إلى سورية يساهم في إراقة المزيد من الدماء.

وقال لاريجاني «إننا نؤمن بضرورة إرساء الديمقراطية في سورية، لكن ليس بالطرق التي ترغب بها الدول الفاعدة للديمقراطية، وتريد إيجادها في

الاستعداد الا ان مسؤولين قالوا انها مستعدة للتحرك ان اقتضت الضرورة.

و تحاول الحكومة الحفاظ على سيطرتها على المطار لانه الشريان الوحيد المتوفر لها بعد ان سيطرت المعارضة على معظم المعابر الحدودية لاردن وتركيا والعراق.

من جهة أخرى اثار الفيديو الذي وضع على الانترنت ويظهر اعدامات فورية لمدنيين على اشخاص مسلحين، قتلوا بالرصاص على الرغم مناشداتهم من لقاتليهم، خوفا من سطوة الجماعات الجهادية ولما سيأتي بعد انهيار نظام بشار الاسد، ويسمع المشاهد للشرطة خلف الصراخ والرجاء صوت احد القذلة المسلحين وهو يقول «ووقعته في ايد جماعة النصر»، اضافة لتهافت «الله اكبر، القاعدة جبهة النصرة» ووصف المدنيين بأنهم «كلاب»، وكان من بينهم شخص في الزي العسكري، مما يقترح انه سجن سني، حيث كان الشباب يقولون «والله سنة»، ويظهر الشريط مشهد الصمت الذي تبع القتل، حيث اطلق مسلح عليهم الرصاص من بندقيته أي كي-17 واحدا وقد انبجح الضحايا على بطونهم.

وجاء الشريط بعد ثلاثة ايام من انقطاع خطوط الانترنت والاتصالات عن البلاد، وغلاق المطار في وجه الملاحة الدولية، حيث اعلنت الحكومة اعادة فتح المطار، وعلنت شركة طيران مصر استئناف رحلاتها من القاهرة والى دمشق.

بارز التحركات السورية بقوله ان «الاسد يعيش اياما بائسة، وقد تكون هذه التحركات تعبيرا عن

وفي اتجاه اخر يرى مسؤول اسرائيلي ان التحركات ما هي الا تهديد من النظام السوري للغرب وامريكا الذين يناقشون دعم المعارضة السورية بالاسلح، مشيرا انه من الصعب

قراءة تفكير اسد، وكانت الولايات المتحدة قد ارسلت قبل عدة اشهر فريق مهامات خاصة

مكون من 150 ضابطا ومحملا وخبراء للاراضي

الامريكية - سسي اي ايه - الذين يعملون الآن

في جنوب تركيا لمراقبة خطط طارئة داخل سورية. ولا تعتبر هذه المرة التي يتم فيها رصد

تحركات حول المواقع الكيماوية السورية، ففي

28 ايلول (سبتمبر) قال وزير الدفاع ليون بانديتا

ان هناك «بعض التحركات»، مشيرا ان المواقع

الكبيرة لا تزال موجودة ولم يتم تغييرها.

ويتمثل اي تحرك غير عادي حول المواقع

الكيماوية تلقا الدول الغربية من امكانية

استخدامها او وقوعها في يد جماعات معادية له

من مثل حزب الله المؤيد للنظام السوري. ومع

ان البنتاغون لم تضع ايا من قواتها على اهبة

الرئيسي في المنطقة وان الاشتباكات الآن تتركز في الاحياء والشوارع الفرعية التي تخص بمسجلي جبهة النصرة واحرار الشام المحصنين في المنازل والحال».

وقال ابراهيم (26 عاما)، وهو من سكان حي الهلك المجاور لبستان الباشا، ان القوات النظامية تقدمت عبر محور بستان الباشا- هين التل الرئيسي قادمة عبر حي البنان الواقع تحت سيطرة الجيش حيث وصلت إلى تخوم مشفى زاهي أزرق الحكومي في منطقة الهلك».

واضاف هذا الطالب الجامعي انه «لم يظهر تمركز للجيش في شارع بستان الباشا الشوارع الفرعية المؤدية إلى منطقتي الهلك والشيخ فارس».

وقال ابراهيم «الغالبية العظمى من سكان المنطقة هاجروا منازلهم قبل اشهر وتباعا بعد هناك سوى قلة قليلة منهم».

وتشهد حلب منذ أكثر من اربعة اشهر معارك يومية، ويعتمد الجيش السوري اضافة إلى عناصره النظاميين، على افراد في بلدة بيت سحسح والبيسات المحيطة، بحسب المرصد الذي تحدث عن اشتباكات في هذه البيسات وتلك المجاورة لبلدة ببيلا المجاورة، والواقعتين الى الجنوب من العاصمة.

وفي الزبداني شمال غرب دمشق، افاد المرصد ان «مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة هاجموا مبنى مدير المنطقة واشتبكوا مع عناصر الشرطة».

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية واسعة في محيط دمشق وريفها منذ الخميس، سعيا لتأمين شريط يعرض ثمانية كيلومترات في محيط العاصمة، بحسب ما افاد مصدر امني سوري وكالة فرانس برس في وقت سابق.

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية على شمال شرق مدينة حلب الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون، متقدمة للمرة الاولى الى حي تحت سيطرة مقاتلين اسلاميين بحسب ما افاد مصدر عسكري سوري وسكان وكالة فرانس برس الاثنين.

وتستمر الاشتباكات لليوم الرابع على التوالي في حي بستان الباشا (شمال شرق) الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون منذ اشهر، لا سيما جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة وكتائب احرار حماة.

وقال مصدر عسكري لمضلا عدم كشف اسمه ان «قوات الجيش السوري اقتربت من السيطرة على شارع بستان باشا الحربية والروحية، بحسب المرصد،

التضامن والحرر الاسود».

وكان المرصد اشار في وقت سابق الى ان القصف طاول بعد منتصف ليل الاحد الاثنين، حي التضامن ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقعين ايضا في جنوب العاصمة.

وفي محيط دمشق حيث تنفذ القوات النظامية منذ الخميس حملة عسكرية واسعة، شنت الطائرات الحربية غارات على بلدة بيت سحسح والبيسات المحيطة، بحسب المرصد الذي تحدث عن اشتباكات في هذه البيسات وتلك المجاورة لبلدة ببيلا المجاورة، والواقعتين الى الجنوب من العاصمة.

وفي الزبداني شمال غرب دمشق، افاد المرصد ان «مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة هاجموا مبنى مدير المنطقة واشتبكوا مع عناصر الشرطة».

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية واسعة في محيط دمشق وريفها منذ الخميس، سعيا لتأمين شريط يعرض ثمانية كيلومترات في محيط العاصمة، بحسب ما افاد مصدر امني سوري وكالة فرانس برس في وقت سابق.

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية على شمال شرق مدينة حلب الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون، متقدمة للمرة الاولى الى حي تحت سيطرة مقاتلين اسلاميين بحسب ما افاد مصدر عسكري سوري وسكان وكالة فرانس برس الاثنين.

وتستمر الاشتباكات لليوم الرابع على التوالي في حي بستان الباشا (شمال شرق) الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون منذ اشهر، لا سيما جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة وكتائب احرار حماة.

وقال مصدر عسكري لمضلا عدم كشف اسمه ان «قوات الجيش السوري اقتربت من السيطرة على شارع بستان باشا الحربية والروحية، بحسب المرصد،

التضامن والحرر الاسود».

وكان المرصد اشار في وقت سابق الى ان القصف طاول بعد منتصف ليل الاحد الاثنين، حي التضامن ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقعين ايضا في جنوب العاصمة.

وفي محيط دمشق حيث تنفذ القوات النظامية منذ الخميس حملة عسكرية واسعة، شنت الطائرات الحربية غارات على بلدة بيت سحسح والبيسات المحيطة، بحسب المرصد الذي تحدث عن اشتباكات في هذه البيسات وتلك المجاورة لبلدة ببيلا المجاورة، والواقعتين الى الجنوب من العاصمة.

وفي الزبداني شمال غرب دمشق، افاد المرصد ان «مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة هاجموا مبنى مدير المنطقة واشتبكوا مع عناصر الشرطة».

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية واسعة في محيط دمشق وريفها منذ الخميس، سعيا لتأمين شريط يعرض ثمانية كيلومترات في محيط العاصمة، بحسب ما افاد مصدر امني سوري وكالة فرانس برس في وقت سابق.

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية على شمال شرق مدينة حلب الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون، متقدمة للمرة الاولى الى حي تحت سيطرة مقاتلين اسلاميين بحسب ما افاد مصدر عسكري سوري وسكان وكالة فرانس برس الاثنين.

وتستمر الاشتباكات لليوم الرابع على التوالي في حي بستان الباشا (شمال شرق) الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون منذ اشهر، لا سيما جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة وكتائب احرار حماة.

وقال مصدر عسكري لمضلا عدم كشف اسمه ان «قوات الجيش السوري اقتربت من السيطرة على شارع بستان باشا الحربية والروحية، بحسب المرصد،

التضامن والحرر الاسود».

وكان المرصد اشار في وقت سابق الى ان القصف طاول بعد منتصف ليل الاحد الاثنين، حي التضامن ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقعين ايضا في جنوب العاصمة.

وفي محيط دمشق حيث تنفذ القوات النظامية منذ الخميس حملة عسكرية واسعة، شنت الطائرات الحربية غارات على بلدة بيت سحسح والبيسات المحيطة، بحسب المرصد الذي تحدث عن اشتباكات في هذه البيسات وتلك المجاورة لبلدة ببيلا المجاورة، والواقعتين الى الجنوب من العاصمة.

وفي الزبداني شمال غرب دمشق، افاد المرصد ان «مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة هاجموا مبنى مدير المنطقة واشتبكوا مع عناصر الشرطة».

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية واسعة في محيط دمشق وريفها منذ الخميس، سعيا لتأمين شريط يعرض ثمانية كيلومترات في محيط العاصمة، بحسب ما افاد مصدر امني سوري وكالة فرانس برس في وقت سابق.

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية على شمال شرق مدينة حلب الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون، متقدمة للمرة الاولى الى حي تحت سيطرة مقاتلين اسلاميين بحسب ما افاد مصدر عسكري سوري وسكان وكالة فرانس برس الاثنين.

وتستمر الاشتباكات لليوم الرابع على التوالي في حي بستان الباشا (شمال شرق) الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون منذ اشهر، لا سيما جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة وكتائب احرار حماة.

وقال مصدر عسكري لمضلا عدم كشف اسمه ان «قوات الجيش السوري اقتربت من السيطرة على شارع بستان باشا الحربية والروحية، بحسب المرصد،

التضامن والحرر الاسود».

وكان المرصد اشار في وقت سابق الى ان القصف طاول بعد منتصف ليل الاحد الاثنين، حي التضامن ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقعين ايضا في جنوب العاصمة.

وفي محيط دمشق حيث تنفذ القوات النظامية منذ الخميس حملة عسكرية واسعة، شنت الطائرات الحربية غارات على بلدة بيت سحسح والبيسات المحيطة، بحسب المرصد الذي تحدث عن اشتباكات في هذه البيسات وتلك المجاورة لبلدة ببيلا المجاورة، والواقعتين الى الجنوب من العاصمة.

وفي الزبداني شمال غرب دمشق، افاد المرصد ان «مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة هاجموا مبنى مدير المنطقة واشتبكوا مع عناصر الشرطة».

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية واسعة في محيط دمشق وريفها منذ الخميس، سعيا لتأمين شريط يعرض ثمانية كيلومترات في محيط العاصمة، بحسب ما افاد مصدر امني سوري وكالة فرانس برس في وقت سابق.

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية على شمال شرق مدينة حلب الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون، متقدمة للمرة الاولى الى حي تحت سيطرة مقاتلين اسلاميين بحسب ما افاد مصدر عسكري سوري وسكان وكالة فرانس برس الاثنين.

وتستمر الاشتباكات لليوم الرابع على التوالي في حي بستان الباشا (شمال شرق) الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون منذ اشهر، لا سيما جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة وكتائب احرار حماة.

وقال مصدر عسكري لمضلا عدم كشف اسمه ان «قوات الجيش السوري اقتربت من السيطرة على شارع بستان باشا الحربية والروحية، بحسب المرصد،

التضامن والحرر الاسود».

وكان المرصد اشار في وقت سابق الى ان القصف طاول بعد منتصف ليل الاحد الاثنين، حي التضامن ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقعين ايضا في جنوب العاصمة.

وفي محيط دمشق حيث تنفذ القوات النظامية منذ الخميس حملة عسكرية واسعة، شنت الطائرات الحربية غارات على بلدة بيت سحسح والبيسات المحيطة، بحسب المرصد الذي تحدث عن اشتباكات في هذه البيسات وتلك المجاورة لبلدة ببيلا المجاورة، والواقعتين الى الجنوب من العاصمة.

وفي الزبداني شمال غرب دمشق، افاد المرصد ان «مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة هاجموا مبنى مدير المنطقة واشتبكوا مع عناصر الشرطة».

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية واسعة في محيط دمشق وريفها منذ الخميس، سعيا لتأمين شريط يعرض ثمانية كيلومترات في محيط العاصمة، بحسب ما افاد مصدر امني سوري وكالة فرانس برس في وقت سابق.

وتشن القوات النظامية حملة عسكرية على شمال شرق مدينة حلب الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون، متقدمة للمرة الاولى الى حي تحت سيطرة مقاتلين اسلاميين بحسب ما افاد مصدر عسكري سوري وسكان وكالة فرانس برس الاثنين.

وتستمر الاشتباكات لليوم الرابع على التوالي في حي بستان الباشا (شمال شرق) الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون منذ اشهر، لا سيما جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة وكتائب احرار حماة.

خطط للإخلاء ووسائل إتصال ونشاطات إستخبارية مكثفة وأنباء عن التفكير فعليا بوثيقة « جنيف 2 » رياض حجاب ينشط ولهجة روسيا تتبدل وعمان تفضل البقاء في المنطقة الرمادية والتسريبات عن « حاضنة » أردنية لحكومة المعارضة تندرج

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

بقاء رئيس الوزراء السوري الأسبق رياض حجاب ضيفا من الوزن الثقيل في العاصمة الأردنية عمان يمكنه أن يضيف قرينة على تلك القراءات والتسريبات التي تتحدث عن قرب الإنتقال إلى خط الإنتاج الثاني في سيناويو ما بعد الرئيس بشار الأسد وهو حكومة المنقذ. حجاب حظي طوال الفترة الماضية برعاية أردنية خاصة وإحتماية تشكيل حكومة إنتقالية بإسم المعارضة في الخارج ثبت أنها السبب المركزي المرجح لتفسير هروبه الشهير إلى عمان ولاحقا إستقراره في أحد قصورها الضخمة المخصصة لضيفاء كبار الشخصيات بحراسة مشددة للغاية.

وأخر المعلومات حول حجاب تتحدث عن تعيين فريق من المساعدين له يمكنهم الإستقرار قريبا في مكتب خاص بضاحية عمان الغربية. دون ذلك يستمر الرجل في البقاء خلف الكواليس ويستقبل زوارا بين الصين والآخر يتردد أن بينهم شخصيات قطرية وأخرى روسية والأهم محسوبة على أقطاب المعارضة. عودة الأضواء للمنشق السوري الأبرز عن نظام بشار الأسد الذي إختار عمان مقرا دائما ترافعت مع تلك التقارير التي تتحدث عن إحتماية تشكيل حكومة مؤقتة في واحدة من ثلاث مناطق هي الرمثا أو عمان أو درعا.

والمواقع الثلاثة المرشحة مرتبطة جذريا بالأردن من حيث الجغرافيا السياسية، الأمر الذي يدفع للخلف سيناريوهات البقاء بالمنطقة الرمادية بالنسبة للأردنيين وفقا للمحلل الإستراتيجي عامر السابلية الذي تحدث بهذا الموضوع في ندوة خاصة نظمتها صحيفة «الراي» الحكومية.

في نفس الندوة بضيافة صحيفة «الراي» تحدث سياسيون واقتصاديون كبار بينهم عبد الرؤوف الروابدة والدكتور خالد الوزني عن كلفة وفوائد البقاء أردنيا في المنطقة الرمادية، فيما يتعلق بالمسألة السورية خصوصا مع حالة الإستقرار العامة التي تشهدها المنطقة الحدودية بعد سلسلة من الإحتكاكات برزت قبل ستة أسابيع.

أما داخل مؤسسة القرار الأردنية فالقائمة لا زالت شرسة وصلبة بالإتجاه العاكس لأي محاولات من أي نوع يمكن أن تورط الأردن جغرافيا أو سياسيا أو حدوديا أو عسكريا بالمستنقع السوري فالؤسسة الأردنية العسكرية لا زالت تؤمن بأنها ستتحرك فقط في حالة واحدة لتأمين الحدود وهي حماية يرتكها النظام السوري وتؤدي لتحريك نصف مليون فلسطيني إلى الجنوب نحو الأردن.

وصلاية مقاومة خيارات الشورط بالعمل ضد النظام السوري وصلت لستوى المجازفة برفع الأسعار ومواجهة الإضطرابات الداخلية بدلا من إنتظار مساعدات مشروطة بالتحرك ضد بشار الأسد فيما يصر السبالية على أن البقاء أردنيا في

المنطقة الرمادية قد يصبح محققا بالمخاطر أو لا ينطوي على حكمة قريبا. على جبهة حلقات إستشارية مقربة من السفارات الغربية والأمريكية في عمان دخلت خطة التخلص من نظام بشار الأسد وفرض وقائع جديدة على الأرض حيزا مختلفا مؤخرا مما تتطلب وضع خطة غربية جماعية «لإخلاء» وتجهيز معدات إتصال حديثة جدا لمتابعة تطورات المشهد السوري مع إقامة واحدة من أضخم شبكات الإتصال الإستخباراتية بالقرب من دمشق وعبر الحدود مع تركيا والأردن.

معلومات خاصة حصلت عليها «القدس العربي» تفيد بأن لجان الإتصال الدبلوماسية الغربية وتحديد الامريكية تجري إتصالات مع قوى أساسية داخل المعادلة السورية في الوقت الذي ينتشط فيه الحديث عن «لهجة روسية» مختلفة برزت مؤخرا تشير لها تقارير في وزارة الخارجية الأردنية.

بالقابل لاحظ سبالية أن اللهجة الروسية بدأت تتبدل وتستخدم تعبيرات وحمل جديدة مثل صياغات المعارضة الوطنية وإنتقال السلطة ومطالبة الجيش بوقف صف المدن.

حسب رأي بعض المحللين تستعسى عدة أطراف قريبا لإغلاق صفحة إتفاقية جنيف الأولى وستعمل على نسخة جديدة من هذه الإتفاقية بموجب ميزان القوى الجديد في سوريا وجوارها وهو ما أتح له المعارض البارز هيثم مناع وهو يتحدث عن «جنيف 2» لان جنيف الأولى روسية بالكامل كما يرى سبالية اما جنيف الثانية



رئيس الوزراء السوري الأسبق رياض حجاب

فيمكنها أن تحمل بعض بصمات الرئيس الأمريكي أوباما بعد إعادة إنتخابه. الأردنيون في المستوى الشعبي كمايرى الناشط السياسي ضرغام هلسه لا يوافقون على أي تدخل أردني من أي نوع في المشهد السوري لإن ذلك سيلحق ضررا بالغا في الداخل الأردني والحديث عن حاضنة أردنية لحكومة سورية بإسم المعارضة لا يجد حماسا داخل مؤسسات القرار الأردنية لكنه يتدرج حتى على شكل «تسريبات».

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

نفى رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور لما رده بعض الحراكين عن سعيه الاستجابية لطلب المعارضة في تأجيل الإنتخابات المقررة بعد ثمانية أسابيع لا يعني ان الرجل يفضل والأسباب مفهومة إجراا الإنتخابات التي يحذر كثيرون من أنها ستجري دون توافق وطني.

الهدف من البقاء هنا البحث عن وسيلة لمطالبة الشارع وتحسين صورة الحكومة التي سترحل فورا بمجرد تنظيم الإنتخابات. الأمر الذي يفسر ميل لتأجيل الإنتخابات من وراء الكواليس فالوقت الإضافي سيمحنه فرصة التودد للشعب بعدما سحق بقراراته طبقات الفراء. لذلك تطلب القفز مجددا بسيناريوهات التأجيل حسما ملكيا متجددا برز بعد ظهر الإثنين. لكن في الواقع يعرف جميع سكان طبقة الحكم بأن النسور ليس وحيدا في هذا المضمار حيث لا يوجد ولو

مسؤول واحد من كبار المسؤولين يؤيد فعلا إجراء الإنتخابات في الوقت المقرر بما في ذلك جنرالات المؤسسة الأمنية والعسكرية وكبار لاعبي السياسة وأركان المطبخ فالجميع متوحد نسبيا خلف قانون الصوت الواحد الانتخابي دون التوحد حول توقيت الإنتخابات. وتضاعف شعور دوائر القرار بأن توقيت الإنتخابات سيبيء للغاية بعد إنتشار ظاهرة إحراق البطاقات الانتخابية على هامش إحتجاجات الأسعار الأخيرة وهي إحتجاجات أضعفت عمليا من قدرات الإنفاق لدى المرشحين للإنتخابات وعملت على تيريد حماس المواطنين المعتاد حتى في المناطق المعتادة.

ويغترض ان تقررها أيضا مؤسسات المواطنين لديهم طريقة واحدة اليوم لإزعاج الحكومة أو مضايقتها وهي حصريا اللعب على وتر مقاطعة الإنتخابات. لذلك علنت عدة حركات المقاطعة ويغترض ان تقررها أيضا مؤسسات المواطنين لديهم طريقة واحدة اليوم لإزعاج الحكومة أو مضايقتها وهي حصريا اللعب على وتر مقاطعة الإنتخابات. لذلك علنت عدة حركات المقاطعة ولكن اوساط مؤسسة الديوان الملكي حذرت من اعتبار الجملة الشرطية تحولا في مسار الأمور مؤكدة بأن الإنتخابات عددا في الأردن وكذلك المقاعدعين العسكريين الذين أصدروا بيانا طالبا فيه بعقد مؤتمر وطني عام لهم ضد حكومة النسور.

قبل ذلك عرّف قلب المعارضة الأبرز أحمد عبيدات مع الإسلاميين لحسن مقاطعة الإنتخابات ويتوقع المراقبون ان تنعسر موجات الإهتمام بالإنتخابات لأن الظروف اليوم في البلاد إستثنائية كما يؤكد عضو لجنة الحوار الوطني



الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة

ومن خلال جرد سريع قامت به «القدس العربي» ليعرض عناوين الصحف وتعاليق القراء في المواقع الرقمية للصحافة ومواقع التواصل الإجتماعي في الدول الأوروبية الكبرى، يتبين أن القضية الفلسطينية لم يسبق لها أن لقيت تعاطفا كما هو الشأن هذه الأيام. كما أن إسرائيل لم يسبق أن تعرضت للنقد القوي كما تتعرض له خلال هذه الأيام.

والتعليق الأكثر ترددا في الكثير من المواقع واللغات أن «إعلان الدولة الفلسطينية هو الطريق نحو الحل، أي دولتين، يهودية وفلسطينية»، يكتب بابلو في جريدة «البلييس»، «إسرائيل عليها القبول بالواقع فأعلان الدولة الفلسطينية هو الحل.

أما قارئ يوقع باسم البير فقد كتب في ليبراسيون «ستكون إسرائيل عدوة للسلام في أعين الرأي العام الغربي إن هي تمادت في الاعتداء على الفلسطينيين، فالذي تقدم مطلب العنصرية في السلفية وليست حركة حماس التي يتم رفضها بتهمة الإرهاب».

والمثير أن الكثير من التعاليق في مواقع الصحف وشبكات التواصل في أوروبا تعطي صورة شبيهة بالواقع العربية المتخلفة مع الفلسطينيين، وهذا مؤشر على التغيير الحاصل لدى الرأي العام الأوروبي. ويلخص التعليق البير الرأي السائد

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تشكل القرارات العنيفة لإسرائيل في بناء مستوطنات في الأراضي المحتلة استقرازا لشارع المسلمين وأنها تمس حرمة المسجد الأقصى المبارك. وأضاف: ينبغي على دانون أن يأخذ العظة والعبرة مما حصل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أريئيل شارون في عام 2000، محملا السلطات المحتلة مسؤولية المس بالأقصى

والتوتر في المنطقة. وكان دانون، وهو أحد أبرز القربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قام بجولة إستفزازية في باحات المسجد الأقصى العام الماضي، وسط حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال. ودعا دانون بعد انتهاء جولته حينها إلى إلغاء ما وصفه بالقبود التي تحول دون دخول اليهود بحرية إلى المسجد الأقصى، على حد تعبيره. إلى نواب كنيسيت وأعضاء في حزب (الليكود) اليميني المتطرف قد هدودا مطلع السنة الحالية بإقتحام جماعي للمسجد الظاهرة التي تزعج من التواصل والرباط الدائم والباكر في المسجد الأقصى المبارك، ويضع فيلغلين، أنصاره لاقتحام المسجد الأقصى وهدمه، وبناء الحائط المزعوم.

ووفق صحيفة «يديعوت أحر نوث»، العبرية، فإن ناشطين متطرفين نشروا إعلانات عنصرية في محيط المسجد الأقصى تدعو إلى تطهير المكان من أعداء إسرائيل، على حد تعبير الصحيفة.

وتنصحت معه امكانية تفعيل اكبر للدور العربي في تسوية الازمة السورية بالإضافة الى تطورات نزاع الصحراء الغربية على ضوء تقرير المبعوث الدولي كريستوفر روس والازمة المالية وامكانية المساهمة

المغرب يستضيف اجتماع «مجموعة اصدقاء الشعب السوري» في مراكش الاسبوع المقبل وانباء عن اتخاذ المؤتمر قرارا بمنح الائتلاف السوري مقرات وممتلكات الدولة بالخارج

وقالت مصادر دبلوماسية عربية بالرياض لـ«القدس العربي» أن كبار مسؤولي وزارة الخارجية الغربية التقوا السفراء المعتمدين على مجموعات وهي المجموعة العربية ومجموعة افريقيا واسيا ومجموعة أوروبا وامريكا لوضعهم بصورة الترتيبات المتخذة والاجراءات الامنية المتشددة نظرا لتواجد وزيرة الخارجية الامريكية ووزير الخارجية الفرنسي.

وسوف يشارك للمرة الاولى في اجتماعات مجموعة اصدقاء سورية الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بعد اعلانه في الدوحة في وقت سابق من الشهر الماضي. وتتوقع المصادر أن يتخذ اجتماع مراكش قرارا بالاعتراف بالائتلاف كممثل شرعي للشعب السوري وسحب الاعتراف بالحكومة السورية الحالية ومنح الائتلاف مقرات وممتلكات الدولة السورية خارج سورية، مثل السفارات والقنصليات ومكاتب شركة الطيران وغيرها من المؤسسات التابعة للدولة السورية.

واضافت المصادر ان الاتصالات الاولى بين العواصم الفاعلة بالازمة السورية لم تسفر بعد عن موقف موحد من الاعلان في مراكش عن الحكومة السورية المؤقتة او حكومة بالمنفى لتشكل الاعتراف الرسمي والتعامل معها كممثلة لسورية في المحافل الدولية. من جهة أخرى علمت «القدس العربي» ان وزارة الخارجية الامريكية ابيلت المسؤولين المغاربة ان موعد وزير الخارجية الامريكية مع العاهل المغربي الملك محمد السادس سيكون يوم الثلاثاء القادم

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

نفت وزارة الخارجية الغربية ان يكون المغرب فشل في الحفاظ على عضويته في مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية ان ما تم تناقله من فشل المغرب في تلبية سمعة المجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة يعد «خبرا عاريا عن الصحة».

وتحدثت تقارير نشرت بصحف مغربية ورقية وإلكترونية عن أن المغرب «فقد عضوية مجلس حقوق الإنسان الأممي بتأثير من التقارير التي أقيعت للمنظم الدولي بخصوص تراجع الوضع الحقوقي بالبلد»، في حين تردّ وزارة الخارجية، حسب موقع «هسبريس»، بأن ناشري الخبر «سقطوا في فخ تشويه سمعة المغرب نصبه لهم خصوم الوحدة الترابية للمملكة».

وقالت مصادر وزارة الخارجية المغربية ان «ترشيح المغرب لعضوية مجلس حقوق الإنسان برسم سنة 2014/2015 ما يزال قائما، والتصويت بشأنه سيتم خلال شهر شباط (فبراير) من السنة المنتظم للجمعية مع الفلسطينيين، والعرب الحقوقي بالبلد»، في حين تردّ وزارة الخارجية، حسب موقع «هسبريس»، بأن ناشري الخبر «سقطوا في فخ تشويه سمعة المغرب نصبه لهم خصوم الوحدة الترابية للمملكة».

وقالت مصادر وزارة الخارجية المغربية ان «ترشيح المغرب لعضوية مجلس حقوق الإنسان برسم سنة 2014/2015 ما يزال قائما، والتصويت بشأنه سيتم خلال شهر شباط (فبراير) من السنة المنتظم للجمعية مع الفلسطينيين، والعرب الحقوقي بالبلد»، في حين تردّ وزارة الخارجية، حسب موقع «هسبريس»، بأن ناشري الخبر «سقطوا في فخ تشويه سمعة المغرب نصبه لهم خصوم الوحدة الترابية للمملكة».

وقالت مصادر وزارة الخارجية المغربية ان «ترشيح المغرب لعضوية مجلس حقوق الإنسان برسم سنة 2014/2015 ما يزال قائما، والتصويت بشأنه سيتم خلال شهر شباط (فبراير) من السنة المنتظم للجمعية مع الفلسطينيين، والعرب الحقوقي بالبلد»، في حين تردّ وزارة الخارجية، حسب موقع «هسبريس»، بأن ناشري الخبر «سقطوا في فخ تشويه سمعة المغرب نصبه لهم خصوم الوحدة الترابية للمملكة».

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7299 الثلاثاء 4 كانون الاول (ديسمبر) 2012 20 محرم 1434 هـ

الأردن: إحتجاجات الأسعار قللت من حماس الشارع للإنتخابات البرلمانية قبل تأجيل البلدية والملك حسم

مبارك أبو يامين وهو يشدد على أن إنتخابات بدون توافق وطني عبارة عن سكة جديدة نحو التآزم والأزمة ولن تؤدي لحل إشكالية أو أزمة.

أبو يامين يرى أن الأصل في الإنتخابات العامة تشكيل مؤسسة وطنية تجمع ولا تفرق وتحقق توافقات وطنية من الواضح أنها غائبة اليوم. وهذه الراي سادته كثيرون في الواقع السياسي استندوا إلى إشارات ملكية صدرت مؤخرا في التعبير عن أملهم بتأجيل الإنتخابات حيث نقل عن الملك عبد الله الثاني قوله بأن الإنتخابات في موعدها ما لم تحصل ظروف إستثنائية.

الجملة الشرطية هنا دفعت الشيخ حمزة منصور القيادي البارز في التيار الإسلامي إلى طرح مبادرة علنية تقضي بتأجيل الإنتخابات ودعوة البرلمان للتحل للعودة قبل الجلوس على طاولة توافقية للبحث عن صياغات جديدة

للقانون الإنتخابات. لكن اوساط مؤسسة الديوان الملكي حذرت من اعتبار الجملة الشرطية تحولا في مسار الأمور مؤكدة بأن الإنتخابات عددا في الأردن وكذلك المقاعدعين العسكريين الذين أصدروا بيانا طالبا فيه بعقد مؤتمر وطني عام لهم ضد

حكومة النسور. قبل ذلك عرّف قلب المعارضة الأبرز أحمد عبيدات مع الإسلاميين لحسن مقاطعة الإنتخابات ويتوقع المراقبون ان تنعسر موجات الإهتمام بالإنتخابات لأن الظروف اليوم في البلاد إستثنائية كما يؤكد عضو لجنة الحوار الوطني

الناصرة – «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

في ظل صمت عربي وإسلامي مريب، يواصل الاحتلال الإسرائيلي اقتحام المسجد الأقصى، في ما تواصل الجماعات الدينية اليهودية المتمزعة عمليات الاقتحام التي باتت شبه يومية.

وفي هذا السياق، قالت (مؤسسة الأقصى للوقف والتراث) كانت قد حذرت في بيان سابق من تنامي وتعاظم التيارات في المؤسسة الإسرائيلية الاحتلالية التي تدعو إلى تسريع بناء الهيكل المزعوم وتقسيم المسجد الأقصى المبارك وتصعيد الاقتحامات وما يسمى بالصلوات اليهودية فيه، والتي تمثلت بتصدر عدد من أعضاء الكنيست والشخصيات السياسية الإسرائيلية في انتخابات قائمة حزب (الليكود) لتنتياهو، قام صباح الاثنين باقتحام المسجد الأقصى المبارك برفقة نحو 25 مستوطنا، وتجوّلوا في أنحاء المسجد الأقصى المبارك، فيما حاول بعضهم تأدية بعض الشعائر الدينية اليهودية والتلمودية، ولفت البيان إلى أن ذلك، يأتي ذلك وسط حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت نفسه قامت مجموعة من جنود وجنديات الاحتلال بلباسهم العسكري باقتحام المسجد الأقصى وتنظيم حلقات استكشافية في أنحاء متفرقة من المسجد الأقصى المبارك، وقد شهد المسجد الأقصى منذ ساعات صباح الاثنين حالة من التوتر الحذر والغضب لتكرار مثل هذه الاقتحامات

المغرب يستضيف اجتماع «مجموعة اصدقاء الشعب السوري» في مراكش الاسبوع المقبل وانباء عن اتخاذ المؤتمر قرارا بمنح الائتلاف السوري مقرات وممتلكات الدولة بالخارج

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

يستعد المغرب لاستقبال الدورة الرابعة لاجتماع «مجموعة اصدقاء الشعب السوري» في مدينة مراكش الاسبوع القادم وتامل اوساط الدبلوماسية الغربية ان يتخذ اجتماع مراكش خطوات حاسمة لحل الازمة السورية.

والتقى مسؤولون بوزارة الخارجية المغربية صباح امس الاثنين سفراء الدول المعتمدين بالمغرب لوضعهم بصورة الترتيبات والاجراءات الامنية المتخذة لضمان نجاح الاجتماع وامن وسلامة المشاركين. وقال وزير الخارجية المغربي ان الاجتماع الوزاري الرابع لـ «مجموعة اصدقاء الشعب السوري»، المقرر عقده بمراكش يوم 12 كانون الاول/ديسمبر الجاري، يشكل «مرحلة حاسمة للجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل لازمة السورية».

واعتبر المتحدثان في تصريحات على هامش مشاركتهم في المنتدى التركي العربي الخامس الذي عقد بإسطنبول، أن اجتماعا مراكش «سيكون فرصة لحشد دعم دولي إضافي لائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية». وأضاف «يمكن لهذا الائتلاف الحصول على مزيد من قرارات الاعتراف الدولية خلال الاجتماع المقبل بمراكش، وهو الذي منح الأمل في إيجاد حل لازمة السورية، حيث سيطلع المشاركون بمراكش على رؤية السياسية وبرنامجه لبناء سورية المستقبل، سورية مستقرة وموحدة وديمقراطية».



الغنوشي ينتهم بعض العلمانيين بالسعي لإقناع العالم الخارجي بأن الإسلاميين ضد الحداثة المعارضة التونسية تحشد صفوفها داخل «التأسيسي» لتقديم لائحة لوم ضد الحكومة



زعيم حزب النهضة الإسلامي راشد الغنوشي

في تونس بالسعي لإقناع العالم الخارجي بأن الإسلاميين ضد الحداثة. وقال زعيم الحزب الإسلامي الذي صعد إلى السلطة بعد أول انتفاضة في «الربيع العربي» العام الماضي، ويتقاسم الحكم وفاء حزبين علمانيين، في مقابلة مع صحيفة (فايننشال تايمز) امس الاثنين، إن بعض العلمانيين في تونس «يفعلون كل شيء لإقناع العالم الخارجي بأن الإسلاميين ضد الحداثة»، معتبرا أن «هؤلاء يفعلون أن البعض في الخارج هم خونة لقضية العلمانية». وأضاف الغنوشي (71 عاما) إلى أن «حزب النهضة، الذي تعرّض لقمع شديد في ظل نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، يحكم داخل ترويكوا ولا يحتكر السلطة للتقليل من هذا الاستقطاب، وقدم تنازلات في الدستور الجديد الذي تجري صياغته الآن، تحت اسم الإجماع». وأضاف «لا يمكن الحكم على النواب في السياسة بل على الواقع، ونحن نعتقد أن الدولة لا تستطيع فرض الإسلام أو العلمانية أو أي أيديولوجية، إذا أصبح المجتمع إسلاميا أكثر وصارت الدولة أكثر إسلامية».

وألواء وليس الكفاءة. ويحتاج رفع لائحة اللوم ضد الحكومة إلى رئاسة المجلس الوطني التأسيسي 75 توقيعاً من بين 217 نائبا داخل المجلس.

من جهته أوضح الناطق باسم حركة وفاء تونس سليم بوخذيّر لـ (د.ب.أ) إن حزبه الذي يحتل 12 مقعدا داخل المجلس التأسيسي غير معني بلائحة اللوم، مشيرا إلى أنها محاولة لإرياك الحكومة ومنعها من العمل. وقال بوخذيّر «نحن سنستمر في انتقاد الحكومة بسبب تقاعسها عن فتح ملفات الحاسبة لكننا لا ندعو إلى إسقاطها لأن ذلك سيأخذ البلاد إلى الجحول».

وينص النظام الداخلي للمجلس على توفير أغلبية 50 زائد واحد من أجل المصادقة على لائحة اللوم وسحب الثقة من الحكومة، لكن عمليا سيكون من الصعب تحقيق تلك الأغلبية.

ويحتل حزب حركة النهضة بمفرده 88 مقعدا بالمجلس التأسيسي ويمتلكه ضامن أغلبية مريحة، من خلال أصوات حزبي المؤتمر والتكتل الشريكين في الائتلاف. من جانبه اتهم زعيم حزب النهضة التسميات في مناصب الدولة على أساس

وأضاف الدهماني «نحتاج إلى توقيع ثلث نواب التأسيسي من أجل التقدم باللائحة، سننتظر انتصاح موقف النواب المستقلين لاكمال النصاب». وكان نواب من المعارضة قد انسحبوا يوم الجمعة الماضي من الجلسة العامة للمجلس التأسيسي احتجاجا على غياب رئيس الحكومة المؤقتة حمادي الجبالي عن جلسة للمساءلة بشأن الأحداث الأخيرة بمحاضرة سليانة غرب العاصمة.

وشهدت المحافظة منذ 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وعلى امتداد أسبوع احتجاجات شعبية تطالب بإقالة المحافظ المقرب من حركة النهضة والإسراع بإطلاق برامج التنمية بالجهة والإفراج عن معتقلين بالجهة.

واستخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين والمعتصمين أمام مقر المحافظة ما أدى إلى إصابة 200 شخص.

وقال النائب عن التيار الإصلاحى محمود البارودي إن لائحة اللوم تهدف إلى الضغط على الحكومة للرد على احتجاجات الشعب ضد تعثر التنمية في الجهات إلى جانب التسميات في مناصب الدولة على أساس

كما أعلن خالد طروش الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية أن الفتاة وخطيبها ضمتا في «وضعية غير أخلاقية». ونقّفت الشابة وخطيبها هذه التهمة بشدة فيما قالت محاميتهما راضية النصاروي أن الشرطيين «مجرمون» ولا يمكن اعتماد «أقوالهم المشكوك فيها».

وقالت الفتاة أنها كانت تتحدث مع خطيبها داخل سيارتها عندما وصل الشرطيون الثلاثة في سيارة بيضاء. وبحسب الضحية، طلب منها شرطيان الصعود معها إلى سيارة الشرطة ثم ابتعدا بها إلى مكان خال وتناوبا على اغتصابها طوال ساعة و 15 دقيقة، فيما بقي الثالث مع صديقها لينتزه ماليا ويطلب منه 300 دينار (150 يورو).

وأوضحت أن احد الشرطيين عاود اغتصابها مرة ثانية لكن داخل سيارتها. ويواجه الشرطيان اللذان اغتصابها عقوبة الاعدام التي لم تطبق في تونس منذ أكثر من عشرين عاما، أو السجن المؤبد.

وفي الثاني من تشرين الاول/أكتوبر، منكت الفتاة وخطيبها أمام قاض بمحكمة تونس الابتدائية للتحقيق معهما بتهمة «التجاهر عمدا بفعل فاحش»، التي تصل عقوبتها في القانون التونسي إلى السجن ستة أشهر.

وفي 29 تشرينالثاني/نوفمبر 2012 قرر قاضي التحقيق بمحكمة تونس الابتدائية «حفظ» هذه التهمة، أي إسقاطها، عن الفتاة ومقيدة ما هو عليه.

ونكر ياسين لـالقدس العربي» أن النظام لا يريد تكرار تجربة الصحافة المكتوبة، لأن الإعلام يسير بخطى آمنة، والنظام ينظر إلى الصحافة المكتوبة التابعة إلى القطاع الخاص على أنها متهمورة، وأن الصحافيين غير قادرين وغير جاهزين للممارسة الديمقراطية التعددية، وأنه حتى لو فتح القطاع فإن ذلك سيتم بشروط مقيدة و قاهرة.

■ عواصم - وكالات: تستعد أحزاب معارضة داخل المجلس الوطني التأسيسي التونسي التقدم بلائحة لوم من أجل سحب الثقة من الحكومة المؤقتة على خلفية الأحداث الأخيرة بمحاضرة سليانة والقتل في تلبية المطالب الأساسية للشعب. وهذه المحاولة الثانية التي ستتقدم بها الأحزاب المعارضة في تونس بلائحة لوم بهدف إسقاط الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية مع شريكها حزب المؤتمر من أجل الجمهورية وحزب التكتل من أجل العمل والحريات.

وكانت المحاولة الأولى قد جرت في حزيران/يونيو الماضي احتجاجا على قيام الحكومة المؤقتة بتسليم رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي إلى السلطات الليبية دون علم وتوقيع رئيس الجمهورية المؤقت المنصف المروزي، كما

يخول له ذلك القانون. وقال إيهاد الدهماني النائب في المجلس الوطني التأسيسي عن حزب الجمهوري المعارض لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «بدنا بالتسسيق بين التكتل المعارضة مع حزب المسار وحركة نداء تونس لتقديم لائحة لوم ضد الحكومة المؤقتة».

■ تونس - ف ب: استأنفت النيابة العامة التونسية قرارا قضائيا بإسقاط تهمة «التجاهر عمدا بفعل فاحش»، أي الإخلال بالآداب العامة، عن فتاة اغتصبها شرطيان في ايلول/سبتمبر الماضي، في قضية أثارَت ضجة اعلامية وحقوقية داخل تونس وخارجها.

وقالت المحامية بشرى بلحاج حميدة لوكالة فرانس برس «علينا هذا الصباح أن النيابة العمومية استأنفت قرارا قضائيا بحفظ (إسقاط) تهمة التجاهر عمدا بفعل فاحش (...) في قضية الفتاة المعتصمة». وأوضحت أن القرار صدر عن «محكمة تونس الابتدائية الخميس الماضي، ما يعني أنه سيتم إعادة النظر في القضية من جديد».

وأضافت «قانوننا، بحق للنابية العمومية الاستئناف لا نعلم على أي أساس وقع الاستئناف لأننا لم نطلع بعد على الملف المتعلق بالاستئناف». وفي الرابع من ايلول/سبتمبر 2012، اعتقلت السلطات ثلاثة شرطين، اتهم ثثان منهم باغتصاب الفتاة داخل سيارتها ثم داخل سيارة أمن في ساعة متأخرة من ليل الثالث من ايلول/سبتمبر، واتهم الثالث «بإبتزاز» المال لخطيبها الذي كان يرتقبها.

وزعم الشرطيون أنهم ضبطوا الشابة داخل سيارة وهي تمارس الجنس مع خطيبها في ساعة متأخرة من ليل الثالث من ايلول/سبتمبر.

الجزائر- القدس العربي»

من كمال زايث:

أثارت التصريحات الصادرة عن وزير الإعلام الجزائري محمد السعيد بشأن تأجيل الترخيص بإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية التي من المقرر إجراؤها في 2014، مخاوف لدى الأسرة الإعلامية من احتمال تراجع السلطة عن وعدها بفتح قطاع التلفزيون والإذاعة، المحكّر من طرف الدولة، للقطاع الخاص، خاصة في ظل تراجع الضغوط التي تعرضت لها السلطة على خلفية الربيع العربي. وكان الوزير محمد السعيد قد أكد على هامش ندوة بخصوص فتح قطاع الإعلام التقلي ورف احتكار الدولة على أنه حتى وإن كان مشروع القانون الخاص بفتح قطاع الإذاعة والتلفزيون جاهزا في ربيع 2013، فإن الترخيص بإنشاء الإذاعات خاصة سيتم تأجيله إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية القادمة، التي سيجري في ربيع 2014، لأنه لا يمكن على حد قوله إنشاء هذه القنوات، قبل تنفيذ سلطة الضبط، وإعداد دفتر الشروط.

وأشارت هذه التصريحات مخاوف لدى

احتجاجات في بلدة تونسية تبرز الغضب من الحكومة الإسلامية

سليانة (تونس) - من طارق عمارة:

في بلدة نائية في تونس خرج محتجون غاضبون من البطالة والأساليب القمعية للشرطة مطالبين بسقوط النظام الإسلامي الجديد في تكرار الاحتجاجات التي أشعلت انتفاضات الربيع العربي قبل عامين. اهتزت سليانة الواقعة على بعد 140 كيلو مترا من العاصمة الساحلية تحت وطأة احتجاجات شارك فيها آلاف الشبان الذين يمثل العاطلون والخرطوش.

قال أنيس عمراني (24 عاما) «فقدت عيني بسبب الشرطة.. هذا ما فعلته النهضة»، في إشارة إلى حزب النهضة الذي فاز في أول انتخابات حرة في العام الماضي بعد الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي. وأضاف عمراني الذي وضع ضمادة على عينه التي فقدها «ليس لدينا وظائف ونحن مهشون لكنهم يهاجمون بحوشية.. شرطة النهضة تضيق مشككة أخرى». وتقول مصادر طبية إن من بين 252 مصابا على الأقل فقد 17 بصرهم بسبب استخدام الشرطة لطلقات الخرطوش وأدانت نافي بيلاي مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الحكومة التونسية يوم الجمعة بسبب ما وصفته بالبلغ المفرط، وتعيد بعض الشعارات الثورية على الجدران إلى الأدهان بلدة سيدي بوزيد المحرومة من الخدمات التي جنوب عندما أحرق محمد البوعزيزي بائع الفاكهة نفسه قبل عامين ياسا بعد مصادرة العربة التي كان يبيع بضاعته عليها. من مقلته هو الشرارة التي أشعلت الانتفاضة في تونس والتي امتدت إلى مصر وليبيا واليمن وسورية والبحرين.

وإدراكا من الحكومة للمقارنت التي تفقد بين سليانة وسيدي بوزيد عزلت مؤقتا وإلى سليانة يوم السبت وعدت بتوفير وظائف لخصابا انتفاضة 2010. كما توقفت الشرطة عن استخدام الخرطوش. وقال عمراني «سليانة ستكون سيدي بوزيد الثانية.. سننتخلص من هؤلاء الإسلاميين الذين لا يعرفون شيئا عن الإسلام». كان رد فعل النهضة متاخرا بعد أن اتهمت أول بسباريين خسروا في

سدرين رئيسة المجلس الوطني للحريات (غير حكومي). أعلنت في تصريح صحافي أن قاضي هدد الفتاة بمقاضاتها خلال أول جلسة استماع إليها إذا تحدثت عن تعرضها لعملية اغتصاب من قبل الشرطيين.

واتهمت بن سدرين ووزارة العدل التي يتولاها نور الدين البحيري القيادي في حركة النهضة بالسعي إلى «الستر» على جريمة».

بدورها قالت الفتاة الغتصبة انها تلقت «تهديدات من المؤسسة الأمنية لدفعها إلى النزال عن القضية». وتواجه السلطات التونسية اتهامات بتوظيف القضاء لـ«تحويل القضية إلى متهم» وبالسعي إلى «الستر على جريمة» وتشويه سمعة» الفتاة الغتصبة فداعا من وزارة الداخلية التي يتولاها علي العريض القيادي البارز في حركة النهضة. ونفى وزير العدل هذه الاتهامات وقال أن القضاء التونسي «مستقل» ورجح مراقبون أن تكون الغاية الحقيقية من استئناف قرار إسقاط التهم عن الفتاة وخطيبها «تحويل وجهه الرأي العام» في تونس وخارجها عن الاضرابات العنيفة التي شهدتها الأسبوع الماضي سليانة. وأسفرت مواجهات بين الشرطة وآلاف من المتظاهرين في المحافظة الواقعة شمال غرب تونس، عن إصابة 303 أشخاص وفق مسؤول بوزارة الصحة.

وخطيبها لعدم وجود أدلة تدينهما بحسب الرئيس الخلوخ زين العابدين بن علي) كاداة للقمع، وهو شكل من أشكال التعذيب».

وفي الثالث من تشرين الاول/أكتوبر الماضي أعريت وزارة الخارجية الفرنسية عن الأمل في «إسقاط التهم» الموجهة إلى المتضررة فيما تظاهرت خلال اليوم نفسه سبع إشتطعات في منطقة فيمن، الشاسانية الأتروانية، عرايت ضامنا داخل متحف اللوفر في باريس ضامنا معها. وكانت النشطة الحقوقية سهام بن

قالت ان ليبين قاتلوا الامريكان في العراق شقوا طريقهم لسورية للاطاحة بالاسد صحيفة: تنظيم القاعدة يسعى لإنشاء موقع جديد لعملياته ضد الغرب في ليبيا ويحاول الحصول على اسلحة بما فيها صواريخ مضادة للطائرات

قالت ان ليبين قاتلوا الامريكان في العراق شقوا طريقهم لسورية للاطاحة بالاسد صحيفة: تنظيم القاعدة يسعى لإنشاء موقع جديد لعملياته ضد الغرب في ليبيا ويحاول الحصول على اسلحة بما فيها صواريخ مضادة للطائرات

■ لندن -يو بي اي: كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» امس الاثنين، أن تنظيم القاعدة يكتف جهوده لإنشاء قاعدة جديدة لـعملياته الإرهابية، في ليبيا، في أعقاب الهجوم الأخير على القنصلية الأمريكية بمدينة بنغازي. وقالت الصحيفة نقلًا عن تقارير استخباراتية غربية جديدة، إن قادة تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، هم في الواقع خارجها عن الاضرابات العنيفة التي شهدتها الأسبوع الماضي سليانة. وأسفرت مواجهات بين الشرطة وآلاف من المتظاهرين في المحافظة الواقعة شمال غرب تونس، عن إصابة 303 أشخاص وفق مسؤول بوزارة الصحة.

فرنسا من أسوأ دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في مجال دمج المهاجرين

اضعاف عدد رسائل الترشح التي كتبها آخرون فرنسيو الاصل للحصول على مقابلة. لكن هذا التمييز اقل حدة في بلجيكا وكندا والسويد». كما لفتت الدراسة إلى أن عواقب الأزمة الاقتصادية كانت أكثر وطأة على المهاجرين من السكان الاصليين في الدول الاعضاء ولا سيما في ايرلندا وإسبانيا وإيطاليا. وأفادت إلى أنه في هذه الدول التي سجلت مؤخرا هجرة عمل كبيرة «طالت البطالة المهاجرين بشكل مفرط، وذلك بسبب «كثرتهم في قطاعات تلقت ضربات قاسية بسبب الأزمة وفي المجموعات الأكثر ضعفا في سوق العمل». واكد التقرير ان عدد الاجناب المقصين في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ارتفع بنسبة الثلث في عشر سنوات.

جيد» مريحة بجهود دول جنوب أوروبا التي أجرت عملية كبرى لتسوية الاختلاف في السنوات الأخيرة.

أما الحكومة الفرنسية فارتت قواعد جديدة لتسوية الاوضاع تستبعد لم شمل الكثير من المهاجرين السريين. وأضافت في فينبد مديرة الابحاث في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية «هناك اهتمام أقل بمسألة التمييز من الدول الأوروبية الأخرى» ولا سيما الدول الاسكندنافية. وأفاد تقرير المنظمة أن فرنسا تقع في المرتبة الرابعة على مقياس الشعور بالتمييز (بعد اليونان والنمسا وهولندا). واكد اختبار نوعي نقلته الدار واصوع الدراسة إلى أن «عدد» من طالبي العمل من اصول افريقية تحت الصغراء اضطروا إلى كتابة اربعة

ولم يقدم التقرير اي شرح لاسباب الفوارق بين الدول لكنه يشير إلى اختلاف في نوعية تدفق المهاجرين على كل منها.

وأشار التقرير إلى أن «فرنسا هي البلد الذي يستقبل أكبر نسبة من الأفارقة المولودين في افريقيا بين مهاجريها. فقلادة ارباعهم (ومن بينهم من تم اعادته في بلاده) ولدوا في دول المغرب».

طابع استقبلت المملكة المتحدة عددا كبيرا من الهنود الأكثر كفاءة والولايات المتحدة من المكسيكيين الأقل فقرا. لكن «ينبغي عدم الأخذ بالاصول الجغرافية» بحسب خبيرة تدفق الهجرة كاترين فيتول دي فنند.

واعترت أن «قمية الوضع القانوني للمهاجرين اساسية».

وتابعت «إذا عاش أشخاص في وضع سري لسنوات، فلا يمكن توقع اندماج

المهاجرين اربعة اضعافا لدى اكثرية السكان. فيما بلغت الضعفين كمعدل في دول المنظمة. ولا تعد هولندا وبلجيكا افضل حالا، لكن فرنسا تتميز بمعيار آخر هو تركيز الاجانب في مناطق ذات كثافة عرانية كبرى.

ففي اجمالي دول منظمة التعاون والتنمية يقيم 60 ٪ من المهاجرين في تلك المناطق بواقع 44 ٪ من اجمالي عدد السكان. لكن هذا الفارق اكبر في النمسا وفرنسا حيث يقيم 70,9 ٪ من الاجانب في المدن.

واعتبر واضعو التقرير أن نجاح المتحدرين من عائلات مهاجرة «غالبا ما يشكل معيار نجاح اندماج اهلهم». وهنا ايضا فرنسا مقصرة. فنسبة البطالة في صفوف المهاجرين تبلغ 15,6 ٪ مقابل معدل 13,8 ٪ في دول منظمة التعاون والتنمية.

■ باريس - ف ب: مع ارتفاع نسب الفقر والبطالة برزت فرنسا بين الدول الأسوأ أداء في دمج مهاجريها بحسب دراسة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية نشرت الاثنين وتقارن للمرة الاولى بين اوضاع الاجانب المقصين في دولها الاعضاء.

وتحتل فرنسا، التي ولد 11 ٪ من سكانها في الخارج، موقعا وسطيا بين دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تقارن 110 مليون مهاجر يشكلون 9 ٪ من مجموع سكانها بحسب الدراسة. لكن نسبة الفقر في اوساط الاجانب المقصين في فرنسا تبلغ 21,1 ٪ مقابل 17,3 ٪ لمهاجري دول المنظمة. كما بلغت نسبة البطالة لديهم 14,5 ٪ عام 2010 مقابل معدل 11,9 في دول المنظمة. الاخطر وجود عدم مساواة كبيرة في فرنسا، حيث بلغت نسبة البطالة لدى

الخاصة»، وأنه «نظرا لكونهم على علم بمخالفاتهم لجمهور المغاربة الذين يتبعون المذهب السنّي فإن زمان ومكان إقامتهم تلطّوس عاشورا تبقى محاطة بالسرية، وذلك بعيدا عن أعين السلطات الأمنية».

وقال رئيس تحرير موقع «الخط الرسالي»، عصام امحيدان، في مقال بعنوان «عاشوراء المغربة والسجّل الاعلامي» نقله موقع «هسبريس»، بأن احياء مناسبة عاشوراء لم يكن بالطريقة التي تم الترويج لها إعلاميا، بل من خلال الصلاة والدعاء وقراءة القرآن واستخلاص الدروس والعبر من هذا الحدث التاريخي، وتحويله إلى محطة للتدبر والتفكير، وأيضا ملقى تتقاطع فيه العبرات والعبر».

وانتقد «الخطيب الذي وقعت فيه بعض المنابر الإعلامية التي تحاول نبش ملف التشيع والشيع بالمغرب، لدرجة تقرب إلى ما يشبه الإطالة الإعلامية الموسمية، حيث تحدثت عن وجود صراعات بين تيارات شيعية في البلاد، وسقطت بعض المنابر الإعلامية في «نقل أخبار متناقضة وعارية عن الصحة».

شيعا مغاربة ينفون تقارير بأنهم احيوا عاشوراء بمدينة طنجة في البيوت خشية الاجراءات الامنية

الرباط - «القدس العربي»:

نفى شيعا مغاربة تقارير مفادها أن «شيعا طنجة احيوا مناسبة عاشوراء في البيوت خشية الإجراءات الأمنية»، فيما قال آخري أن «الإحياء تم بالغداة لأسباب أمنية»، معتبرين أن ما ذهب إليه هذه التقارير يدخل في منطق «ضرب الخط الزناني».

وأوضح موقع «الخط الرسالي»، ذو المرجعية الشيعية، أن «أحياء عاشوراء بالمغرب لم يكن في طنجة خلافا لما ادعى، إن إحيائها في مدينة أخرى غير طنجة خلافا لتلك المنابر التي ادعت أن الإحياء تم في طنجة، وليس لأسباب أمنية كما قيل بل لأسباب تتعلق برؤية فكرية موعلة في الانتماء لبيئة مغربية وللخصوصية المجتمعية بالمغرب». وأضاف أن «الخطيب الذي وقعت فيه بعض المنابر الإعلامية التي تحاول نبش ملف التشيع والشيع بالمغرب، لدرجة تقرب إلى ما يشبه الإطالة الإعلامية الموسمية، حيث تحدثت عن وجود صراعات بين تيارات شيعية في البلاد، وسقطت بعض المنابر الإعلامية في «نقل أخبار متناقضة وعارية عن الصحة».

الطريق لحرب الشوارع أصبح مفتوحا.. الإخوان والسلفيون مصممون على فرض إرادتهم.. والمعارضون مصممون على مواجهتهم بالقوة إذا لم يتراجعوا محاصرو المحكمة يطلبون من مرسي الإذن بالقبض على أعضائها.. ووزير الأوقاف يتهم المعارضين بمحاربة الإسلام



علاء:

«كيف تتهم آخرين، يقلب نظم الحكم والإخوان المسلمون ذات أنفسهم في قلب نظام الحكم».

ويوم الخميس وصل إسماعيل يسن هجومه على الرئيس بقوله: «تظاهر، د. مرسي يوم تنصيبه رئيسا نصر باعتاقفه الديمقراطية، أما الآن وبعد إعلانه الدستوري اصبح يستحق عقوبة المردت».

لا داعي للاستفتاء لأنه سيكلف الدولة عشرات الملايين

أما في «أخبار» نفس اليوم، فحاض زميلنا عبدالقادر محمد على معركة أخرى في بروازه - صباح التعناغ، بقوله: «رداً على الأصوات التي دعت إلى إجراء استفتاء شعبي على الإعلان الدستوري الذي وضع مصر كلها على صفيح ساخن أقول لا داعي للاستفتاء لأنه سيكلف الدولة عشرات الملايين في هذه الظروف الصعبة، الاستفتاء تم على حساب الشعب في ميدان التحرير أسس وقالت الأغلبية الكاسحة «لا» بأعلى صوتها لا لتحسين قرارات الرئيس لا لسحب اختصاصات المحكمة الدستورية لا لإسقاط هيئة القضاة للأفراد بالسلطة ولا يبقى الآن سوى أن يستجيب الرئيس لصوت الشعب ويصدق على نتائج استفتاء التحرير».

لماذا يقدم الاخوان حسن البنا على الرسول؟

والى معارك الإخوان المسلمين، ونبدأ مع القيادي الإخواني السابق والباحث المتعمق والحامي البارز والكاتب خفيف الظل ثروت الخرباوي، الذي أنشأنا يوم الثلاثاء، مشكورا، «مأجورا على حسن صنيعه رغم أننا نعرفه جيدا، بمعلومات عن الإخوان الآن، وتقدمهم حسن البنا على رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام، بقوله يوم الثلاثاء في مقال نشرته له «الدستور» قال فيه: «هل يحب الإخوان الرسول - صلى الله عليه وسلم -» الإجابة لن تكون صادمة بطبيعة الحال، نعم الإخوان يحبون الرسول، كل مسلم علماني أو إسلامي أو ليبرالي أو ناصري أو قومي يمان مسلم يجب أن يحب الله عليه وسلم - ولا لماذا هو مسلم إذا لم يحب صاحب الرسالة؟ وهنا يأتي دور لنسق الثاني من السؤال: هل يجوز لأحد أن يضع بشراً في مكانة عالية تصل إلى مكانة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، هل يمكن ليمان مسلم يجب أن يقدسها على قدم المساواة، بل إننا إذا ساوينا آخر مع الرسول صلى الله عليه وسلم في المحبة والاتباع؟، ورغم أن مسألة تقديس الإخوان لحسن البنا ووضعه في مرتبة الأنبياء ووصفه بالربانية تحتاج إلى بحث تفصيلي إلا أن هذا التقديس بات ظاهرا للجميع ويدل على خلل في مشاعر جماعة الإخوان الإيمانية، ولا أظننا سنجد كتابا إخوانيا يستعرض فكرة إسلامية إلا قال: قال البنا، قبل أن يقول، قال الرسول.

ولن نسمع خاطرة إيمانية من إخواني قديم إلا وجدته يذكر قصة عليا يستدعي من خلالها دموع السامعين وكأن حياة الرسول - صلى الله عليه وسلم - نعم لكنها تشرك حسن البنا في محبة وتضعهما على قدم المساواة، قدس المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ولكنها تحدث عن قصة تأبير النخيل وأنتم أعلم بشئون ديناكم وقصة عيسى وتولى وأسرى بدر للاستدلال بهذه القصص الواردة في السيرة عن بشرية الرسول ثم يوجهون وجوههم للجهة الأخرى جهة تقديسهم لمرشدهم الأول وهم يحددون لن ربانية «الإمام الشهيد» حسن البنا الذي لم يقع في خطأ في حياته!..

البنا أخطأ؟ لا، حاشا للهو وكذا، فإذا كانوا هم لا يخطئون لأنهم ملائكة ومنهم أنبياء كما وصفوا أنفسهم عرفنا أن منهم سيدنا موسى وسيدنا يوسف - عليهما السلام، ومنهم خلفاء راشدون، مثل أبو بكر وعمر بن الخطاب، كما يصفون أنفسهم، علنا وكتابة، دون أن يستحون، ويوافقون ولا يقولون كلاما، مثل العفو، العفو، مثل الدرجة دي، ويفغز للقالل بأن واصل هداك الله.

أين حرية الفكر وأين التعددية يا اخوان؟!

هؤلاء الإخوان ملائكة لهم أجنحة يحلقون في السماء، ويهبطون في بعض الأوقات على الأرض ليستريحوا في مكتب الإرشاد أو مقرات حزبهم، ليدفعوا عنها وهم مثل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، هو التشبيه الذي استخدمه في نفس اليوم عضو مكتب الإرشاد ومُؤرخ الجماعة جمعة أمين عبدالعزيز، بقوله في «الحرية والعدالة» عن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه من مكة إلى المدينة - ودخولهما غار حراء ومطاردة مشركي قريش لهم: «لما بلغوا الجبل أختطف عليهم الأمر فصدوا الجبل فمروا بالغار فأروا على بابهم نسج العنكبوت فقالوا له دخل هاهنا لم يكن نسج العنكبوت على بابهم، فمكث فيه ثلاثاً، أليس هذا نفس الفكر الذي يحملهم أهل الباطل في زماننا هذا؟ فأين التعامل مع الآخر؟

وأين حرية الفكر وأين التعددية؟! لا فلنعلم من هذه المقدمة من هجرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كيف يفكر أهل الباطل فيما يفعلونه مع مخالفيهم السجن أو القتل أو الإخراج من الأرض والبلغي، أليس هذا هو عين ما يفعله ويفكر فيه الكارهون للإسلام ومشروعه ويخطون لتفكيده هم ومن سار على دربهم؟ وما يحدث بالأمس القريب أكبر دليل على صدق ما نقول

القاهرة – «القدس العربي» – من حستين كروم:

كل ما أراه من أحداث أمامي يزيدني يقينا، بأن مصر هي أُمِّي في طريقها إلى حرب الشوارع ووقوفها على أعتاب حرب أهلية، بين الإخوان المسلمين والسلفيين من جهة، وبين باقي كل قوى الشعب، ويزيد يقيني أيضا بأن النتيجة ظاهرة من الآن، وهي أن الإخوان والسلفيين سوف يتلقون ضربة لا تنمناها لهم وأنهم قد فروصوا على باقي الشعب، خيارين، أما الركوع والسجود لهم والقبول بديكتاتوريتهم الدينية، وأما استخدام الاسلوب الذي يفهمونه وهو العنف، وقلنا ومازلنا نقول أنه لا مخرج حقيقيا للأزمة التي وضع الإخوان أنفسهم فيها إلا بقيام جناح منهم بعزل المرشد العام وكل التيارات المنتمية لسيد قطب وعزلهم من الحزب أيضا، وتولي المعتدلين القيادة، واعتزال الرئيس مرسي العمل السياسي، وفك تحالفاتهم مع الجماعات الإسلامية والسلفية، والعودة إلى تحالفاتهم السابقة مع قوى وأحزاب مدنية، وهذا هو المخرج الوحيد في رأيي، وبغيره، لن نشهد مصر هدوءاً حتى لو تم تجميد الأزمة الحالية أو إيجاد مخرج مؤقت لها، لأن الثقة انتهت، وخصوصهم وصلوا إلى درجة اليقين، بأن الرد عليهم بالأسلوب الذي يفهمونه هو الأفضل لصمر، ولذلك لا قيمة بالمرة بإدخال البلاد في دوامة الدستور والاستفتاء عليه، ولا للمعركة مع المحكمة الدستورية، والصراخ الذي أطلقه الإخوان والسلفيون المحاصرون لها، وهو يا مرسي ادينا إشارة ونجهلكم في شيكاره، وكان أعضاءها حبات أرز أو قمح سيحت تبعيتهم في شوال وإرساله هدية إلى رئيس الجمهورية.

ولن تنتفع الحيات المتسفة التي يقوم بها نائب الرئيس المستشار محمود مكي، لإشاعة الانقسام بين القضاة بالقول ان الرئيس وعده بعدم المساس بهم، وأن الإعلان الدستوري سيبسقط بعد أيام عند إقرار الدستور في الاستفتاء، بدلا من أن يقدم صديقا والفكر الإسلامي الكبير الدكتور أحمد مكي، وجاءه رد عنيف من القضاة بالإعلان عن رفض الإشراف على الاستفتاء وبيان عنيف آخر من المحكمة الدستورية، وإعلان جبهة الانقاذ الاستمرار في اعتصامها بميدان التحرير، وأنها لن تتوقف إلا بإسقاط الإعلان الدستوري ورفض الدستور والاستفتاء، وإعلان شباب الأحزاب انهم يقومون اليوم – الثلاثاء – بأداء صلاة العصر في مسجد رابعة العدوية بحي مدينة نصر ثم الاتجاه للتظاهر أمام قصر الاتحادية.

كما ان الصحف المستقلة لن تصدر اليوم احتجاجا وغدا ستسود القنوات الخاصة شاشاتها حزنا على ما أصاب أهمهم مصر على أيدي الإخوان والسلفيين، ونشرت «الوطن»، وفضائيات صور الاتوبيسات التي تقلت الذين تجمعوا أمام تماثل نهضة مصر يوم السبت من مختلف المحافظات، من سهواج والمنيا والأقصر وشمال سيناء والإسماعيلية والسويس والبحيرة ودمياط وسيارة مع عدد من نقلتهم وأرقامها، وسقوط شجرة اثنا م مليونية الشجرية والشريفة ومقتل إخواني هو المسكين شعبان جمعة جاء من أبو الهمامير بمحافظة البحيرة ووصفته صحفية «الحرية والعدالة» بأنه شهيد وجرح خمسة عشر، واقترح على أسرهم رفع دعاوى قضائية ضد جماعة الإخوان ومشايخ السلفيين، بتهمة التسبب في قتله وإصابتهم، والله الموفق والمستعان:

الخطوة العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الامامية

وتبدأ بما كادت الأحداث والتطورات المتلاحقة أن تنسينا عرضه، وهو كتاب محيي الدين الخطيب، عليه رحمة ربك، الخطوة العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الامامية الاثني عشرية، وكنا قد عرضنا مقدمه صديقا والفكر الإسلامي الكبير وعضو مجمع البحوث الإسلامية ورئيس تحرير مجلة الأزهَر التي وزعت الكتاب مع عددها، وبقي ما كتبه محيي الخطيب وما جاء في الكتاب: «أما ما كتبه محيي الدين الخطيب – تحت عنوان – الخطوط العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الامامية الاثني عشرية، من ص 19 – 33، فكان حسيبا وقع في دار الفتح بجريدة الروضة تجاه الفسطاط في يوم الاثنين العاشر من صفر سنة 1370 هجرية كتاب – مختصر التفحة الاثني عشرية، لشاه محمد العزیز غلام حكيم الدهلوي طبعه المكتبة السلفية بالقاهرة ثم قام هو بالكتابة حتى ص 51، ومن 51 – 78 كتب تعليقاً عنوانه من التشيع إلى الشيوعية، عام 1962، ومن ص 79 إلى 85، ملخص لما جاء في الكتاب بقلم الشيخ محمد نصيف من علماء جده وهو الذي قام بنشر الكتاب عن المكتبة السلفية بالقاهرة.

والكتاب بهذا التقسيم والترتيب والمقدمة مريب، لكن الذي يلفت الانتباه أن محيي الدين الخطيب من الذين شاركوا في الثورة العربية الكبرى اثناء الحرب العالمية الأولى ضد دولة الخلافة العثمانية، انطلقا من إيمان بالعروبة، ولذلك، يتعجب المرء، كيف تلهه ينقلب هذا الانقلاب الذهبي ليفرق بين المسلمين العرب، والسنة والشيعة، الذين تجمعهم قومية واحدة وهدف تحقيق الوحدة، خاصة أن فيصل الأول تولى حكم العراق، وأخوه الأمير عبدالله إمارة شرق الأردن، وكان هناك اتجاه لودع بين البلدين، والعراق أغلبية العرب شيعة، وهم الذين بدأوا ثورة سنة 1920 ضد الاحتلال البريطاني، ثم شاركهم السنة، وما لم يناقشهم صديقا الدكتور عمارة هو سبب انقلاب محيي الدين من قومي عربي إلى طائفي بهذا الشكل يضرب وحدة العرب، وهل لذلك علاقة بالعلماء الوهابيين في السعودية؟

أخطاء بالجملة في كتاب محيي الدين الخطيب

وحتى ما كتبه ضد الشيعة الاثني عشرية أو الجعفرية تناقض فيه مع نفسه: إذ قال ص 22: «والفصل بن عمر الذي وصفه جعفر الصادق بأنه كافر ومشارك في عدة قدماة من الغلاة، ثم جاء شيعة عصرنا يناقحون عنه ويعتذرون له بأن ما كان يعد قدماؤه غلوا أصبح اليوم من ضروريات التنشيع في شكله الحاضر – انظر كتابهم، تنفيح المقال، للمامقاني – وهذا اعتراف علمي في أهم كتبه في الجرح والتعديل، بأنهم الآن، كلهم غلاة كما كان المفصل بن عمر الذي وصفه جعفر الصادق بالكفر والإشراك، وإعلان منهم بأن المذهب الشيعي استقر الآن على ذلك الغلو، وكل ما كان يعد في السابق غلوا فهو اليوم من ضروريات المذهب».

ومعنى كلامه أن الشيعة الاثني عشرية أو الجعفرية تركوا أمامهم جعفر الصادق إلى غيرهِ، وهو غير صحيح بالمرة وأراد أن يُلصق بهم تهمة الشرك والغلُو استنادا إلى بعض المتطرفين، وناسيا أنه مُكلما نعانى نحن أهل السنة من أصحاب البدع والتطرف والغلُو، فان الشيعة لديهم نفس المشاكل، وهناك مشاعر كثيرة، ويحضرني هنا كتاب أبرز استاذة الاجتماع العراقيين والعرب، وهو المرحوم الدكتور علي الوردي، وهو من الشيعة، وقد أرادوا قتله وتسون بعض المتطرفين، سور منزله، بسبب كتابه - وعاظ السلاطين، وقد أهداني نسخة فريدة منه، ولاسف فقدتها لأن صديقا وزميلنا والناقد الكبير الراحل رجاء النقاش استعارها مني لقراءته وإعادته، ثم أبلغني أن صاحب دار للنشر المرحوم عبدالوهاب الكيالي - هو أول فلسطيني بعثي - سعيد إصداره ويعيد النسخة إلى، ولكنه لم يعدها، كما أن ذلك الدكتور الوردِي كتابا من عدة أجزاء عن التاريخ الاجتماعي للعراق، وهو تحفة عليية لن يريد معرفة تاريخ العراق وأصايب مذاهبه، وعن الخرافات المنقشية، كما أن هناك كتابا مهما آخر صدر عام 1954 عن الطبيعة الحيدرية في النجف الأشرف، عنوانه، محاوره الإمام المصلح كاشف الغطا الشيخ محمد الحسين مع السفيرين البريطاني الأمريكي في بغداد، بمناسبة زيارتهما له في النجف عام 1953، وهو كتاب مهم، وفيه الكثير من الانتقادات لبعض الممارسات في الأوساط الشيعية من الشيخ محمد الحسين، واكتفى بذلك، لأن المهم انه بينما نعانى نحن أهل السنة من مثل هذه العناصر المتطرفة الجاهلة، يعاني منها الشيعة ولا فعلى أي اساس قامت في مصر الملكية وبعد ثورة يوليو 1952 جمعيات التعريب بين المذاهب.

وعلى أساس اعترف الأزهَر بالمذهب الجعفري وتدريسه وأقر جواز التعبد عليه وعلى المذهبين الشيعيين؟ الزيدي والأباضي؟

مهاجمة تبني الازهر فكرة التغريب

وقد هاجم محيي الدين الخطيب دعوة التغريب، بقوله ص 34: «كثر الحديث في السنوات الأخيرة عن هذه الدعوة ثم تطور التأثير وبها حتى بلغ الأزهَر وهو أشهر وأضخم معهد ديني لأهل السنة المنتسبين إلى المذاهب الفقهية الأربعة، فقتبتي الأزهَر فكرة التغريب هذه باوسع من نطاقه الذي التزمه بلا انقطاع من أيام صلاح الدين الأيوبي إلى الآن، فخرج عن ذلك النطاق إلى رغبته في التعرف إلى المذاهب الأخرى وفي طليعتها مذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية ولا يزال الأزهَر حتى هذه الساعة في بداية هذا الطريق، لذلك كان هذا الموضوع الخطير جديرا بالبحث والدراسة والعرض من كل مسلم له إلمام به ووقوف على ما يلاسه وما يؤدي إليه من عوارض ونتائج..»

هذا، ولم تكف مجلة الأزهَر بذلك، وإنما في عددها في الشهر التالي –



ينبغي الاتفاق على اسقاط الحصار عن غزة وربطها بالضفة الغربية كي يستطيع الفلسطينيون جميعا مفاوضة اسرائيل للتوصل الى اتفاق دائم

ينبغي ان نحادث حماس

من اجل ان نفهم وربما لمحاولة تغيير سلوك حماس الذي فيه اكثر من شيء من غريزة الانتحار، يجب ان يوجد تحادث حقيقي مباشر معها. وكما تحولت «المنظمة اراهابية» اى م.ت.ف، الى السلطة الفلسطينية ينبغي ان نعامل «المنظمة اراهابية» الحماسية باعتبارها حكومة حماس.

يوجد تناقض في اساس سلوك حماس، فمن جهة يخفق شعور صادق بالبطولة والجرأة لانهم طردوا ابلا شرط المستوطنين والجيش الاسرائيلي عن قطاع غزة، ويوجد من جهة اخرى شعور عميق بالاحباط لان هذه العملية مصفوعة فرست عليهم حصارا عنيفا في داخل منطقة ضيقة صغيرة ليست مقبولة من اسرائيل فقط بل عن أبناء شعبهم في الضفة الغربية في الأساس.

ولهذا فانهم يؤمنون وقد شجعهم نجاحهم في ابعاد الاسرائيليين عن القطاع بانهم قادرون على ابعادهم عن سائر «الاراضي المحتلة» أو ابعادهم على الأقل على إسقاط الحصار. لكن لما كانوا لا يمكنون الثقة باسرائيل ويؤمنون بان قسمة الشعب الفلسطيني الى قسمين من مسلحتها، ولأنهم يعملون انها لن تحاول ابدا ان تحكم القطاع مرة أخرى – يختارون الطريقة التي اثبتت نفسها في القطاع في الماضي وهي العدوان الدائم بدل محاولة إعمار غزة من جهة اقتصادية ووقف العنف وإنشاء حياة طبيعية (وربما يقتنعون الاسرائيليين بذلك يمكنهم من الاتصال باخوتهم في الضفة الغربية).

لا يوجد عند الطرفين برغم وقف اطلاق النار شعور بان دائرة العنف قد انقضت نهائيا بذلك، ان العنصر الانتحاري الذي يظهر الآن في القطاع يمكن ان يقضي بتشجيع ايران الأخم الى دمار وموت آخرين، ولهذا ينبغي السعي الى التوصل بالتفاوض المباشر مع الكف عن نسبة الطرفين الى الشيطانية الى خطة تسوية بين اسرائيل وحماس تكون قائمة على اربعة مبادئ:

مؤقتة حماس على رقابة دولية متشددة على نزع كل سلاح هجومي من الحدود من أجل عبور مراقب للعامل

فتح المجال من اسرائيل من أجل عبور مراقب للعامل الفلسطينيين. فتح تدرجي للممر الأمن بين غزة والضفة بحسب القواعد التي تم إقرارها في اوسلو من أجل البدء في إعادة بناء الوحدة الفلسطينية تمهيدا لتفاوض مع اسرائيل. لأن السلطة الفلسطينية لا تستطيع التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل من غير مشاركة حماس.

ان قرارا على مسائل قومية ذات أهمية رفيعة تقتضي تأييدا وطنيا وسعيا. هكذا كانت الحال في اسرائيل ايضا فيما يتعلق بالخروج للحرب وفيما يتعلق بتسويات السلام، وهكذا هي الحال عند شعوب كثيرة في التاريخ، ولهذا فان محادثة حماس وإعادة ربطها التدرجي بالشعب الفلسطيني في الضفة الغربية حيوي كي نستطيع التوصل بعد ذلك الى اتفاق على توليت للشعبين كما يامل أكثر الشعب في اسرائيل وان نمنع بذلك التدهور البطيء لكن الدائم نحو دولة ثنائية القومية.

آ. ب. يهوشع

■ في حرب التحرير في 1948 قصف الاردنيون القدس الغربية اشهروا وضربوا عليها حصارا ومنعوا عن سكانها الماء والوقود، وقتل في القصف وجرح مئات المدنيين لكبحهم في اسرائيل لم يسمووا الاردنيين اراهابيين بل اعداء، وبعد ان أحرز وقف اطلاق نار بدأت اسرائيل تفاوضا معلنا مع الاردنيين انتهى الى التوقيع على اتفاق الهدنة.

قبل حرب الايام الستة قصف السوريون بلدات الجليل مدة سنين وقتلوا وجرحو كثيرين؛ بل انه توجد في دستور حزب البعث السوري مادة تتحدث عن القضاء على اسرائيل ومع كل ذلك لم يُسم الاسرائيليين السوريين قط اراهابيين بل اعداء بل توصلوا معهم الى اتفاقات منها اتفاق الفصل بين القوات بعد حرب يوم الغفران.

ودعا المصريون بزعامة عبد الناصر مرارا كثيرة الى القضاء على اسرائيل بل كانوا يقصدون ذلك قبل حرب الايام الستة، لكن المستبد المصري لم يكن قط اراهابيا بل عدوا فقط. بل ان النازيين لم يسموا اراهابيين وقد نفذوا اعالهم القظية وهم يرتدون الملابس العسكرية مكشوفين ظاهرين ومتصلين بسطة واضحة ذات هوية. وقد كانوا اقسى عدو في تاريخ البشرية لكنهم لم يكونوا اراهابيين، حان وقت ان تكف عن تسمية حماس منظمة ارباب وان نعرفها بأنها عدو. ان استعمال مصطلح الارهاب المتضخم الذي يحبه رئيس الوزراء بصورة مميزة يشوش على القدرة على التوصل الى اتفاق طويل مع العدو اللدود هذا. ان حماس تسيطر اليوم على ارض ولها جيش ومؤسسات حكم ومحنة اذاعة، بل ان دولاً كثيرة في العالم تعترف بها، فالمنظمة التي توجد لها دولة هي عدو لا منظمة ارباب. أهذا اصطلاح لغوي فقط؟ لا، لأنه يمكن ان نحادث العدو ان ننوصل الى اتفاقات معه ايضا في حين لا يوجد معنى لحادثة «منظمة ارباب» ولا أمل في اتفاق. ولهذا توجد حاجة ملحة الى اعطاء شرعية مبدئية لمحاولة التوصل الى اتفاق مباشر مع حماس لأن الفلسطينيين جيراننا الابد، وهم جيراننا القريبون واذ لم نتوصل معهم الى اتفاق فصل معقول فسؤدي بانفسنا الى اختيار ان حياة مشتركة في دولة ثنائية القومية تكون سببة وحظيرة بالنسبة للطرفين، ولهذا فان التسوية مع حماس مهمة من أجل الهدوء على حدود غزة فقط بل من أجل إحداث أساس لإنشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

منذ أخذت اسرائيل القطاع أخذت تظهر علامات مقلقة على ان سلطة حماس في غزة تفقد القدرة على فهم ما هو ممكن وما هو غير ممكن، وضربات اسرائيل العسكرية فضلا عن أنها لا تجعلها تستيقظ تعزز عدوانها النابع من الشعور بانها ضحية، كيف حدث انه بعد الانسحاب من طرف واحد من غزة خصوصا انفجر العنف بقوة، يوجد متطرفون يمدنون في كل مكان لكن ليست كل سلطة متطرفة تعرض نفسها على هذا النحو دونما حاجة الى رد مدمر من الجيش الاسرائيلي الذي هو من أقوى الجيوش في العالم.

شروط عمل القضاة – دون تهديدات ودون ضغوط.
و النتيجة في هذه الاثنا هي أنه طالما لم تعطي المحكمة الدستورية رأياها في الالتماس ضد تشكيلة اللجنة، سيواصل معارضو الرئيس المطالبة بتجميد مسودة الدستور
والأ تعرض على الاستفتاء الشعبي.

ومن شأن العديد من القضاة في مصر تجميد عملهم الى ان يتراجع مرسى عن «القرارات الرئيسية، من شأنه ان يطرح مصاصب كبرى ايضا امام اجراء الاستفتاء الشعبي. بعض من القضاة يهددون منذ الان بعدم المشاركة في الرقابة على التصويت وبالتالي تعريض الاستفتاء الشعبي لدعاءات التزوير والغش. وقال الناطق بلسان الاخوان المسلمين، عصام العريان، في هذا الشأن انه يعتقد أنه يمكن تجاوز مسالة الرقابة بوسائل اخرى، ولكن الحقيقة هي أن في هذه الاثنا لا يبدل شرعي على رقابة القضاة.

وكلما مر الوقت منذ نشر قرارات مرسى تتعامل معالضفة لتشكّل ادارة الأزمة، وليس واضحا تماما في هذه المرحلة اذا كانت قيادة الاخوان المسلمين هي التي دفعت مرسى الى تبني المرسوم الرئاسي أم كانت هذه قراراته المستقلة.الشعارات التي يطلقها نشطاء الاخوان المسلمين تدل على ان المقرر الاخير ليس مرسى بل محمد بنديع المرشد العام للاخوان المسلمين والذي أدى انتخابه الى الاشتقاق من الحركة.

ويتعلق حل الأزمة الآن بتقدير الضرر الذي يلحق بصلاحيات مرسى والقضيم من مكانة الاخوان المسلمين قبيل الانتخابات البرلمانية التي ستعقد بعد نحو شهرين من الاقرار النهائي للدستور. مشكور ان تؤثر على قرارات مرسى الصراخات التي يسمعها من فرنسا، ألمانيا والولايات المتحدة بحق سلوكة، والان بعد هذا الصراع السياسي الداخلي قد وقع جديد فيها للباينين كبرلمان ووسائل الاعلام هي جزء لا يتجزأ من الصراع.



مظاهرات اليوم قد تتدهور الى اشتباكات بين مؤيدي مرسى وخصومه

الحكمة الدستورية في مسألة قانونية اللجنة وتقرر حلها للمرة الثانية. أما مرسى فاعل بان الدوا لات لم يعد له داع بعد اقرار مسودة الدستور، ولكن تبين له عندها بان هذا ليس رأي القضاة الذين حاولوا الوصول الى اجراء المداولات وتكثفوا اضطروا الى الانسحاب من المبني بسبب احتشاد المظاهرين. وبالتالي فقد أعلنت المحكمة الدستورية بانها لا تعزم استئناف عملها الى أن تضمن

في الاسبوع الماضي سلسلة من «القرارات الدستورية» التي تمنع قراراته مكانة أعلى من القانون وتعفيه من الرقابة القضائية، اعتقد بان الاسراع العاجل لصياغة الدستور والبيان عن الاستفتاء الشعبي بعد اسبوعين سيهدى معارضي، وهذا، فانه تطلع الى أن يجعل مداوات المحكمة الدستورية في حل لجنة صياغة الدستور غير ذات صلة. في الحالتين تبين بان اعتبارات مرسى

في الاسبوع الماضي سلسلة من «القرارات الدستورية» التي تمنع قراراته مكانة أعلى من القانون وتعفيه من الرقابة القضائية، اعتقد بان الاسراع العاجل لصياغة الدستور والبيان عن الاستفتاء الشعبي بعد اسبوعين سيهدى معارضي، وهذا، فانه تطلع الى أن يجعل مداوات المحكمة الدستورية في حل لجنة صياغة الدستور غير ذات صلة. في الحالتين تبين بان اعتبارات مرسى

في الاسبوع الماضي سلسلة من «القرارات الدستورية» التي تمنع قراراته مكانة أعلى من القانون وتعفيه من الرقابة القضائية، اعتقد بان الاسراع العاجل لصياغة الدستور والبيان عن الاستفتاء الشعبي بعد اسبوعين سيهدى معارضي، وهذا، فانه تطلع الى أن يجعل مداوات المحكمة الدستورية في حل لجنة صياغة الدستور غير ذات صلة. في الحالتين تبين بان اعتبارات مرسى

ولمرت وشقا كديما – تنسيبي لفني من جهة وشاؤول ومفاز من جهة أخرى – يعمون العيون القفوضة. وهم يمنحون ربح اسنادا لمن يسعون في اوروبا الى الانتفاخ جزئيا عن الدعم لاسرائيل، بل وفي الولايات المتحدة ايضا. لسوء الحظ، اسرائيل لا تبدي المرونة السياسية المكتة. ربما لان الانتخابات على الابواب. لا شك أن ابو مازن خرق اتفاقات ملزمة عندما توجه بشكل احادي الجانب للحصول على اعتراف بولته في الامم المتحدة. ولكن هنا اقترح بان ما أن يبتين بانه لم يعد ممكنا وقف الخطوة فانه يمكن التخفيف من أثرها لو أن اسرائيل وقفت جانبا وشظيت معارضتها الحازمة وعرضت ذلك كبادرة طيبة أخرى من جهتها في صالح حكم ابو مازن الهزيل. وحسب القاعدة الانجلو – ساكسونية المعروفة، فانه «اذا لم تستطع ضربه – فانضم اليه».

كل ما يقود سيارة فيها جهاز معرفة الموقع يعرف جملة «أعادة تعديل المسار». ما كان جديرا حتى «عمود السحاب» كان يمكن ان يتغير مع الانحاج العسكري الاسرائيلي بعده. في المكان الذي كان مطلوباً فيه ذكاء فصلت اسرائيل، التي توجد في نروة معركة انتخابات، الضربة بالقبضات.

تريدون بدء 3 الاف وحدة سكن أخرى؟ فملما في فيلم الطبيب، الشيرير والبشع – اطلق النار (في الواقع ابني)، ولا تتكلم. فلااعلان الحكومي يتغير عليها معظم العالم وينعج صب الامم المتحدة والحديد في أ.ك. كما ان تجميد اموال الضرائب بين اسرائيل والفلسطينيون لن ينفذ. العالم سيخرج من اسرائيل المال الفلسطيني حتى آخر شكيل، مع زيادة الفأدة. الغضب هو مستشار سيء حتى لن يدير معرعة عادلة.

اسرائيل اليوم 3/12/2012

تحدث الرئيس اوباما عدة مرات مع رئيس الوزراء نتنياهو. وفي هذه المكالمات اطلع الرئيس على ما يجري في الارض، اشار ووعد رئيس الوزراء بان الولايات المتحدة تفق خلف حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها في ضوء الاف الصواريخ التي تطلق نحو مواطنيها من قطاع غزة. وفضلا عن هذه المكالمات، فان الرئيس ووزيرة الخارجية كلينتون والسفيرة في الامم المتحدة سوزان رايس نشروا من اللحظات الاولى لحملة «عمود السحاب» بيانات علنية مصممة وواضحة تعرب عن التأييد غير المحفظ لحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها. وأدت هذه البيانات والتصريحات دوما مر حرجا في التأثير على الرأي العام الدولي لتجديد الدم من الدول الأخرى والحفاظ على الهدف المركزي لهذه المساعي: وقف نار الصواريخ من غزة.

والى جانب ذلك كانت جازة الى التنسيق الوثيق بين الحكومتين من أجل خلق العناصر لوقف نار ناجح، بمعونة مصر. وساعدت قوات الاتصال المقفحة – واحيانا في ساعدت قوات الأمن والنهار والليل وفي مواقع زمينية مختلفة من العالم، من واشنطن وحتى القدس وفي باتوكو، سادت في خلق وقف لاطلاق النار يرضح حدا لنار الصواريخ من جانب حماس وفصائل اخرى في غزة، ولكن على طريق يضمن الامن والمصالح السياسية لاسرائيل، وللولايات المتحدة على حد سواء. وأنتج التنسيق زيارة للسيدة كلينتون في اسرائيل لاعاد زيارتها الى القاهرة، والتي في نهاية المطاف ادلى الى اتفاق وقف النار.

ان التزام ادارة اوباما والزام الرئيس نفسه ليس جديدا. ففي العام 2008، عندما زار اوباما، تحدث الرئيس اوباما عدة مرات مع رئيس الوزراء نتنياهو. وفي هذه المكالمات اطلع الرئيس على ما يجري في الارض، اشار ووعد رئيس الوزراء بان الولايات المتحدة تفق خلف حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها في ضوء الاف الصواريخ التي تطلق نحو مواطنيها من قطاع غزة. وفضلا عن هذه المكالمات، فان الرئيس ووزيرة الخارجية كلينتون والسفيرة في الامم المتحدة سوزان رايس نشروا من اللحظات الاولى لحملة «عمود السحاب» بيانات علنية مصممة وواضحة تعرب عن التأييد غير المحفظ لحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها. وأدت هذه البيانات والتصريحات دوما مر حرجا في التأثير على الرأي العام الدولي لتجديد الدم من الدول الأخرى والحفاظ على الهدف المركزي لهذه المساعي: وقف نار الصواريخ من غزة.

الولايات المتحدة تفق خلف حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها في ضوء الاف الصواريخ التي تطلق نحو مواطنيها من قطاع غزة. وفضلا عن هذه المكالمات، فان الرئيس ووزيرة الخارجية كلينتون والسفيرة في الامم المتحدة سوزان رايس نشروا من اللحظات الاولى لحملة «عمود السحاب» بيانات علنية مصممة وواضحة تعرب عن التأييد غير المحفظ لحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها. وأدت هذه البيانات والتصريحات دوما مر حرجا في التأثير على الرأي العام الدولي لتجديد الدم من الدول الأخرى والحفاظ على الهدف المركزي لهذه المساعي: وقف نار الصواريخ من غزة.

الاعلان الحكومي بتجميد اموال الضرائب التي يستحقها الفلسطينيون لن ينفذ وسيثير غضب العالم

يده غير ممدودة للسلام

عاموس غلبوع

■ قبل اتخاذ القرار في الجمعية العمومية للامم المتحدة الاسبوع الماضي لمنح مكانة «دولة مراقبة» انطلقت عنندا اصوات تدعو اسرائيل الى تأييد خطوة ابو مازن والتصويت من فرنسا، ألمانيا والولايات المتحدة بحق سلوكة، والان بعد هذا الصراع السياسي الداخلي قد وقع جديد فيها للباينين كبرلمان ووسائل الاعلام هي جزء لا يتجزأ من الصراع.

في خطاب ابو مازن تبرز النقاط التالية: أولا، اسرائيل هي دولة عدوانية، افعالها بربرية، وهي تدجج الشعب الفلسطيني وتنفذ التطهير العرقي. وبالمقابل، الفلسطينيون هم ذوو قيم اخلاقية انسانية، حرصوا دوما على القانون وحسن الجوار. يتحدث كمن يمثل بشكل واضح ايضا قطاع غزة، وكمن هو مسؤول عن مصيره ومصير ابناءه الذوبحين؛ ثالثا، هم الفلسطينيون هو ان يبثوا روح الحياة في المفاوضات؛ يريدون السلام، ولكنهم لن يتنازلوا بهذه الصفة عن حقوقهم غير القابلة للجدال. وسيواصلون «المقاومة» بطرق سلمية ضد الاحتلال والعدوان الاسرائيلي؛ ومع يحدّر اسرائيل من ان نافذة الفرص باتت ضيقة والزمن ينفذ.

والاكثر بروزا هو ما ليس موجودا في اقوال ابو مازن امام الجمعية العمومية للامم المتحدة: لا يوجد أي استعداد لأي حل وسعد. لا توجد أي دعوة لانهاء النزاع التاريخي. لا توجد أي كلمة عن «دولتين للشعبين» (ولا في القرار ايضا)؛ وحتى عندما ذكر قرار التقسيم امتنع عن قول كلمتي «دولة يهودية». يده غير ممدودة للسلام.

برايي، الامر الاخير الذي كان يريده ابو مازن المكافح، «ابو الدولة» هو ان يشروع في المفاوضات معنا. محظور باي حال الوقوع في فخ تهميده. اعلان اسرائيليين عن اللبثا لا يفعل سوى تظيم نفسيه، وغاغة الاصدقاء. هذه بالضبط النقطة التي على دولة اسرائيل ان تستغلها دون ان تكتف، لتكشفه او كما يقال لتخرج بخاسه (to smoke him). قبل الانتخابات، المبادرة الى شيء ما من دراماتيكي، صاحب، مفاجيء. اسماك ابو مازن من كلماته. بعض الحكمة.

معاريف 3/12/2012

حكومة اسرائيل الفاسدة في السنين الأخيرة، انها الثمرة العفنة لاعمال الحكومة وسلوك اليكود في السنين الأخيرة.

ان العالم غير مستعد لقبول حقيقة ان يعلن رئيس الوزراء في الكنيست وفي الجمعية العمومية للامم المتحدة وفي مجلس النواب الامريكي تأييده لدولة فلسطينية وتمسكه بحل الدولتين للشعبين في حين يتحدث ويعمل وزراؤه الكبار ولن يتحدث عن اعضاء الكنيست من اليكود من أجل منع كل امكانية لهذا الحل للنزاع.

ان استمرار البناء في المستوطنات الصغيرة والمزعولة التي هي خارج الكتل الاستيطانية تحد لا داعي له وسيعرض رئيس الوزراء على انه لا يقول كل شخص معتدل عنه. اقنع العالم بان لا يوجد من الحقيقة ويخضع الثقة بدولة اسرائيل.

كان للانتخابات التمهيدية في اليكود تاثير لا يستهان به في التصويت في الامم المتحدة. فحقول الحزب الحاكم التي جسم يسيطر عليه موشيه فايلعز وداني نخون وميري ريفف وزئيف الكين، وابعاد كل شخص معتدل عنه. اقنع العالم بان لا يوجد من الحقيقة ويخضع الثقة بدولة اسرائيل.

سوجد يبين اولئك الذين سيقلون «امم متحدة جوفاء»، أجل، ليست الامم المتحدة هي الشيء اله المهم ولن يقضي القرار اي تغيير ذي شأن على الارض، لكن المجتمع الدولي ولد العالم مهتم. فاسرائيل ليست بورما ولن تستطيع الصمود طويلا بصفة دولة معزولة مقطوعة عن العالم الغربي. سيكون للجمهور في اسرائيل فرصة في الثاني والعشرين من كانون الثاني لحدّث تحول في نيج اسرائيل قبل التحول الى العوج.

اعاد زعيم الفدال الاسطوري حاييم موشيه شبير ان يقول ان كل جمهور يحصل على القيادة التي يستحقها. فاعالوا نامل ان يهتم الشعب في اسرائيل في يوم الانتخابات بانتخاب قيادة مناسبة.

هآرتس 3/12/2012

يهودا بن منير

■ أصيبت اسرائيل في يوم الخميس بهزيمة سياسية. فلا تستطيع جميع التفسيرات والتعليلات لاسباب الهزيمة والتوجعات من تحديتي الحكومة واعضاء اليكود ان تخفي الحقيقة المرة. فقد أثبت التصويت في الجمعية العمومية للامم المتحدة على رؤوس الأشهاد انه دولة من الاتحاد الاوربي هي – يجب ان تجرب مثيلا لها منذ ان انتهت عملية سنياء – يجب ان تثقل هذه الحقيقة الباحثين عن خير دولة اسرائيل. ولا يجوز ان نضلل للشعب – ان أحداث يوم الخميس هي اشارة تحذير للشعيل – فليست هي ضو اصفر بل هي ضوء احمر خفاق لا يستخف به إلا من ليست عندهم مسؤولية.

كان واضحا ان الطلب الفلسطيني سيحظى باكثرية مطلقة. بيد ان اسرائيل اعتمدت على ان تستنسا «أكثية اخلاقية»، أي كتلة من 20 الى 30 دولة تشمل الدول الديمقراطية والحررة والغربية التي تؤيدها وتعارض الطلب الفلسطيني. هكذا كان في الماضي. فلم تؤيد أي دولة من الاتحاد الاوربي او من غرب اوروبا الاقتراح السنيء المذكّر لتعريف الصهيونية في اعلانها. لكن ليس هذا ما حدث هذه المرة للاسف الشديد. فقد قامت كتلتي دول فقط – منها اربع جزر صغيرة في المحيط الهادي – عن يمين اسرائيل وصوتت دولة اوروبية واحدة فقط.

تحسن صوتت دولة اوروبية واحدة فقط معنفا في حين ايدت أكثر دول الاتحاد الاوربي ومنها فرنسا واسبانيا وإيطاليا الطلب الفلسطيني. ان هذا الشيءء شديد الوق بصورة مميزة بءاء حقيقة انه لا يكن يوجد أي تسويغ موضوعي للطلب الفلسطيني، فمجرد تقديم الطلب هو نقض لاتفاقات اوسلو. ومن الواضح في الحقيقة انه لا يوجد لـ «السلام» الخصائص الدنيا المطلوبة لوجود دولة ان التصويت تأييدا لاقتراح الفلسطيني هو قبل كل شيء تصويت احتجاج من الدول الغربية على سياسة

معاريف 3/12/2012

قنفذ حديدي

باهظ. لا يوجد مخالفون عن انه كان يجب علينا ان نيكّر بالهجوم البري وان نقوم به باجتاه أكبر، فلو أننا فعلنا ذلك لقصرت مدة الحرب وقرننا الكثير من الضحايا والاضرار.

وبرغم الأخطاء كانت نتائج الحرب افضل من نتائج العملية. فقد نجحنا من غير القبة الحديدية في ان نجعل حزب الله لا يتجرأ منذ كانت الحرب على اطلاق حتى رصاصة واحدة علينا. ولا يوجد من يظن ان هذا هو الوضع الذي سيسود غلاف غزة.

تبعث نظرية الامن الاسرائيلية من اقتراض أننا سنخوض عن ضعفنا السكاني والجغرافي بالقدرة على ضرب العدو في ارضه بسرعة. ان التحسين الحاد لوسائل الدفاع يمنح القيادة قدرة على ضبط النفس هي ميزة سياسية لانه يجب على دولة صغيرة في عصرنا ان تسلم بحدود خسارت من اقل حبل ان يسيع على يارمل بعد ذلك بحرب.

ويكمن السوء في التكيف مع نمط السلوك هذا. فالهاجم يعتاد على تلقي الضربات والمهاجم يعتاد على فكرة انه قادر على تقوية هجومه من غير ان يعاقب على ذلك قويا. ولذا تعدى المثال من مجال علم الاحياء: ان القافذ تتكور والقاعي السامة تدلغ فوراً. قبل نصيح اقاعي أم قنفاذ؟

السلاحف بمازما ما لكنها تكون محتاجة الى غذاء كبير يعرضها لابتلاعها لافتراس الى اخطار أخرى. ولما كان هذا الحيوان اللطيف قد تطور في خلال عيال مليار سنة، فاشك في ان النشوء والارتقاء قرر انه ليس من المستحسن لقيادة السلاحف ان تحدث تغييرا ما في درو هوا.

تحن نستبدل بالنشوء والارتقاء حسابات تجريها خبراء لبحث الامم، لكنني لست متأكدا من ان جهاز الامم واجه مسألة جدوى «القبة الحديدية» على هذا النحو. وعندي شك ان الجدل الساخن في تطوير هذه المنظومة الرائعة قد حُسم بمساعدة غرائز القيادة الكبار. اكثروا على حق ام اخطاؤا؟ اعترضت «القبة» ارضه صاروخ 400 أطلقت من المناطق الشمالية، فلو انها اصابت اهدافها نلقت عشرات كثيرة أو ربما يوضع مئات وسيت اصرازا مادية قاسية. ان حسابا باردا يتجرم حياة البشر الى حساب سوغ انفاق بضعة مليارات لكن ربما كان من الممكن انقاذ ارواح الناجين بوسائل أرخص. ربما كان يجدر تحسين وصولهم الى الملاجيء والتسليم بالاضرار الدائم. لكن مع تطوير الوسائل التكنولوجية أكثر. مع هذه الأسلحة ستساقرون أكثر. نتائج حرب لبنان الثانية ونتائج عملية «حرب السحاب». ففي كل حرب وقعت «حرب السحاب» لا بد من صاروخية أطلق كلها في ارضنا وصل بعضها الى حيفا. وقتل 44 مواطنا وسبب ضرر مادي

يارون لندن

■ ان القنفذ الذي يشعر بالخطر يتكور ويبرز شوكه. والاقنفذ تلدغ. ان الاستراتيجيات التي ترمي الى زيادة احتمالات البقاء فُحص عنها بمعابير اقتصادية مثل: كم من الطاقة يحسن ان يشتتها الحيوان ليلتها في تطوير القدرة الدفاعية وما هي كمية الطاقة التي يحسن ان تقترس منها كم ما بعد ولادتها فوراً. ويستطيع البشر ان يقدروا عدد القنابل المطلوبة لتخريب مدينة. والفرق هو ان الناس يملكون ارادة لا غريزة فقط، فقد وذلك لمنح استئناف العنف. على كل الاطراف ان تعمل بشكل ثابت بهدف استئناف المفاوضات المباشرة لتحقيق حل الدولتين، اللازم لتحقيق الاستقرار، الامن والازدهار الدائم للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء. وعلما هو الحال دوما، فان الولايات المتحدة ستواصل توثيق التنسيق بينها وبين اسرائيل واظهار الدعم الذي لا هوادة فيها لامن اسرائيل.

ينبغي لايضاح بان الوضع الراهن ما بعد وقف النار ليس حلا دائما باي شكل من الاشكال. وكل الاسلاف مطالبة بان تشدد ساعيها لوقف تهريب السلاح الى غزة كيدبل عن السلاح الذي دمر او نفد وذلك لمنع استئناف العنف. على كل الاطراف ان تعمل بشكل ثابت بهدف استئناف المفاوضات المباشرة لتحقيق حل الدولتين، اللازم لتحقيق الاستقرار، الامن والازدهار الدائم للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء. وعلما هو الحال دوما، فان الولايات المتحدة ستواصل توثيق التنسيق بينها وبين اسرائيل واظهار الدعم الذي لا هوادة فيها لامن اسرائيل.

* السفير الامريكي في اسرائيل 3/12/2012



معرضه « حوار الطبيعة» في «رؤى32» يستحضر المكان

ضامن جاسم: جزء من وفائي للأردن بأماكنه الجميلة التي صارت أماكني المحبة

عمان «القدس العربي»

– من سميرة عوض:

منذ اللوحة الأولى التي تشاهدها في معرض الفنان العراقي ضامن نصيف جاسم «حوار الطبيعة» تكتشف أنك أمام عاشق للمكان، متيم بتفاصيله، متماهي مع ألوانه، مأخوذ بتشكيلاته الخاصة، وهذه الحال تطبق على جل لوحاته التي يحتضنها جاليري مركز رؤى32 للفنون الذي افتتحه مساء الأربعاء 21 تشرين الأول «نوفمبر» الجاري، برعاية السفير العراقي في الأردن الدكتور جواد هادي عباس، وسط حضور عراقي مكثف، وحضور أردني أيضا.

«القدس العربي» تجولت في المعرض وشاهدت لوحاته (22) كلها رسمت بالزيت على الكانفس، باستثناء لوحة واحدة رسمت بالاكريليك على الكانفس، ترواحت مساحات اللوحات بين الكبيرة والمتوسطة، وبعض اللوحات صغيرة الحجم، اختار الفنان جاسم إطلاق الاسماء الحقيقية على لوحاته: فنجد جرش في (3) لوحات، عراق الأمير (8) لوحات، عمان (4) لوحات، السلط (لوحتان)، بدر (لوحتان)، بحات (لوحتان)، إضافة للوحة واحدة لمنطقة مرج الحمام.

وتسجل البيوت حضورها الخاص في معظم لوحاته، كما يسجل المكان حضوره العميق والبيهي في اللوحة، فيما يتوارى «الانسان» بعيدا في نهاية اللوحة، في حال وجوده، وكأما الفنان أراد أن يدلنا على المكان بوصفه إحدى صنائع الانسان وابداعاته.

ولدى سؤال «القدس العربي» للفنان الشاب ضامن نصيف جاسم عن سر اختياره لعنوان المعرض «حوار الطبيعة»، قال: «من الجميل أن الاسم يستوقف المرء، بالإضافة الى أنني أرى أن الطبيعة هي الجمال الكبير بالكون، وما أن يستوقف شي، لا بد من إجراء حوار بينك وبيته، وهو حوار خاص جدا مع الفنان، وأحيانا عندما يرسم الفنان يشعر بشيء يحاوره من خلال اللون، من خلال بناء اللوحة، وهذا ما اقصده بالحوار مع الطبيعة».

والفنان جاسم مقيم في الأردن، «منذ العام 2003 بدأت اتردد على الأردن كثيرا، لكنني استقرت بها منذ العام 2006 الى الآن»، وهو يدرس الفنون في معهد خاص للرسم، وبيّن أن أكثر الدراسين للرسم هم من اللغة العربية الجامعية، ومعظمهم من دارسي المهندسين والخريجين من تخصص فنون التصميم.

ويكشف جاسم للـ«القدس العربي»، عن علاقته بعمان والتي سحرت به، بسبب من «اختلاف البيئة، وهو ما يدفع الانسان المعجب بشيء، أن يعبر عن ذلك، فمُذ دخلتها أول مرة كانت دهشتي، لم أر مدينة من قبل تشبهها، لها وقع خاص منذ دخلتها، لها بناء يوصل بين الجبال، ويدهشتني رؤية سيارة تتسلق جبالها، أشعر وكأن المشهد يغازل روحي».

وعن تعلقه بمدينة السلط، وهي المدينة ذات الطراز المعماري الخاص، يؤكد أن ما شده إلى السلط «هو خصوصيتها المعمارية المميزة باستخدام الحجر الاصفر، كما فيها اطلالات بانورامية ساحرة، وهو ما رصدته في لوتي»، ويخصوص حضور جرش وعراق الأمير، وغيرهما من الريف الأردني في لوحاته، ينوه جاسم: «أن الريف الأردني تشابه مع الريف العراقي، وهو ما يجنبني للطبيعة البكر»، ولعل هذا ما كتشفته لوحاته التي وثقت «عراق الأمير»، والتي كانت الأكثر حضورا في المعرض (8) لوحات، إذ عمد فيها لتصوير الطبيعة، بعيدا عن آثار عراق الأمير المعروفة.

ويبرر حاسم تغيب الإنسان عن لوحاته بقوله: «كنت أكثر ميلا لرسم الطبيعة البكر، وفي بعض اللوحات تلمحين نساء في العمق، كما هناك مزارعين متوارين في عمق اللوحة أيضا في لوحة أخرى، واطّأن أن الإنسان بشكل كلي هو أيضا موضوع آخر».

وعن طغسه في الرسم، يكشف جاسم أن «كل المشاهد في لوحاته المعروضة، انتهت بمرحلة واحدة، اجلس في عين المكان وأرسم، فيما يبقى المشهد كأنه صورة حية، وفي بعض الاحيان يحتاج المشهد «تشطيطيات»، انتمها لاحقا، فانا تقصدت أن أرسم بهذه الصورة، وأن لا اعتمد التصوير الفوتوغرافي للمكان ومن ثم القيام

اصدارت جديدة

ثلاثة إصدارات نيجيرية في مصر في مقدمتها الشعر السياسي النيجيري

القاهرة- «القدس العربي»:

عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة، بالتعاون مع المركز النيجيري للبحوث العربية؛ ومقره مدينة إيوو جنوب غرب نيجيريا؛ صدر هذا الأسبوع ثلاث من منشورات المركز ضمن «سلسلة إنتاج المستعربين الأفارقة»، هي:

– الصراع بين العربية والإنكليزية في نيجيريا: تاليف/ الدكتور عباس زكريا القارئ الإبادني

– نحو تطوير التعليم العربي في نيجيريا: تاليف/ علي أبولاجي عبد الرزاق

– الشعر السياسي في نيجيريا «لمحات ونماذج»: تاليف/ مرتضى بن عبد السلام الحقيقي

الإصدار الثلاثة تأتي في إطار التعاون ما بين «مؤسسة شمس للنشر والإعلام»، والمركز النيجيري للبحوث العربية» والذي يتضمن عدة إصدارات مختلفة في مجال اللغة العربية، صدر منها حتى الآن سبعة كتب متنوعة.

كتاب «الصراع بين العربية والإنكليزية في نيجيريا» مؤلفه الدكتور عباس زكريا الإبادني، يناقش الواقع المرير والوضع الصعب الذي تعيشه العربية في أكبر بلد أفريقي جنوب الصحراء رغم كثافته المسلمة. ويقع في 324 صفحة من القطع المتوسط، متضمناً أربعة فصول بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة وملخص البحث والمراجع.

تميّز الكتاب بأمور عدة، من بينها: الاستعراض التاريخي للوشائج والعلاقات التي وثقت الارتباط بين قبائل نيجيريا وكل للغة العربية وتجلياتها الإنجليزية موضعاً عمق عرى العربية وأسباب تمسك المواطنين النيجيريين من المسلمين بها.

كما تطرق الكتاب للملامح التواصل الحضاري بين الشعب النيجيري واللغة العربية من ناحية وبين العربية واللغات المحلية في نيجيريا كاليوساوية والغلانية واليورباوية من ناحية أخرى،

برسمه، أدبت أن أُرسم بشكل حي ومباشر..

وعن التزامه بالمدرسة الواقعية في الرسم يقول: «الطبيعة ليست حكرا على إنسان، كل من يريد يمكنه رسمها، وكوني صاحب اختصاص، يمكنني أن أرسم بأي طريقة أشاء، وفي بعض اللوحات حضر التجريد، بشكل بسيط، كما أنني أومن بالتسلسل الزمني للفنان لير يكافئ المراحل، ويرسم أشياء مختلفة، المجال مفتوح للتجربة، وبما أنه لدي مرجعياتي للفن يمكنني أن اجرب أي تجربة».

وزاد الفنان العراقي جاسم: «المعرض جزء من وفائي للأردن، البلد الذي يحتضن كل الناس، ولهذا أدت التعريف بأماكنه الجميلة، التي صارت أماكني المحبة».

المعرض الذي رعاه سفير العراق في الأردن الدكتور جواد هادي عباس يتواصل حتى 6 كانون الأول «ديسمبر» القادم، ويتضمن المعرض 22 عملا منفذاً بالألوان الزيتية والأكريليك، تعكس مشاهد متنوعة من الطبيعة الأردنية.

وكان الفنان ضامن قدم لمعرضه الشخصي في مركز رؤى32 للفنون بالعبارة التالية: «في زمن قد يكون اختزلت فيه لحظات التأمل، أو أن السرعة أو شكت بالبعوض أن تجعله يمر بالشهد الطبيعي بنظرة عابرة دون وقفة تأمل على النحو الذي يستحقه هذا المشهد خرجت لتلك اللحظات، متناسيا كل أدوات عصر السرعة، لأقف أمام مصدر العطاء غير المتناهي لأجد نفسي مغفورا بالجمال، محاولاً إيقاظ كل ما في داخلي لتجسيد تلك الغمرة، تاركا ضجيج الأشياء مصغيا لما تمليه على تلك العطاء، مدركا تماما قول العبارة المأثورة «أن الطبيعة أم الفنان» فأجبت دون ملل أو كل لأخرج بحصيلة تلك الأعمال.

يذكر أن الفنان ضامن نصيف جاسم فنان متمكن أكاديميا من رسم المشاهد الطبيعية، إضافة إلى حاسنيته المميزة في التقاط ما هو مميز وجميل في البيئة التي تحيط به، وهو ما ولدت بغداد عام



لوحتان للفنان



سبق وأن شارك في المعارض الأول للفنانين الشكيلييين العراقيين العام 2011 الذي أقامته رابطة الفنانين بغداد الدولي، 1997، إضافة إلى معرضين شخصيين لأعماله.

جامعية ومهرجانات فنية عقدت في العراق والأردن، مثل مهرجان بابل الدولي 1996 ومهرجان بغداد الدولي، 1997، إضافة إلى معرضين شخصيين لأعماله.

تخرج من معهد الفنون الجميلة وأكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، وهو أيضا عضو جمعية وللفنان ضامن مشاركات عديدة في معارض

اندفع بسببه النيجيريون للإقبال على الكلمات العربية.

قدم المؤلف تحليلات معمّقة لأسباب ودوافع الدفاع المستعتم الذي يبدّيه المستعربون في نيجيريا للذود عن العربية وإظهارها على الإنكليزية والكفاح من أجل إحيائها رغم شراسة المعركة وقوة عناد الطرف الآخر والدعم السياسي القوي له من القوى المحلية.

كما أن من بين تلك الميِّزات والفتات الجميلة من المؤلف في هذا الكتاب، ومقاتته التاريخية عن نشأة التعليم العربي، وفدائه في نيجيريا، بالإضافة لتعرضه لما شهده من تطورات معاصرة في مختلف مناطق البلاد.

كما عرّج على أشكال المواجهة وأنواع الضغوط التي تتعرض لها العربية ومجالاتها في نيجيريا.

ولم يغيب عن المؤلف بعد تشخيصه للواقع أن يقدم رؤية استشرافية لمستقبل اللغة العربية والمثقفين بها في هذا البلد المسلم.

ويعدّ «الدكتور عباس زكريا الإبادني» من المستعربين النيجيريين الذين برزوا وتدرَّبوا على أيدي علماء محليين، وعلمًا من الرواد الذين أسَّسوا المدارس العلمية المعبرة للقراءات المجدّوة للقرآن الكريم في بلاد اليوروبا جنوب نيجيريا.

أما كتاب «نحو تطوير التعليم العربي في نيجيريا» مؤلفه الباحث النيجيري «علي أبولاجي عبد الرزاق» الحاضر بقسم الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة ولاية كوفي– نيجيريا؛ فيتناول إشكالية خطيرة لا تزال تؤرق مضاجع المستعربين الأفارقة قديما وحديثا، وهو واقع التعليم العربي في البلدان الأفريقية غير العربية وأفاق تطويره لمواجهة التحديات العصرية المتجددة بما يسهم في مواكبة النهوض الحضاري للمجتمعات الأفريقية من جديد.

الكتاب يقع في 80 صفحة من القطع المتوسط، ويتعرض بالتشخيص الوافي لواقع نظام التعليم العربي في أكبر دولة أفريقية سكّانًا وذات كثافة إسلامية كبيرة وهي دولة نيجيريا، وبيّز في البداية الهدف الجوهرى والأساسي للتعليم العربي لدى النيجيريين، ثم عرّج على بعض المستجدات على الساحة المحلية والإقليمية وكذلك الدولية مما تصاعف به الإقبال على التعليم العربي لدى الشعب النيجيري المسلم. ثم أعقب ذلك وفقات نقدية من المؤلف لتقييم حالة هذا النوع من التعليم على ضوء الهدف الأساسي الذي

تداعيات

وداعاً أحمد الطيب العليج..

عبد السلام المساري

■ اسم مستقيم بإيقاعه الصوتي والرمزي، محيل على مؤسسة إبداعية كاملة.. فنان الشعب الذي أمتع أجيالا وربّأها على حب الفنّ الأصليل.. الفن الذي يضرب بجذوره في تربة الهوية المغربية بكل محولتها الثقافية والحضارية والأنثولوجية.. عرف على امتداد عمره الإبداعي كيف يوفق بين الأدبية الرفيعة، وبين تمثلاتها في المعيش والتخيل.

تحكي سيرته أن الفن هو الذي اختار الفنان، لذلك جاء كل أعماله مفعمة بالتلقائية وبالتدفق الجمالي الذي يشعرك بأن صاحبه ينهل ولا ينحت، أو كمن عثر على كنز من الإبداع الرفيع.. في المسرح كما في الزجل كما في الحياة هو.. هو، وإن ذهب إلى أقصى الأعمال العالمية، فهو لا ينحرف مع تيارها، بل يحولها بيده المسرحية المطواع إلى نصوص عربية مختبرة بمغربيتها التي لا تناقض، ذلك أنه لا يأخذ من تلك الأعمال إلا نواتها الفكرية أو مغزاها الإنساني والكرني ليؤثثها على طريقته بالموافق والمشاهد والشخصيات التي استخلصها من خبرته بالحياة، ومن معرفته بنبض المجتمع وحركاته الماثلة.

إنه – على حد تعبير الباحث محمد مصطفى العلياج – «قلعة من قلعات الزمان، عبقرية شاهدة على عصرها، لا فضل عليه في ذلك إلا لمدسة واحدة، هي مدرسة الحياة التي حركته وكونته».

سمعت باسم الطيب العليج، في صباي الأول، في الإذاعة الوطنية مقترنا بما كان يذاع فيها من أغان يؤديها فنانون مغاربة صار لهم شاو كبير في مجال الغناء، فاكثفت بعد تقديمي في دراسة الشعر وأحواله.. أن قصائده الزجلية المغناة كانت تقرض هيبتها على اللحن، فيذعن لها ويأخذ أشكاله النغمية من مكوناتها، بل إن القصيدة لديه تدفع المحن إلى ضرورة مواكبة الغفقات الشعرية بما يكون ملائما من الأمشاج اللحنية الموسيقية، دونما تقريط في البناء العضوي الكلي للنص. ذلك أن قصيدته ليست مجرد اشتات لعبارات ملهمة من هنا وهناك، تحت يافطة موضوعة الحب، بل نص مبني بناء متطورا له بداية ووسط ونهاية، كما لو كان الأمر يتعلق بنص سردي محكي، كل ذلك دون أن يتخلّى عن مكون الصورة الشعرية التي تبقى العنصر الأساسي في زجلياته الخالدة، هذا بالإضافة إلى تعدد الأصوات التي يوظفها بدرجة وحذق لكي يبعد الرتابة والتنعيط عن نصوصه الشيء الذي يبقّيه وفيا للمسرح، حتى وهو في قلب الممارسة الشعرية الوجدانية.

مسرح الطيب العليج هو مسرح الطيب العليج، لا يقبل في حدود تكوينه أن ينعث بأي اتجاه من اتجاهات المسرح العالمي، يدعك من المنهبرين الذين يخفرون بتصنيف النقاد لهم في الخانة البريختية أو المدرسة المولييرية أو حتى الشكسبيرية، من يكون بريخت أو مولير أو شكسبير سوى عظماء لم يبدعوا من فراغ، بل تغذوا هم أنفسهم على ما كان سائدا قبلهم، أو في زمنهم من تجارب في الإبداع والمعيش..

أحمد الطيب العليج نفسه أبدع مسرحا خاصا في سياق هذا الافتتاح الأذلي على تجارب المعيش والمقروء، لذلك نستطيع الجهر بكونه استطاع – طوال عمره الإبداعي الطويل – أن يكون مدرسته الخاصة في الكتابة الركحية، مدرسة ضاربة في عمق التجارب الإنسانية الخالدة ومفتوحة على سفر قادم في الحداثة وما بعد الحداثة، وبعيدا عن تنظيرات النقد ومدارسه، فمسرحياته يمكن أن تشاهد اليوم وتشاهد بعد عشرات السنين دون أن تفقد طراوتها الفنية، ودون أن تتخلّى عن قيمتها الفكرية والانثولوجية. وهذه سمة المبدعين الكبار الذين لا تتأثر أعمالهم بعوامل التعرية الحضارية، مهما تتالي مرور الزمن..

إن الرجل يعلم علم اليقين بأنه مطالب بالكتابة لناس عصره، مثلما هو مطالب بالكتابة لمن سيأتي بعد عصره.. عندما شاهدت العرض الأول لمسرحية «الساعات» سأت مخرج المسرحية (محمد فراح العوان) عما إذا كان هذا العمل من أواخر إبداعات أحمد الطيب العليج، فجاء جوابه مخيبا لأفق انتظاري، (طبعا بالمعنى الإيجابي لحيية أفق الانتظار الذي يقول به تيار جماليات التلقي). فقد فاجأني بأن نص «الساعات» كتب قبل أكثر من عقدين من الزمن، ومع ذلك جاء بعد «تخشيب» (بمعنى نقله إلى خشبية) طافحا بالحيوية ودينامية الحياة المعاصرة.. بل في جعبة الرجل نصوص أخرى سنظل نستمتع بها، وسيستمتع بها من يأتي بعدنا بنفس التويع، ومعنى ذلك أن الرجل حاضر في حياته، وحاضر بعد موته.

وللأستاذ أحمد الطيب العليج حضور وازن في الساحة الثقافية العربية خصوصا في مصر وسوريا، حيث قدمت فرق عربية أعماله للجمهور العربي مثلما حدث مع مسرحية «السعد» التي أعدها فرقة مسرح الحراء بدمشق، ونظمت بها جولة في سوريا ومصر والخليج العربي. ومسرحية «حليب الصيوف» التي أعدها فرقة مسرح الشعب بحلب، ومسرحية «الأرض والثأب» ومسرحية «حمار الشاهد» وغيرها.

هل أكملت حديثي عن الفنان أحمد الطيب العليج؟

لا يمكن للحديث عنه أن ينتهي.. فانا لم أتحّد عن الأدوار المسرحية التي لعبها في نصوصه أو نصوص الآخرين، وكيف يخطف انتباه المتفرجين بالروح المرحّة التي جباه الله بها، ولم أتحّد عن مساهمته في بعض الأفلام السينمائية.. فطوبى للشعر الزجلي والمسرح والسنيما بما أبدعه هذا الفنان الأصليل!

فيلم ألماني يثير إعجاب جمهور المهرجان الدولي للفيلم بمراكش

هذه المرة لصديقه المحميم الذي يكبره سنا ولا يفعل أي شيء غير انتظار دور يليق ببقامه كممثل بارع وهي الفرصة التي إن تأت أبدأ، ومعاناة صديق صديقه الممثل أيضا لكنه مشهور والذي يظهر حسرا مرهفا في شخصيته حين يلعب دور جندي ألماني اختار قلبه على أوامر رؤساء بئفي مواطنين. شخصية أخرى يلقي بها من صدقائه الدراسية والتي كانت تلقب «بالقرفة» لسمعتها الزائدة حينها، وتظهر تحفية تفكر كيتا قديما في مسرحية صارمة للبعض ومثيرة للضحك للبعض الآخر، هذه الفتاة التي تعاني من عقدة عاطفية بسبب مشكلها القديم، ثم يلتقيان معا شابا رمي نفسه في عالم التسع ويخال نفسه زعيما بعدما تعرض لمشاكل عائلية بسيطة. آخر مشهد يؤلم حين يقدم شيخ عادى إلى المدينة بعدما غادرها لعدة سنين سنة جلسة

«نيكو» وحيدا في مطعم، ويحكي قصته حين كان طفلا وأحزنته أنه لا يستطيع ركوب دراجته بسبب انشلاء الشارع بالزجاج لتعرض نوافذ بعض فاسدي المدينة للرشق بالحجارة من سكان الحي بمبادرة من أبيه، وينتهي المشهد بسقوط الشئخين في باب المظعم قبل أن ينقل إلى المستشفى ويتوفى هناك ولا يجد من يحزن عليه غير الشاب لأنه بدون عائلة.

يقرر المخرج ان ينهي الفيلم فجأة دون أن يعرض هوية ومكون آدم الشاب الداخلية بالرغم من أنها منعكسة بقوة بشرة الفيلم في نظراته وفي قراراته.. بخار أن كلا من مخرج الفيلم والممثل الرئيس فيه الحاضرين للعرض انتزعاً تصفيقات الجمهور وندائات طويلة.



ثديها بفعل مرض السرطان، مشاهد بكاء مفاجئ وألم يقطع الأوصال ترك الشاب في ذهول تام. بعد ذلك يصطم باليق ببقامه كممثل بارع وهي الفرصة التي إن تأت أبدأ، ومعاناة صديق صديقه الخصوص قسوة طيب نفسي تجبره مخالفاًت قوانين السير يشرب الخمور إلى لقائه، ويقرّ أن يضع ملفه جانباً إلى حين التاكّد من أن شخصيته غير مهتزة وكما يلتقي بها من صدقائه الدراسية والتي كان لا من يقدمه له من يبقّيه على تلك الحال، وأيضا مع الأأسود وبكاميرا محمولة على الكتف ضافيا لها بعدا انسانيًا وجماليًا، كما احقّقى بالصورة المقرية السابرة لأغوار الشخصيات والموسيقى التصويرية الغفيرة المصاحبة التي تكاد تكون غير منتّبة إليها لقوة المشاهد، وادى دور البطولة الممثل الشاب «توم شيلينك» الذي ظهر في كل المشاهد والمواقف وزاد بادائه المتعبّر من قوة الفيلم، ويحكي الفيلم عن «نيكو» شاب جامعي ألماني في نهاية عقده الثالث، حائر لا يستطيع أن يشرب فنجان قهوة في مدينته «برلين» الصناعية، شاب اختار أن يترك دراسته لأنه لا يحبها، ويلتقي طيلة الفيلم بشخصيات تظهر فجأة وتختّم عليه عالمه الصغير لتحكي عن معاناتها الإنسانية العميقة بدل أن تخفف من آلامه الداخلية، شخصيات تظهر ثم تختفي بسرعة كما ظهرت تاركة للظلم

أكثر من سؤال يختار في أن يجد له جوابا. تبدأ القصة حين يقرر «نيكو» أن يترك خطيبته ويرحل لكي يسكن شقة أخرى في برلين، أول لقاء مع الشخصيات العابرة يبدأ بجارته الجديد الذي يقضي معظم أوقاته في قبو المنزل يلعب وحده «نيكو» ويشاهد مباريات كرة القدم بعدما توقفت حياته الجنسية قبل خمس سنوات حين تعرضت زوجته لقطع

أجمع عدد من النقاد السينمائيين والمتتبعين على «روعة» الفيلم الألماني «يا ولد» الذي عرض السبت في الأول من ديسمبر ضمن فعاليات المهرجان الدولي للفيلم بمراكش. واختار المخرج الألماني الشاب بيان أولي كيرسستير (34 سنة) تصوير فيلمه الأول الطويل بالأبيض والأسود وبكاميرا محمولة على الكتف ضافيا لها بعدا انسانيًا وجماليًا، كما احقّقى بالصورة المقرية السابرة لأغوار الشخصيات والموسيقى التصويرية الغفيرة المصاحبة التي تكاد تكون غير منتّبة إليها لقوة المشاهد، وادى دور البطولة الممثل الشاب «توم شيلينك» الذي ظهر في كل المشاهد والمواقف وزاد بادائه المتعبّر من قوة الفيلم، ويحكي الفيلم عن «نيكو» شاب جامعي ألماني في نهاية عقده الثالث، حائر لا يستطيع أن يشرب فنجان قهوة في مدينته «برلين» الصناعية، شاب اختار أن يترك دراسته لأنه لا يحبها، ويلتقي طيلة الفيلم بشخصيات تظهر فجأة وتختّم عليه عالمه الصغير لتحكي عن معاناتها الإنسانية العميقة بدل أن تخفف من آلامه الداخلية، شخصيات تظهر ثم تختفي بسرعة كما ظهرت تاركة للظلم

أكثر من سؤال يختار في أن يجد له جوابا. تبدأ القصة حين يقرر «نيكو» أن يترك خطيبته ويرحل لكي يسكن شقة أخرى في برلين، أول لقاء مع الشخصيات العابرة يبدأ بجارته الجديد الذي يقضي معظم أوقاته في قبو المنزل يلعب وحده «نيكو» ويشاهد مباريات كرة القدم بعدما توقفت حياته الجنسية قبل خمس سنوات حين تعرضت زوجته لقطع

الفنان الفلسطيني محمد حرب يعرض أعماله الفنية لأول مرة بالدار البيضاء

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

تحت عنوان «ضوء آخر»، تم مساء الاثنين 26 نوفمبر 2012 بقاعة MINE D'ART افتتاح معرض للفنون التشكيلية للفنان الفلسطيني محمد حرب، بحضور عدد من الفنانين المغاربة بالإضافة إلى بعض المنابر الإعلامية، ويعتبر المعرض الأول من نوعه بالعاصمة الاقتصادية المغربية للفنان التشكيلي حرب حيث ضم لوحات معبرة لابن مدينة غزة من رحم المعاناة والاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية لتكون الريشة وسيلة للتعبير عما يخالجه، واللون لغة يحاور بها الآخر عن طريق نقل تقاسيم وطنه من خلال حركة اللون في تفاعلها مع الريشة.

■ من هو الفنان محمد حرب؟
■ فلسطيني من مواليد 1979 بمدينة غزة، حاصل على بكالوريوس في الفنون الجميلة تخصص ديكور، وعضو في رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين منذ سنة 2003، ومختص في فن التصوير الفوتوغرافي وتقنيات فن الفيديو.
■ بالإضافة إلى مشاركاته الفنية داخل الوطن، هل لك مشاركات خارجية؟
■ نعم، شاركت في العديد من المعارض والمهرجانات وورش العمل الفنية داخل وخارج الوطن بدءاً بورشة معرض الأكاديمية الدولية للفنون برام الله بفلسطين سنة 2005، ثم المعرض والمزاد العلني بالقدس على التوالي منذ سنة 2002 إلى غاية 2009، فضلاً عن كوني مشارك في العديد من المهرجانات السينمائية كمهرجان الأفلام المستقلة بالهاهرة ومهرجان الفيديو اרת في القاهرة سنة 2007.

وحصلت على عدة جوائز تقديرية أهمها بالمعرض الدولي الثالث للصور الفوتوغرافية بآلبانيا، وميدالية فضية كجائزة ثانية في المهرجان العربي الأوروبي



محمد حرب

الخاص للتصوير الفوتوغرافي بآلبانيا، كما شاركت في مهرجان استعراض صور البحر بإيطاليا سنة 2009.
■ هل سبق لك زيارة المغرب؟
■ بالنسبة للمغرب، تعتبر هذه أول زيارة وقد جاءت في إطار مشروعين، الأول عبارة عن دورات تكوينية تدريبية لطلاب الجامعات في تقنيات فن الفيديو، حيث كانت البداية من مدينة ورزازات ومدتها سبعة أيام استفاد منها الطلاب ووقع تجاوب مع مختلف الفعاليات الحاضرة، وقد تضمن المشروع جانبين أولهما نظري وثانيهما تطبيقي تم فيه عرض أهم الأعمال العالمية، أما الثاني فمشروع معارض تشكيلية في عدد من المدن

المغربية.
■ بالنسبة للمعرض المقام حالياً بالدار البيضاء، تلاحظ أن اللوحات المعروضة تضم صورا فوتوغرافية؟
■ المعرض يضم أربعين لوحة زيتية وكذلك جانباً من الصور الفوتوغرافية عن مدينة غزة التي أردت عبرها أن أنقل واقع مدينتي كما كان سابقاً وكما توجد جميعاً أن يصبح حتى تستعيد جمالها ومكانتها الطبيعيين، خصوصاً وأنني مختصص أيضاً في هذا المجال وأرى الأشياء بعين المبدع وأحاول نقل أفكارى كما هي أو على الأقل تقريبها للأخر.
■ على مستوى الألوان والأشكال والخطوط المتوازنة تلاحظ التركيز بشكل قوي على الألوان الأساسية، لماذا؟
■ بالفعل على مستوى الألوان حاولت توظيف ألوان الفرح والحب بعيداً عن الألوان الرمادية التي أصبحت تميز مدينة غزة للأسف كدليل على مخلفات الانفجارات والقنابل التي لونت سماء غزة، أي داخل نفس لوحة استعمل اللون ونقيضه، مثلاً الأزرق يقابله البرتقالي دلالة على صراع نبض الحياة داخل لوحة، فكان التقابل الضوء في غزة الدافع الذي جعل هذا المعرض يرى النور.

■ لماذا اخترت الفن التشكيلي بالضبط؟ ولولم تكن فناناً ماذا كنت تفعل؟ إن تكون؟

■ اختياري للفن التشكيلي لم يكن صدفة بل جاء كترجمة للأحاسيس الناتجة عن معاناة الشعب الفلسطيني بمختلف شرائحه والتي حركت داخلي روح الفنان الذي يختلف نوعاً ما عن الإنسان العادي فجاءت الألوان والأشكال والخطوط لغة يبني وبين جمهوري هنا وهناك لتقريب المسافة وتكسير الحواجز والدليل تواجدي بينهم الآن.

■ ما عن أميتي الحقيقية لليوم تميت أن لا أكون فناناً لأن الفنان يعين المعاناة أكثر داخل وطنه وخصوصاً إذا كانت الأمسي تلامه كل لحظة كما هو الشأن في بلدي.

■ ما هي محطتك القادمة لمعرض الغني؟
■ تعتبر الدار البيضاء المحطة الأولى واستقبلتها دبي كمحطة ثانية، أما المحطة الثالثة فستكون القدس لتليها مصر واللائحة مفتوحة، وأود أن أقول بأن المواطن الفلسطيني رغم ما يقاسيه فقد استطاع أن يبلغ رسالته ويسمع صوته للعالم، ويرجع الفضل في هذا للانفتاح الفني والتلاقح الثقافي بين الدول العربية خاصة.

■ ملحني وطلوحي العيش في مدينة هادئة يطغى عليها الحب والسلام الذين أفقدتهما غزة، «أتمنى أشوق فلسطين حرة وتتمتع بالهدوء والسلام الدائم»، وللاشارة فقد التقيت عدداً من الفنانين المغاربة قصد الترتيب للمهرجان الذي يدخل في إطار السنيما والفيديو الفلسطيني والذي سيكون في بداية شهر يناير بالعاصمة العلمية فاس.

■ وأملى هو الانفتاح والتواصل وأن يتم التبادل الفني بيننا وبين المبدعين المغاربة وأن تكون لهم زيارات بارض غزة التي هي أرض الحب والخير وليس الحرب فقط.

حاورته: سعاد النجاعة



لوحة الفنان

يوم دراسي في الرباط حول «الإنتاج التلفزيوني: علاقة المنتج بالباحث»

الرباط - «القدس العربي»:

نظمت «الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة» المغربية، الأسبوع الماضي في الرباط، يوماً دراسياً حول موضوع: «الإنتاج التلفزيوني: علاقة المنتج بالباحث»، بمشاركة عدد من مسؤولي الإنتاج في المؤسسة المذكورة والفاعلين في القطاع الخاص للإنتاج وأرباب الشركات والمنتجين ومختلف التدخلين في سيرورة الإنتاج بهدف التشاور حول أنجع السبل للارتقاء بالإنتاج التلفزيوني المغربي. وقدم خبراء دوليون خلال اللقاء عروضاً تقنية تتعلّق بتجارب بلدانهم في مجال الإنتاج التلفزيوني. يتعلّق الأمر بإيمانويل تورب (السؤول عن البرامج بالإذاعة والتلفزة البلجيكية الفرنكوفونية) ونجلاء العمري (رئيسة المشاريع الخاصة بالشرق الأوسط ورئيسة مكتب قناة بي بي سي في القاهرة) وهيرفي ميشيل (مدير العلاقات الدولية بمجموعة التلفزيون الفرنسي) وجوهانز ماكس أوم (مستشار العلاقات الدولية لللقناة الألمانية ZDF) وبرتراند موسكا (مستشار لدى رئيس مجموعة التلفزيون الفرنسي ومدير سابق لللقناة الفرنسي الثالثة).

وتطرق بعض المتحدثين إلى العلاقات بين المنتج ومؤسسة البث العمومي، وأيضاً إلى المنظومة المرافقة



واجهة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون المغربية

مملكة النمل: فيلم عن فلسطين يؤكد أن «المقاومة شغالة»



لقطة من فيلم «مملكة النمل»

■ القاهرة - رويترز: يصنع فيلم (مملكة النمل) لمخرجه التونسي شوقي الماجري جماليات خاصة كما يحمل تحديات الفلسطينيين وهرانهم على «استمرار المقاومة» رغم القصف وهدم المنازل والجدار العازل الذي أقامه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون..

ففي المشهد الأول صبية يتصدون بصدور عارية وبالحجارة لجنود يطلقون النار ثم تتراجع الكاميرا ليتصدر المشهد الجدار العازل مكتوباً عليه اسم الفيلم وصناعه مع رسوم لوجوه وطائرات وأشكال أخرى من فنون الجرافيتي التي صاحبت كثيراً من موجات الربيع العربي.

وعرض الفيلم مساء الأحد الماضي في المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي افتتحت دورته الخامسة والثلاثون الأربعاء الماضي.

وقال دليل المهرجان إن الفيلم صور عام 2010 «بين مصر وتونس وسوريا ولكن تأخر عرضه بسبب الأحداث السياسية التي مرت بها هذه البلدان».

ولا يميل الفيلم إلى إطلاق شعارات ضد الاحتلال الإسرائيلي بقدر ما يسرد بهوء قصة حب بين جلييلة وطارق الذي يرجع إلى المنزل تمهيداً لزفافه فيدهم الجنود المنزل بحثاً عنه وحين يفشلون في العثور عليه يطلقون قنابل مسيلة للدموع في أركان البيت تحسباً لاختيائه.

ولكن القوة تخلق قوة مضادة وفنونا من المقاومة بالحيلة أو المواجهة حتى إن زواج طارق وجلييلة يتم في مكان سري أشبه بسرداب اسمه «مملكة النمل» يحفظ الذاكرة الفلسطينية للأجيال.

ويضطر طارق (الممثل الأردني منذر رياحنة) للهروب قبل ولادة جلييلة (الممثلة الأردنية صبا مبارك) التي يتم القبض عليها وتلد في الزنزانة أينها (سالم) وتواجه الضابط الإسرائيلي (الممثل السوري عابد فهد) بأنهم الآن صاروا ثلاثة وطارق وجلييلة وسالم، وأن سالم سوف يسجل في شهادة ميلاده مكان الولادة وهو السجن «هنا في فلسطين.. ابني ولد في فلسطين».

ويغيب طارق 12 عاماً ويكبر سالم ويتولى أمره الجد (الممثل الأردني جميل عواد) الذي يعرفه بأسرار السرداب وجغرافيا البلاد وأن «لكل منا مملكة نمل» وأن فلسطين يحكم كونها نافذة بلاد الشام على البحر تصير صراعاً لضربات الموج المتلاحقة ولكن «الضرب» يزيدنا صلابة وتصير مقبرة «للغزاة».

ويشد على أن الاحتلال يهدف إلى محو «الذاكرة الفلسطينية»، ولو بالعدوان على القابر التي تعد من الأسباب القوية لربط الجيل الجديد بارض آياته.

ومع توالي المواجهات وهدم المنازل يقتل الصبي سالم الذي لا يراه أبوه وتفشل أمه في التوصل إلى أي معلومات عنه ويرفض الضابط الإسرائيلي حتى أن

شوقي الماجري: فيلمي عن القضية الفلسطينية تأخر لسنوات لرفض المنتجين العرب تمويله



شوقي الماجري

التي تصور اشتباكات مباشرة بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي إلا أن المشاهد الرومانسية التي تدور في كهوف جبلية واسعة وممتدة تحت الأراضي الفلسطينية تظل أبرز ما يميزه عن غيره من الأفلام التي تناولت القضية ذاتها.

من جانبه قال المنتج التونسي نجيب عياد رداً على سؤال حول عوائد الفيلم إنه ينظر إلى «مملكة النمل» باعتباره من الأفلام الناجحة بغض النظر عن الإيرادات التي يحققها في صالات العرض التي تؤكد المؤشرات الأولية لها في تونس ولبنان أنها ستغطي تكاليفه وتزيد مع بدء عرضه في الدول العربية ذات الكثافة السكانية الأكبر مثل مصر.

وتدور أحداث الفيلم في إطار واقعي يتمزج بالفاثتازيا واسترجاع وقائع تاريخية حول الزوجين الشابين «جلييلة و«طارق» اللذان يعانيان من قمع المحتل الإسرائيلي على مدار 12 عاماً بسبب انخراطهما في صفوف المقاومة حيث يتعرض كلاهما للسجن والتعذيب كما يستشهد ابنهما الذي لم يتجاوز الحادية عشر برصاصة مباشرة رداً على إلقاء الحجارة على مدرعات إسرائيلية في مدينة القدس.

وبينما يقدم الفيلم الكثير من المشاهد

ولبنان وتونس. واشتهر الماجري عربياً بإخراجه لعدد كبير من الأعمال التلفزيونية الشهيرة بينها «الإجتياح» الحائز على جائزة «إمسي» العالمية و«الأمين والمأمون» و«سمهان» وغيرها بينما يعد إنجازه السينمائي أقل شهرة.

وامتلات قاعة المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية عن آخرها بالحضور الذين كان بينهم فنانون ونقاد وصحفيون لمشاهدة الفيلم في وجود مخرجه ومنتجه التونسي نجيب عياد وطليله الأردنيين صبا مبارك ومنذر رياحنة كما حضر الندوة التي تلت العرض عدد كبير من الجمهور.

وقال الماجري إن الفيلم تم تصوير مشاهده الخارجية بالكامل في سورية بينما تم تصوير مشاهده الداخلية وعدد كبير منها يدور داخل كهوف جبلية في تونس مشيراً إلى أن طبيعة تصوير العمل كانت صعبة للغاية.

■ القاهرة - د ب أ: كشف المخرج التونسي شوقي الماجري عن تعطل مراحل إنتاج فيلمه السينمائي «مملكة النمل» لعدة سنوات نظراً لعدم تمكنه من إيجاد منتج عربي يتصدى لتمويل الفيلم الذي يدور حول القضية الفلسطينية في ظل رفضه التام لتمويله من جهات أجنبية.

وقال الماجري في ندوة أعقبت عرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي مساء يوم الأحد إن إنجاز الفيلم استغرق فترة اقتربت من 8 سنوات نظراً لإحجام معظم المنتجين العرب عن تمويل فيلم تدور أحداثه بالكامل في مدن فلسطينية ويظهر معاناة عدد من الأسر الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي. ويشترك الفيلم الذي كتبه الماجري بمشاركة خالد الطريقي في المسابقة العربية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي وعرض أمس للمرة الأولى في مصر بعد أن سبق عرضه في الأردن

سودوكو

6	4			9			3	7
				3	7			
		7	2				6	
4		2	1	7				
				9		4		
				2	6	4		9
		5			2	7		
				3	5			
3	2			6			5	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	8	2	5	3	1	9	4	7
5	9	1	2	4	7	3	8	6
7	4	3	8	6	9	5	2	1
9	2	4	3	7	6	8	1	5
3	7	5	1	8	4	2	6	9
1	6	8	9	2	5	4	7	3
4	3	6	7	5	2	1	9	8
2	5	9	6	1	8	7	3	4
8	1	7	4	9	3	6	5	2

أول
الأسئلة
في
سudoku



الفن ورقة رئيسية في برنامج الثورة الثانية؛

إلهام شاهين كبش الفداء في صراع السُلطة والحرية

القاهرة – «القدس العربي»

– من كمال القاضي:

برغم أن هناك رأي عام متفق على رفض سيطرة جماعة الإخوان المسلمين على مفاصل الدولة، وهو المصطلح المستحدث منذ تولي الدكتور محمد مرسي الحكم، إلا أن النقابات الفنية لم تسهم بالشكل المطلوب في حركات الاحتجاج والرفض، بل على العكس كان تقبيل الممثلين أشرف عبدالغفور أول من التقى بالمرشد العام للجماعة محمد بديع وأثار ضجة بهذا اللقاء الغامض، لا سيما أن بديع ليس له صفة تشريعية أو تنفيذية ولا هو صاحب قرار!

المشكلة أن ما فعله التقبيل لفت النظر إلى خطر الوصاية على الإبداع والمبدعين، وعلى عكس ما صرح به بديع من أن حرية الفن مكفولة جاءت الممارسات الفعلية مناقضة لهذا القول وبدأت الحرب ميكرا ضد الفن والفنانين وكل من له صلة بالعمل السينمائي والمسرحي، ولسوء حظها كانت إلهام شاهين كبش الفداء فقد كشفت قضيتها زيف الخطاب الإخواني التثويري المزعوم وسلط الضوء على أركان الرجعية الأخرى عند الفصيل السلفي فدارت رحى الحرب بين ميليشيات الإسلام السياسي والقوة الليبرالية والتي لازالت مستمرة وإن توارت إلهام قليلا عن المشهد أو بالأحرى ابتعدت عن موقع الصدارة، إذ باتت الأزمة اكبر من كونها أزمة فنانة تعرضت للسب والقذف ولكنها أصبحت الآن قضية مجتمع يتم تحويله قسراً إلى قبلة مغايرة لطبيعته الاجتماعية والثقافية، وربما هذا ما دعا ليلى علوي ويسرا إلى النزول لميدان التحرير لأول مرة، في الاندلاع قبل الأخير للثورة والذي استمر لعدة أيام بميدان الثوار كان المتوقّع وجود احتشاد للفنانين والكتاب من مبدعي الفن السابغ، غير أن الصورة جاءت مخالفة للظنون فلف يظهر من هؤلاء سوى أشخاص معدودين عرفوا بجميلهم السياسية وشاركوها في بداية الثورة وقضوا شهوراً يتربدون على الميدان، الأبرز من بين المدافعين عن حرية الإبداع والمناهضين لمشروع الاستبداد السياسي باسم الدين الفئاة تيسير فهمي فهي وحدها من ظهرت الأيام الماضية تطوف حول المسابين وفشد على أيديهم وتحدث بقوة غير مبالية بردود الأفعال الانفعالية من الخصوم على قنوات البودكاست والراديو، لم تخشى تيسير من أليات القمع التي يمكن أن تواجهها في محيط عملها، خاصة أن زوجها منتج ويمكن بسهولة تقويض نشاطه، حيث التقيؤض والتضييق صاراً من أدوات العقاب والردع

لدى المسؤولين الجدد!

شئى غريب وملفت بدا ملاحظاً في ميدان التحرير وكافة ميادين الاحتجاج بالعاصمة هو غياب الوجود المألوفة من الفنانين والنجوم ذوي التوجهات السياسية ممن دأبوا على المشاركة في كل نوبات الغضب، وهم عبدالعزيز مخيون ومحسنة توفيق وسامح الصريطي وسيف عبدالرحمن ودادود عبدالسيد وخيري بشاركة وجهيان فاضل وفرروس عبدالحميد ومحمد فاضل وآخرين ظلت أماكنهم شاغرة في ساحة المواجهة لكونهم يخشون من مضايقات الجمهور ولا يرغبون في الظهور بشكل مكرر حرصاً على نجو ميبتهم، وهذا بالطبع مجرد تفسير شخصي ومحاولة للاحتجاد لمعرفة الأسباب التي أدت إلى إحجام البعض عن

غرامة على قناة تركية بثت حلقة

من «آل سيمبسون» اعتبرت مسيئة للذات الإلهية

وقال المجلس إن الغرامة ارتفعت لأن القناة قامت به،السخرية من الذات الإلهية وتشجيع الشبان على ممارسة العنف من خلال اظهار عمليات القتل على أنها أوامر من الله وتشجيعهم على تناول الكحول ليلة رأس السنة» بالإضافة إلى تجسيد الشيطان والله بأجسام بشرية وحرق الإنجيل، واستغلال شخصية إيمان شخصية أخرى لدفعها إلى القتل.

يذكر أن «آل سيمبسون» هو أطول مسلسل كرتوني كوميدي في تاريخ التلفزيون ولا يزال يلقي نجاحا واسعا.

حضره الرئيس الأمريكي الذي قدّم المكرمين؛

مركز كينيدي يكرم نخبة من الموسيقيين والفنانين

■ واشنطن – رويترز: كرم مركز كينيدي فرقة ليد زيپيلين الموسيقية ونخبة من ممثلي المسرح ومسئلي مساهماتهم في الفنون والثقافة الامريكية وعن مشوارهم الفني. وتفاوتت المجموعة المكرمة في واشنطن بين ممثلين فازوا بجائزة الاكاديمية الامريكية للعلوم والفنون (الاسكار) مثل داستين هوفمان ومقدم البرامج الحوارية الشهير يقييد ليترمان و عازف الجيتار بادي جاي وراقصة البالية ناتاليا مكاروفا وفرقة ليد زيپيلين.

وحضر الرئيس الأمريكي باراك أوباما حفل تكريم الفائزين في القاعة الشرقية بالبيت الأبيض وقال وهو يقدم المكرمين «عملت مع معدّي الكلمات.. لا يوجد انتقال سلس بين رفض البالية وفرقة ليد زيپيلين».

وحضر اصداقاء المكرمين ومن ينتمون الى جيلهم وايضا الجيل الجديد الذي تأثر بهم الحفل وصعدوا الى المسرح. وقال الممثل روبرت ديتيرو الذي كرمه مركز كينيدي من قبل وهو يقدم صديقه هوفمان نجم فيلم (الخروج) وأفلام شهيرة أخرى «داستن هوفمان مزج جدا».

وأضاف ضاحكا «لقد ألهني حتى أكون مزجاً لآخرين انا ايضاً».

وأقامت أيضا وزارة الخارجية الامريكية حفلا للمكرمين



الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال حفل التكريم

بمقر الوزارة في مطلع الاسبوع قالت فيه ميلاري كليبتون ان الفنون تتطلب عادة قدرا من الدبلوماسية وشربيت نخب مكاروفا التي كانت راقصة باليه شهيرة في الاتحاد السوفيتي السابق وانشقت عليه عام 1970.

وقالت مكاروفا للصحفيين انها استجابت لحدهسها في حرية الإبداع حين طلبت حق اللجوء بينما كانت فرقتها السوفيتية تقدم رقصاتها في لندن.



الفنان خالد الصاوي في ميدان التحرير

المشاركة بوضوح في مواجهة الخطر المحقق بمستقبل مصر الثقافي.

من الشخصيات المؤيدة للثورة والمختفية بفعل القوضى والتزايد العددي الفنانة شريهان فقد سبق لها الصدام بأحد السوق والغوغاء في واقعة شهيرة تركت بالقطع أثرا سلبيا في نفسها فأثرت الابتعاد والرجوع قليلا الى الوراء، يحتم المقام هنا التنويه عن الدور الإيجابي للشخصيات المذكورة برغم امتناعهم عن الظهور بقوة بمواطن الصدام وبؤر الانكهاث عقب الإعلان الدستوري لرسي، حيث لم يكف أحدهم عن التصريح برفض الإعلان المشبوه وعدم الموافقة نهائيا على تمرّك كل السلطات في يد رئيس الجمهورية فهذا هو الموقف الموحد لكل الفنانين والنجوم والمشتغلين



لقطة من فيلم «الشفق»

«الشفق» يتصدر لائحة إيرادات السينما الأميركية للأسبوع الثالث على التوالي

■ لوس أنجليس – يو بي اي: حافظ فيلم «الشفق الجديد»على مركز الصدارة في صالات السينما الأميركية للأسبوع الثالث على التوالي.

وذكر شبكاك التذاكر الأمريكي «موجو» أن الجزء الثاني من فيلم «الشفق: بزوغ الفجر» من بطولة روبرت باتينسون وكريستين ستيوارت حل بالمركز الأول وحقق إيرادات قدرت بـ17.4 مليون دولار، وأن إيرادات الفيلم خلال الأسابيع الـ٣ من عرضه تقدر بـ٢٥.4 مليون دولار. واحتفظ فيلم «السقوط من السماء» من بطولة دانيال كريغ بالمركز الثاني بإيرادات قدرت بـ17



لقطة من الفيلم البرازيلي «المحنة الأخيرة»

وليس متاعاً» وكانت الأب أن يصل إلى صديقه (علي) وفي الطريق إلى على يقابل آخرين منهم أخوه (عريم) الذي هزم وكاد يفقد القدرة على الكلام ويصير في ركن من ركن من البيت في حين يشغل أولاده الذين أصبحوا برازيليين تماما بحياتهم. ثم يقابل صديقا أصبح رجل أعمال كبيرا ويسأله طارق

على عكس الشعر الأشيب لأبيه. ويتكشف الفيلم ما يساع عن نكاه اللبنايين وحسهم التجاري واعتبار «اللبنانية مهنة وليست جنسية» كما يقول البعض... ففي رحلة طارق للبحث عن علي يسأل شابا -بييع منتجات بدوية بالقرب من أحد الوائى- عن شاب جاء إلى هذه البلاد قبل نصف قرن واسمه علي.. وبعد الحوار يسأله الشاب أن يشتري منه شيئا فيشبح طارق بوجهه ويقول وهو يعطيه ظهره «أنا أبيع ولا أشتري».

وينتهي الفيلم بلقاء الصديقين والعودة إلى بيروت التي كانت فيما مضى «في حجم كف اليد» والآن تغيرت. وفي اللندوة التي أعقبت عرض الفيلم في المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية قال مخرجه مارسيسو خوري إن قصة الفيلم قريبة من الواقع المصري كما لس ذلك من ردود الفعل. وأوضح أن في الأحداث قدرا كبيرا من الحقيقة إذ يصير الوطن الجديد بديلا وهوية جديدة ثورت لابناء «ثم يأتي جبل ينسى هويته الأصلية» وفي البرازيل مهاجرون لبنانيون انخرطوا في المجتمع وفي بعض الحالات لا يعتقد الأبناء دين أبائهم.

وتابع خوري -الذي هاجر جده من لبنان قبل نحو 130 عاما- إن بعض المهاجرين العرب أخفوا ديانتهم الإسلامية عقب هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 خوفا من «اتهامهم بالإرهاب».

فضائيات

بقي ان يقول المرزوقي: أنا فهمتكم!

عبد الرزاق قيراط *:

■ تابعت الخطاب الأخير للمرزوقي فبدا لي في هيئة المخلوع بن علي من حيث اضطرابه صورة وصوته. لم يكن ينقصه إلا القول: «أنا فهمتكم». ولعل الاختلاف الوحيد بين الرجلين يتصل باسم المدينة التي ساعدته على الفهم، فالأول خلعتة انتفاضة سيدي بوزيد والثاني زعم عته انتفاضة سليانة. وفاجأني الخطاب بمستوى الصراحة «الهامة» التي أبدأها رئيس الدولة، إذ استعجل توسّع دائرة الانتفاضة وانتشار الحريق عندما قال «أننا لا نواجه سليانة واحدة بل كل المدن سليانة». ثم اعترف بعجز الحكومة أو فشلها في التنمية، الأمر الذي أرضى المعارضة فرُحبت في ردود أفعالها بقوله الصريح لأنه يتطابق مع أفكارها.

ولكن موقف المرزوقي لم يرقُ لشريكه في الحكم حركة النهضة التي واجهت انتفاضة سليانة بيد من حديد وأصرّت على بقاء الوالي في منصبه رغم المطالبات بعزله. فوصف سمير ديلو الناطق الرسمي باسم الحكومة خطاب المرزوقي بالتصريحات الخطيرة. ولعل اتصالات جرت بعد «اعترافاته المتسرّعة» تنهيه إلى المنزل الذي وقع فيه. لذلك خرج عدنان منصرّ مستشار الرئيس إلى وسائل الإعلام في مهمة عاجلة ليشرح خطاب الرئيس بما يشترح الصدور. فقال لإذاعة موزاييك إن الرئيس لا يقصد بحكومة الكفاءات المصغرة التي دعا إلى تشكيلها حلّ حكومة الترويكا، وإنما أراد أن يكون التحوير في وزارات المال والاقتصاد لتسريع نسق التنمية في الجهات المنصّرة من السياسات القديمة الجائرة، أمّا وزارات السيادة التي يحتلها رجال النهضة فلن تمسّ. وبذلك يُخرج المستشار رئيسنا المفكر من عواقب أفكاره الغامرة بحيلة فقهية قوامها إبطال الناسخ للمنسوخ. فكلام منصر ينسخ كلام المرزوقي بعد أن نسخ المرزوقي على ورقة خطابه مواقف المعارضة نسخا حرفيا. ويرجى الانتباه إلى الفرق بين النسخ الأول والنسخ الثاني. فبينهما درجات كبيرة من التفاوت في مستويات الحكمة والذكاء رغم أننا نضع في حسابنا ما حصل عليه المرزوقي في الأيام الأخيرة من جوائز تشديد تحالفه مع الإسلاميين وتضعه في المرتبة الثانية ضمن مئة مفكر عالمي لسنة 2012. وقد نشرت مجلة «فورين بوليسي» التي توجّهته مقالا يبين التاريخ السياسي والنضالي لرئيس الجمهورية، معتبرة إياه من الشخصيات القادرة على تسيير تونس في المرحلة الراهنة وإنجاح مسار الانتقال الديمقراطي فيه».

فهنيئًا لرئيسنا المفكر بترك المنزلة، ولكنّ خطابه (أو صنيعه الأخير بالترويكا وشركائه في السلطة) وضعه في دائرة الشك بخصوص قدرته «على تسيير البلاد في المرحلة الراهنة» على حد ما وصفت المجلة، وعرضه مرّة أخرى لانتقادات لاذعة إلى حد اتهامه بالحماقة. وهذا قد يشوش على منزلته الرفيعة في نخبة المفكرين أو السياسيين أو كليهما. كما أنّ موقفه الجديد الذي يصبّ في مصلحة المعارضة قد لا يخدم المنطق الذي حصل به على التقدير جزاء وفاقا لتحالفه مع الإسلاميين. أمّا إذا ثبت خضوعه لإملاءات من المعارضين الراديكاليين باعتبار الصداقة التي تجمععه ببعضهم مثل حمة الهمامي، فإنّ الحديث عن خطأ قد لا يكون كافيا، الحديث عندئذ سيكون عن خيانة أو طعنة من الخلف.

غير أنّي ومن منطلق الرصيد النضالي للمرزوقي، أنزّهه عن الخيانة والخطأ معا، ولكنّي لا أرى مانعا من إسناد صفة الحماقة على الأقل إلى بعض أقطاب المعارضة التي استعجلت الترحيب بما جاء في الخطاب واكتفت في ذات الوقت رفضها الدخول في حكومة الكفاءات. فهي بذلك الرفض إمّا تنفي وجود الكفاءات في أحزابها، وإمّا تتعالى عن التعاون مع خصوصها خوفا من تحمّل أعباء المسؤولية الثقيلة التي قد تواجهها. وبذلك يثبت ما قاله الحكماء عن الفرق بين العاقل والأحمق: «العاقل إذا أحبك بذل جهده في مودتك ونصرتك، وإذا أبغضك ترفعّ عن أدبّك، وإنّ أحسنت إليه اعترف وشكر، وإذا أسأت إليه ستر. والأحمق إذا قرّبته تكبّر، وإذا أبعدته تكثر، وكما رفعت من قدره درجة، خطّ من قدرك عنده درجة». ولكم سديد النظر في قياس مسلك الحكومة والمعارضة بهذا المكيال الحكيم الذي يضبط بدقة ما يميّز الأعمال العقلانيّة عن الحماقة والغباء.

ما بعد سليانة

■ عندما اشتدّت الأزمة في مدينة سليانة، استغفرت قوتواتنا التونسيّة طواقمها، وتسابقت إلى دعوة المتكلمين من رجال السياسة حكومة ومعارضة. وتنافسّت فيما بينها بشراسة، إذ تزامنت برامجهما الحوارية المخصصة لذلك الملفّ. وقد فازت قناة التونسيّة وقناة حنبعل بحلولي مشاهداهما، في أن واحد، فكتكت انتقل بين القناتين لاكتشف في النهاية، أنّ المشهد يتكرّر في كل أزمة حيث يؤتّى بأزلام الحكومة وأزلام المعارضة ليتبادلوا التهم والشتائم بتحريض واضح من أزلام الإعلام.

في قناة حنبعل، حضر المفوّه سمير ديلو الذي لم يعيّن ناطقا باسم الحكومة عبثا، وهو (مثل منصرّ مستشار المرزوقي)، قومٌ أوجاج ما صرّح به الوزراء في مناسبات كثيرة، وقد رأيناه أثناء الندوة الصحفّية التي دعا إليها رئيس الحكومة ينظر من طرف خفيّ إلى الجبالي خوفا من أن يقع في المزالق التي لا يسمح بها الظرف والظرفاء. وكان بين الحين والآخر يهمس في أذنه... ولكنّ الجبالي هو الجبالي لا يحسن الارتجال بسبب عفويّته وابتسامته التي تتخلل ما ينطق به من الكلمات المتقطعة، ولا ينقطع بريقها حتّى في الأوقات الحرجة، فتظهر أحيانا في غير مقامها... وفي مقام سابق قال مرتجلا أنّه لن يعزل الوالي في سليانة، وبعد أيام عزله، وابتسم الجبالي بكل تأكيد، وضحك خصوصه لا شك في ذلك، أما الوالي فقلعه بكى واشتكى....

محّم عبو الوزير المستقيل، أكّد أنّ ما وقع في سليانة كان بسبب المال الفاسد، ولا م الحكومة لأنّها لم تحاسب القاسدين، فأغرامه ثألقها وتهاونها بالخروج من جحورهم لتأليب الناس عليها. ولقد همّ بذكر اسم أحد رجال الأعمال الذي يتهم بالتحريض على إشعال الأزمات في عموم البلاد، ولكنّ الحكومة لم تقبض عليه إلى اليوم، ولعلها (همت به وهمّ بها) ونخشى غياب البرهان فيصّر عنه السوء ويكون من العباد المخلصين والحكومة تعلّمتا كالعادة أنّ التحقيق القضائيّ يتقدّم. وفيما يخضّ المعارضة وأدائها الإعلاميّ، صار لافتا تكرارها لنفس الأفكار التي تبعث الملل في النفوس. ولا غرابة في ذلك ما دام الحزب الجمهوريّ يحضر في عمام كلّ البرامج وفي كل القنوات لتسمع منه نفس المواقف على لسان نجيب أو عصام الشابي أو أياد الدهماني. وقد صار حالهم يدعو إلى الإشفاق لما يسببه اجتراحهم من الإسهال التلفزيوني الحادّ. وإشفاقني على النائب «الجائع» إياد الدهماني مضاعف، (فقد دخل في إصرار جوع احتجاجا على أوضاع سليانة) ولكنّ ذلك الإشفاق تحول إلى عجب، لأنّ (المضرب عن الطعام) تكلم في برنامج التاسعة مساء على التونسيّة بحماسة جعلتني أشك في صحّة ما أدعى... ويتنفس «حماسة ونضال» الدهماني، تحدث سمير الشفي الذي يعمل احتجاجا على أوضاع سليانة، ولكنّ ذلك يصلح للمحاورات بل للخطابات المنشجّعة التي وليّ زمانها ولم تعد تنفع إلا في سليانة وما شابهها من المدن حيث يندخد البسطاء والفقراء بالخطابات الحماسيّة. وعلى قناة حنبعل، حضر المنشجّج الآخر بلقاسم العلياري، النقابي الذي لا يخلطف منطقَه عمّا يقوله المعارضون اليساريّون، وتك مسألة لا تخفى على أحد في تونس، فقد صار اتحاد العمّال مطيّة لأحزاب اليسار التي تستعمله لتصفية حساباتها مع الحكومة. ولكنّ الحكومة تتعامل مع النقابة بدبلومة مسأّة حذرة، فليس من الحكمة الدخول في صراع مع منظمة نقابيّة عديدة، لذلك اكتفت في هذه الأزمة بالقول إنّ أطرافا تتخفّى تحت راية الاتحاد، هي من يشعل الأزمات داعية نقابة العمّال إلى الحوار.

وبذلك يسود لدينا اعتقاد راسخ بأنّ تقصير الحكومة أو تباطؤها في مجال المحاسبة لا يُفسّر إلا بصراع جليّ على السلطة بين الإسلاميين و«حكومة كل» تنازعها الحكم أو تشوّش على عملها بمساومات قد لا تعرف تفاصيلها، ولكنّا نعرف حتما من يقف وراءها: إنها الأطراف التي تعجز الحكومة عن محاسبتها وعلى رأسها رجل الأعمال ذاك، بدعم القوى التي تحدث الفوضى فتدعوها إلى الحوار وعلى رأسها اتحاد الشغل. ليبقى السؤال الملحق، هل حسمت الحكومة أمرها فاختارت الاستسلام رافعة شعار الرسول الكريم عندما فتح مكة؟ «من دخل بيت أبي سفيان فهو آمن!»، فكانَ حكومتنا تعلّنها واضحة: «من دخل بيت كمال طيف فهو آمن، ومن دخل نقابة العمال فهو آمن، ومن دخل قناة التونسيّة فهو آمن...» فإذا كان الرزوقي منزوع الصلاحيّات والحكومة مسلوّبة الإرادة جاز لنا أن نسال: لمن الحكم اليوم في تونس؟

✻ كاتب تونسي
abderguirat@gmail.com

وارضيات

السعودية تقرض مصر 230 مليون دولار لتمويل 3 مشروعات تنموية بالري والتموين والتجارة

■ القاهرة – يو بي اي: اقضت السعودية الحكومة المصرية امس الاثنين 230 مليون دولار لتمويل 3 مشروعات تنموية في مصر. ووقعت الحكومة المصرية مع الصندوق السعودي للتنمية ثلاث اتفاقيات لقروض بقيمة 230 مليون دولار لتمويل 3 مشروعات تنموية في مجالات الموارد المائية والري والتموين والتجارة.

ووقع الاتفاقيات وزراء التخطيط والتعاون الدولي، والمراقق، و الموارد المائية

والري، والتموين والتجارة الداخلية، ومن الجانب السعودي نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية يوسف البشام بحضور رئيس مجلس الوزراء المصري هشام قنديل.

وتقضي الاتفاقيات بدعم مشروعات لإنشاء صوامع أفقية لتخزين الحبوب لصالح هيئة السلع التموينية بقيمة 90 مليون دولار، ومشروع لإحلال وتجديد طلمبات الري والصرف لصالح مصلحة الميكانيك والكهرباء بقيمة 80 مليون دولار، ومشروع لصالح الجهاز التنفيذي لمياه الشرب بقيمة 60 مليون دولار.

كانت السعودية تعهدت بتقديم منح وقروض ميسرة بقيمة 3.95 مليار دولار

لساندة المشروعات التنموية في مصر، أن أقل قليلا من هذا المبلغ الموعود وصل

إلى مصر فعلا.

السعودية بحاجة لأن تستثمر خلال 10 سنوات 133 مليار دولار لتلبية نمو الطلب على الكهرباء

■ جدة – رويترز: قال وزير الماء والكهرباء السعودي عبد الله مساء الأحد إن السعودية ستحتاج لاستثمار أكثر من 500 مليار ريال (133 مليار دولار) على مدى الأعوام العشرة القادمة لتلبية طلب متسارع على الكهرباء.

ويواجه البلد صاحب أكبر اقتصاد عربي والذي يتجاوز عدد سكانه 27

مليون نسمة ارتفاعا حاداً في الطلب على الكهرباء خلال فصل الصيف عندما يزيد استخدام

مكيفات الهواء.

وقال الحصين خلال منتدى لقطاع الماء والكهرباء إنه توجد حاجة لمشاريع

على مدى الأعوام العشرة القادمة بما يتجاوز 500 مليار ريال.

وقال إن استهلاك الكهرباء زاد تسعة بالمئة في النصف الأول من 2012 عنه

قبل عام، مضيفا أن ذروة الطلب الصيفي زادت سبعة بالمئة بما يعادل 3500

ميغاوات.

وفي أيار/مايو رفع نائب وزير الكهرباء السعودي التقديرات لحجم الاستثمار

اللازم في مشاريع الكهرباء على مدى العشرة أعوام القادمة إلى 400 مليار ريال

من 300 مليار.

وتعززم السعودية توليد بعض الكهرباء من الطاقة الشمسية ومن محطات

نووية، وتدرس أيضا طاقة الرياح وطاقة حرارة الأرض مع سعيها للحد من

اعتمادها على النفط والغاز.

وقال خالد السليمان نائب الرئيس للطاقة المتحدة في مدينة الملك عبد الله

للطاقة الذرية والمتجددة للمنددى إن حجم إسهام كل تقنية من مزيج الطاقة

للمملكة في المستقبل قد يتحدد في الربع الأول من العام القادم.

فلاديمير بوتين يصدق على اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين روسيا والإمارات

■ موسكو – يو بي اي: وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الاثنين على قانون المصادقة على اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين روسيا ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وتنص الاتفاقية على تحديد المزايا المباشرة التي تتمتع بها المؤسسات

الاستثمارية الاتحادية والمحلية، بما في ذلك الصناديق السيادية الإماراتية،

وعلى إعفاؤها من الضرائب التي تفرضها روسيا والمنطقة في أرباح الأسهم

وأرباح الفوائد والأرباح الرأسمالية.

وتتيح الاتفاقية إعفاء المؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية والصناديق

السيادية الإماراتية من الضرائب الروسية على أرباح الأسهم المفروضة بنسبة

20 ٪. كما تشمل إعفاؤها أيضا من أرباح الفوائد المفروضة بنسبة 15 ٪.

كما تنص الاتفاقية على الإعفاء من الأرباح الرأسمالية المتمثلة بفعل وتداول

ملكية الأسهم والسندات والمصالح الأخرى في أي شرة من الشركات الروسية

بنسبة 20 ٪.

وتشمل الاتفاقية أيضاً عددا من الأحكام الخاصة بكيفية تبادل المعلومات

بسرعة كاملة، بما لا يتعارض مع قوانين الدولة المعنية، أو تؤدي إلى كشف

معلومات تجارية أو صناعية، إلا إذا طلبت من الجهات الحكومية والقضائية،

إضافة إلى معالجة كافة النزاعات الاستثمارية وفقا لأحكام هذه الاتفاقية.

وكانت روسيا ودولة الإمارات العربية المتحدة أبرمتا هذه الاتفاقية في نهاية

العام الماضي بهدف تشجيع تدفق الاستثمارات وتحقيق التوازن الاقتصادي

وتنمية الشراكة الإستراتيجية بين البلدين.

وودسايد الأسترالية تشتري حصة بحقل لوثيان البحري الاسرائيلي للغاز

■ سيدني – رويترز: أبرمت وودسايد بتروليوم صفقة بقيمة 1.25 دولار أمريكي مقابل حصة 30 بالمئة في حقل لوثيان الضخم للغاز قبالة سواحل إسرائيل على البحر الأبيض حيث تسعى الشركة الإسرائيلية لاستغلال خبراتها في تطوير مشروعات الغاز الطبيعي المسال في الخارج.

وقالت أكبر شركة نطق وغاز أسترالية امس الاثنين إنها ستقوم بتشغيل أي

مشروع للغاز الطبيعي المسال يمتد على الحقل الإسرائيلي، وكانت إسرائيل تعاني

من نقص في الطاقة من قبل لكن يتوقع أن تصبح مصدرا للغاز ببنهاية

العقد.

وحاض عدد من الشركات الأجنبية منافسة ضارية للفوز بحصة في حقل

لوثيان الذي اكتشف في عام 2010 ويقدر احتياطيه عند 17 تريليون قدم مكعبة

ليصبح أحد أكبر الاكتشافات في العقد المنصرم.

وقالت وودسايد إن الاتفاق يشتمل دفع مبلغ أولي قدره 696 مليون دولار

وسداد 200 مليون عندما يبدأ سريان قوانين تسمح بتصدير الغاز الطبيعي

المسال، و350 مليون دولار لاستكمال نهائي عند اتخاذ قرار بشأن مشروع للغاز

الطبيعي المسال.

انطلاق المؤتمر العالي للاتصالات الدولية بدبي

■ سيدني – رويترز: أبرمت وودسايد بتروليوم صفقة بقيمة 1.25 دولار أمريكي مقابل حصة 30 بالمئة في حقل لوثيان الضخم للغاز قبالة سواحل إسرائيل على البحر الأبيض حيث تسعى الشركة الإسرائيلية لاستغلال خبراتها

في تطوير مشروعات الغاز الطبيعي المسال في الخارج.

وقالت أكبر شركة نطق وغاز أسترالية امس الاثنين إنها ستقوم بتشغيل أي

مشروع للغاز الطبيعي المسال يمتد على الحقل الإسرائيلي، وكانت إسرائيل تعاني

من نقص في الطاقة من قبل لكن يتوقع أن تصبح مصدرا للغاز ببنهاية

العقد.

وحاض عدد من الشركات الأجنبية منافسة ضارية للفوز بحصة في حقل

لوثيان الذي اكتشف في عام 2010 ويقدر احتياطيه عند 17 تريليون قدم مكعبة

ليصبح أحد أكبر الاكتشافات في العقد المنصرم.

وقالت وودسايد إن الاتفاق يشتمل دفع مبلغ أولي قدره 696 مليون دولار

وسداد 200 مليون عندما يبدأ سريان قوانين تسمح بتصدير الغاز الطبيعي

المسال، و350 مليون دولار لاستكمال نهائي عند اتخاذ قرار بشأن مشروع للغاز

الطبيعي المسال.

■ لندن/طرابلس – رويترز: تضطر ليبيا لدفع

علاوات سرعية (أسعارا أعلى) على واردات الغذاء،

ويقول تجار إن بيعهم الشركات الأجنبية تحول

الشحنات إلى أماكن أخرى نظرا لخاوف من أن تؤدي

القوضي المتزايدة في البلاد لتأجيل مدفوعات، وهي

ما تصفها طرابلس بأنها مخاوف بلا أساس.

وليبيا مشتر كبير للمواد الغذائية، وقد كثفت

مشترياتها من السلع الرئيسية مثل القمح والسكر

منذ نهاية القتال الذي أطاح بحمر القذافي العام

الماضي.

وتمتلى أرفق المتاجر في طرابلس بالمنتجات

المستوردة، لكن بالرغم من أن التجار الدوليين كانوا

يعتبرون ليبيا المنتجة للنفط سوقا مربحة، فإن

بعضهم يقول إن انهم يجمعون عن الدخول في

معاملات تجارية معها.

وقال تاجر حبوب أو روسي «ليبيا لديها ثروة

نفطية ضخمة لكن الدعم الإداري والمخاوف من

عدم الدفع لا تزال تعطيلها سمعة سيئة في التجارة

الدولية».

ولم تستطع الشركات التي اتصلت بها رويترز

ذكر حالات فعلية للتحلف عن السداد من جانب

مستوردين ليبيين، واكتفت بالإشارة لعدم

ارتياح من احتمال تأخر الدفع لأسباب من بينها

البيروقراطية.

وقال تاجر أوروبي آخر «هناك علاوة سرعية

غير معلنة في تجارة الحبوب تعين على ليبيا دفعها

مقابل الواردات بالرغم من حقيقة أن ثروتها النفطية

الضخمة تجعلها عميلا من الدرجة الأولى، يخاف

التجار لفرض العلاوة السريعة بسبب مخاطر

عدم السداد وحالة عدم اليقين العامة التي تحيط

بالحكومة الفوضوية جدا هناك».

وأشار التجار إلى مناقصة في 14 تشرين الثاني/

نوفمبر دفعت فيها ليبيا 395 دولارا للطن شاملة

التكلفة والشحن لشراء ثلاثين ألف طن من القمح

اللين.

وقال تاجر الثاني «في نفس اليوم دفع الأردن

وهو ليس بالنا من حال من الأحوال دولة غنية لكنه ...

شريك تجاري موثوق فيه 378 دولارا للطن شاملة

التكلفة والشحن لتخسين ألف طن من قمح أعلى

جودة بما في ذلك التكاليف شحن أعلى».

والجهات المستوردة الرئيسية للحبوب في ليبيا

هي الوكالات التابعة للشركة الوطنية للمطاحن

والأغلاف في طرابلس وبنغازي التي تعلن عن

منافسات وتبيع سعلا ملحونة للوكالة الحكومية

التي تضمن أسعارا مستقرة للمواد الغذائية عن

طريق الدعم.

السودان: ميزانية لـ2013 قد تبلغ 4.6 مليار دولار بعجز يصل إلى 1.5 مليار

وقال وزير المالية على محمود للصالحين بعد الموافقة على الموازنة السودا يوم الأحد إن الصارات قد تبدأ مرة أخرى بنهاية هذا العام.

وبالإضافة إلى آثاره الغضب الشعبي يقول محللون إن الأزمة الاقتصادية في السودان زادت الانقسامات داخل

الحكومة وضغطت على نظام الرعاية الاجتماعية أن يقولون إن الرئيس

عمر البشير يعتمد عليه.

وتوقع بيان الحكومة أن تبلغ الإيرادات 25.2 مليار جنيه في 2013

والإنفاق 35 مليارا ما يعني عجزا قدره

عشرة مليارات جنيه تقريبا.

وسيمثل ذلك العجز إلى نحو 1.5 مليار دولار وفقا للسعر الصرف الحالي

في السوق السوداء البالغ 6.3 جنيه

مقابل الدولار.

وقال وزير المالية في وقت سابق اليوم أن من المتوقع نمو إنتاج السودان من النفط من 115 ألف برميل يوميا إلى 150 ألفا، وكان

السودان يخطط لزيادة الإنتاج إلى 180 ألف برميل هذا العام لكنه فشل في

الوصول إلى هذا الهدف.

وأضاف وزير المالية أن صادرات الذهب تراوحت بين 48 و44 طنا أوائل

الطش الماضي ومن المتوقع أن تتجاوز 50 طنا يوميا مع نهاية العام مما سيؤدي

إلى زيادة في عائد العملة الأجنبية على العملة الوطنية.

السودان: ميزانية لـ2013 قد تبلغ 4.6 مليار دولار بعجز يصل إلى 1.5 مليار

وان العجز التجاري بلغ 3.2 مليار دولار بعدما بلغت الصادرات 3.8 مليار دولار

والواردات سبعة مليارات.

ويحاول السودان إنتاج الكثير من السلع التي يستوردها مثل السكر

والقمح والأدوية، ويريد أن يصدر مزيدا من السلع مثل الصمغ العربي والقطن

والماشية والذهب.

وقالت الحكومة إنها تتوقع ارتفاع الصادرات إلى 4.5 مليار دولار

والواردات إلى 7.2 مليار في 2013 مما يوجد عجزا تجاريا قدره 2.7 مليار

دولار.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن محمود قوله في وقت سابق اليوم أن من

المتوقع نمو إنتاج السودان من النفط من 115 ألف برميل يوميا إلى 150 ألفا، وكان

السودان يخطط لزيادة الإنتاج إلى 180 ألف برميل هذا العام لكنه فشل في

الوصول إلى هذا الهدف.

وأضاف وزير المالية أن صادرات الذهب تراوحت بين 48 و44 طنا أوائل

الطش الماضي ومن المتوقع أن تتجاوز 50 طنا يوميا مع نهاية العام مما سيؤدي

إلى زيادة في عائد العملة الأجنبية على العملة الوطنية.

وان العجز التجاري بلغ 3.2 مليار دولار بعدما بلغت الصادرات 3.8 مليار دولار

والواردات سبعة مليارات.

ويحاول السودان إنتاج الكثير من السلع التي يستوردها مثل السكر

والقمح والأدوية، ويريد أن يصدر مزيدا من السلع مثل الصمغ العربي والقطن

والماشية والذهب.

وقالت الحكومة إنها تتوقع ارتفاع الصادرات إلى 4.5 مليار دولار

والواردات إلى 7.2 مليار في 2013 مما يوجد عجزا تجاريا قدره 2.7 مليار

دولار.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن محمود قوله في وقت سابق اليوم أن من

المتوقع نمو إنتاج السودان من النفط من 115 ألف برميل يوميا إلى 150 ألفا، وكان

السودان يخطط لزيادة الإنتاج إلى 180 ألف برميل هذا العام لكنه فشل في

الوصول إلى هذا الهدف.

وأضاف وزير المالية أن صادرات الذهب تراوحت بين 48 و44 طنا أوائل

الطش الماضي ومن المتوقع أن تتجاوز 50 طنا يوميا مع نهاية العام مما سيؤدي

إلى زيادة في عائد العملة الأجنبية على العملة الوطنية.

وان العجز التجاري بلغ 3.2 مليار دولار بعدما بلغت الصادرات 3.8 مليار دولار

والواردات سبعة مليارات.

ويحاول السودان إنتاج الكثير من السلع التي يستوردها مثل السكر

والقمح والأدوية، ويريد أن يصدر مزيدا من السلع مثل الصمغ العربي والقطن

والماشية والذهب.

وقالت الحكومة إنها تتوقع ارتفاع الصادرات إلى 4.5 مليار دولار

والواردات إلى 7.2 مليار في 2013 مما يوجد عجزا تجاريا قدره 2.7 مليار

دولار.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن محمود قوله في وقت سابق اليوم أن من

المتوقع نمو إنتاج السودان من النفط من 115 ألف برميل يوميا إلى 150 ألفا، وكان

السودان يخطط لزيادة الإنتاج إلى 180 ألف برميل هذا العام لكنه فشل في

الوصول إلى هذا الهدف.

وأضاف وزير المالية أن صادرات الذهب تراوحت بين 48 و44 طنا أوائل

الطش الماضي ومن المتوقع أن تتجاوز 50 طنا يوميا مع نهاية العام مما سيؤدي

إلى زيادة في عائد العملة الأجنبية على العملة الوطنية.

وان العجز التجاري بلغ 3.2 مليار دولار بعدما بلغت الصادرات 3.8 مليار دولار

والواردات سبعة مليارات.

ويحاول السودان إنتاج الكثير من السلع التي يستوردها مثل السكر

والقمح والأدوية، ويريد أن يصدر مزيدا من السلع مثل الصمغ العربي والقطن

والماشية والذهب.

وقالت الحكومة إنها تتوقع ارتفاع الصادرات إلى 4.5 مليار دولار

والواردات إلى 7.2 مليار في 2013 مما يوجد عجزا تجاريا قدره 2.7 مليار

دولار.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن محمود قوله في وقت سابق اليوم أن من

المتوقع نمو إنتاج السودان من النفط من 115 ألف برميل يوميا إلى 150 ألفا، وكان

السودان يخطط لزيادة الإنتاج إلى 180 ألف برميل هذا العام لكنه فشل في

الوصول إلى هذا الهدف.

وأضاف وزير المالية أن صادرات الذهب تراوحت بين 48 و44 طنا أوائل

الطش الماضي ومن المتوقع أن تتجاوز 50 طنا يوميا مع نهاية العام مما سيؤدي

إلى زيادة في عائد العملة الأجنبية على العملة الوطنية.

وان العجز التجاري بلغ 3.2 مليار دولار بعدما بلغت الصادرات 3.8 مليار دولار

والواردات سبعة مليارات.

ويحاول السودان إنتاج الكثير من السلع التي يستوردها مثل السكر

والقمح والأدوية، ويريد أن يصدر مزيدا من السلع مثل الصمغ العربي والقطن

والماشية والذهب.

وقالت الحكومة إنها تتوقع ارتفاع الصادرات إلى 4.5 مليار دولار

والواردات إلى 7.2 مليار في 2013 مما يوجد عجزا تجاريا قدره 2.7 مليار

دولار.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن محمود قوله في وقت سابق اليوم أن من

المتوقع نمو إنتاج السودان من النفط من 115 ألف برميل يوميا إلى 150 ألفا، وكان

السودان يخطط لزيادة الإنتاج إلى 180 ألف برميل هذا العام لكنه فشل في

الوصول إلى هذا الهدف.

وأضاف وزير المالية أن صادرات الذهب تراوحت بين 48 و44 طنا أوائل

الطش الماضي ومن المتوقع أن تتجاوز 50 طنا يوميا مع نهاية العام مما سيؤدي

إلى زيادة في عائد العملة الأجنبية على العملة الوطنية.

وان العجز التجاري بلغ 3.2 مليار دولار بعدما بلغت الصادرات 3.8 مليار دولار

والواردات سبعة مليارات.

ويحاول السودان إنتاج الكثير من السلع التي يستوردها مثل السكر

والقمح والأدوية، ويريد أن يصدر مزيدا من السلع مثل الصمغ العربي والقطن

والماشية والذهب.

وقالت الحكومة إنها تتوقع ارتفاع الصادرات إلى 4.5 مليار دولار

والواردات إلى 7.2 مليار في 2013 مما يوجد عجزا تجاريا قدره 2.7 مليار

دولار.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن محمود قوله في وقت سابق اليوم أن من

المتوقع نمو إنتاج السودان من النفط من 115 ألف برميل يوميا إلى 150 ألفا، وكان

السودان يخطط لزيادة الإنتاج إلى 180 ألف برميل هذا العام لكنه فشل في

الوصول إلى هذا الهدف.

وأضاف وزير المالية أن صادرات الذهب تراوحت بين 48 و44 طنا أوائل

الطش الماضي ومن المتوقع أن تتجاوز 50 طنا يوميا مع نهاية العام مما سيؤدي

إلى زيادة في عائد العملة الأجنبية على العملة الوطنية.

وان العجز التجاري بلغ 3.2 مليار دولار بعدما بلغت الصادرات 3.8 مليار دولار

والواردات سبعة مليارات.

ويحاول السودان إنتاج الكثير من السلع التي يستوردها مثل السكر

والقمح والأدوية، ويريد أن يصدر مزيدا من السلع مثل الصمغ العربي والقطن

والماشية والذهب.

وقالت الحكومة إنها تتوقع ارتفاع الصادرات إلى 4.5 مليار دولار



المركزي: الاقتصاد سيواصل التراجع للعام الخامس

اليونان تعلن تفاصيل برنامج إعادة شراء ديونها

■ أثينا/بروكسل – د ب أ: كشفت الحكومة اليونانية امس الاثنين تفاصيل خطة لإعادة شراء ديونها، مشيرة إلى أنه على حملة السندات الراغبين في ردها لاسترداد قيمتها ابداء رغبتهم في ذلك رسميا قبل بداية الأسبوع المقبل.
كان وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس أعلن هذه الخطوة في وقت سابق، والتي من المنتظر اتمامها بحلول 17 كانون أول/ديسمبر الحالي، بحسب ماذكرته وكالة إدارة الدين العام اليونانية.
ستستهدف الخطة إعادة شراء بعض السندات من مستثمري القطاع الخاص بهدف خفض الدين العام للبلاد، واتفق وزراء مالية اليورو وصندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي على قيام اليونان بتنفيذ برنامج لإعادة شراء السندات بحلول منتصف الشهر الجاري في إطار الإجراءات المطلوبة لخفض معدل الدين العام للبلاد، ومن المقرر رصد 10 مليارات يورو (13 مليار دولار) لشراء سندات يونانية كانت أثينا أصدرتها في وقت سابق العام الحالي. ويتم تمويل برنامج إعادة شراء السندات من

متحدثا عن «موقف جذري يهدد مستقبل البروتوكول».
فمن بين نقاط التوتر الكثيرة يطالب الائتلاف بمهلة لمرحلة الالتزامات الثانية لا تتجاوز 5 سنوات عوضا عن 8 كما يريد الاتحاد الأوروبي «لتجنب جمود الدول الأعضاء من الدول أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بالفعل بزيادة استخدام الطاقة المتجددة لكن الأولوية ظلت على الدوام لمشروعات تلك الدول الخاصة بتطوير استغلال احتياطياتها الضخمة من الوقود الأحفوري.
وقال العطيو «العرب منقسمون قاريا ولذلك لا يتخذون موقفا موحدا. أتمنى ألا يتغير كل ذلك وأن يبحث الزعماء الجدد بكل جدية عن سبل للتعاون في هذه القضية المهمة».
من ناحية ثانية وبعد أسبوع من المفاوضات لم تحدد التفاصيل بعد فيما يجري صراع قوة بين ائتلاف الجزر الصغيرة المعرضة الى حد كبير لخطر ارتفاع مستوى البحار والاتحاد الأوروبي اللاعب الرئيسي في مفاوضات المرحلة الثانية لاتفاق كيوتو بعد تراجع اليابان وكندا وروسيا.
واقر مفاوضات اوروبية رفض الكشف عن اسم «هناك دائما تشنج مع ائتلاف الجزر الصغرى»

مغلقة بين بعض الأطراف المشاركة في مؤتمر الدوحة.
وقال العطيبة الذي كان الى جانب فيغورييس إن رئاسة المؤتمر تعمل بكل شفافية وليس لديها أي أجندة مخفية، مبديا في الوقت نفسه تفاؤله بتوصل المؤتمر لنتائج مرضية للجميع. وأضاف «هذه هي مهمتنا وهذا هو هدفنا من العمل مع السكرتيرة التنفيذية وجميع الأطراف والمجموعات».
وكانت بعض الصحف ووسائل الإعلام في الهند قد تحدثت عن «محادثة خفية تجري بالدوحة». وقال المسؤول القطري «نحن لا نعمل من وراء الكواليس ودائما نطلب من كل الأطراف أن تشاركنا أفكارنا ومناقشاتنا ولا أجد تفسيرا لمثل هذه التقارير».
وانتقد عبدالله العطيبة للمرة الثانية خلال هذا المؤتمر الوجود العربي غير المسبوس في مؤتمر المناخ وقال إن هناك مجموعات إقليمية تعمل وتنسق لكن «لا توجد مجموعة عربية في هذا المؤتمر».
وقال «لا أرى الآن مجموعة عربية» حاولت حتى الآن أن أشجعهم. زرت القاهرة وزرت جامعة الدول العربية بدعوة منهم. شجعتهم بأن العرب يحق لهم تشكيل مجموعة خاصة بهم. لكن هناك بالفعل مجموعات

■ الدوحة – وكالات الانباء: بدأ مندوبو أكثر من 190 دولة امس الاثنين المرحلة الحاسمة في مفاوضات المناخ في الدوحة مع بدء المشاركة المتروقة للوزراء الذين عليهم حل ملفين رئيسيين هما اقرار مرحلة ثانية للالتزامات بروتوكول كيوتو والمساعدات المالية لدول الجنوب.

بموازاة هذه المفاوضات الاممية الطويلة والمعقدة تتفاقم الاخبار السيئة حول ارتفاع حرارة الكرة الارضية.

فقد اشارت دراسة اخيرة الى ان وتيرة تضاعف انبعاثات ثاني اكسيد الكربون التي تجاوزت 3 بالمئة سنويا بين 2000 و 2011 قد تؤدي الى ارتفاع في حرارة الكوكب يفوق 5 درجات مئوية عام 2100، ما يمثل زيادة 3 درجات على الحد الأقصى الذي حدده العلماء قبل ان تبدأ فوضى مناخية.

من جهة أخرى اثبت التقدير الأكثر دقة حتى اليوم لذوا بن الجليد القطبي تسارع هذه الظاهرة في السنوات العشرين الفائتة لتساهم بنسبة 20% في ارتفاع منسوب البحار في الفترة نفسها.

وامس قالت مسؤولة المناخ في الأمم المتحدة كريستيانا فيغورييس في مؤتمر صحفي ان

رئاسة روسيا لمجموعة العشرين ستكلفها قرابة 160 مليون دولار

■ موسكو – يوبي اي: أعلن وزير المالية الروسي أنتون سلوانوف امس الإثنين أن رئاسة بلاده لمجموعة العشرين، التي تولتها اعتبارا من الأول من كانون الأول/ديسمبر 2012 ولددة سنة واحدة، ستكلفها قرابة 160 مليون دولار. ونقلت وكالة أنباء نوفوستي الروسية عن سلوانوف قوله إن الاعتمادات المخصصة في ميزانية الدولة الروسية لغرض استضافة فعاليات مجموعة العشرين في روسيا في العام المقبل حددت على مستوى 5 مليارات روبل أي ما يقارب 160 مليون دولار.
وستتقدّر قمة مجموعة العشرين في 5-6 أيلول/سبتمبر المقبل في أحد القصور التاريخية الفاخرة بمدينة سان بطرسبورغ.
وينص برنامج رئاسة روسيا للمجموعة على استضافتها 4 اجتماعات للوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول المجموعة إلى جانب 6 لقاءات بين منسقيها.
ومن المقرر أن تبحث قمة مجموعة العشرين بشكل حثيث عن مصادر جديدة للتنمية الاقتصادية في العالم نظرا لتباطؤ معدلات النمو على النطاق العالمي، وتكمن مهمتها الملحة في التوصل إلى اتفاق على إعادة توزيع حصص البلدان الأعضاء في صندوق النقد الدولي.
ورأى وزير المال الروسي أن مؤتمر حجم الناتج الإجمالي المحلي يجب أن يكون حاسما عند تحديد هذه الحصص (الكوتا)، معربا عن

نواب بريطانيون يدعون لشن حملة ضريبية على الشركات المتعددة الجنسيات

■ لندن – رويترز: دعت لجنة من اعضاء البرلمان البريطاني الحكومة الى اتخاذ موقف صارم مع الشركات المتعددة الجنسيات التي تحقق مبيعات كبيرة في بريطانيا ولكنها لا تدفع ضرائب تذكر فيها، مكررين مطالب من زعماء دول أخرى للحد من تحويل الارباح عبر الحدود.
وقالت لجنة المحاسبة العامة امس الاثنين انه يجب على الحكومة وضع قواعد تحد من التحويلات بين الشركات والتي تخفض فواتير ضرائب الشركات، وأن تحت على مزيد من الشفافية في ابلاغ الشركات بشأن الضرائب والعمل مع دول أخرى للحد من تحويل الارباح عبر الحدود.
وقالت مارغريت هودج التي ترأس لجنة المحاسبة العامة ان«الشركات العالمية التي لها عمليات ضخمة في المملكة المتحدة وتحقق دخولا كبيرة تغادر دون دفع شيء يذكر من ضريبة الشركات هنا. هذا أمر شائن وإهانة للشركات والافراد البريطانيين الذين يدفعون نصيبهم العادل».

حوالي ربع الأوروبيين مهددون بالفقر او التهميش الاجتماعي

■ بروكسل – ا ف ب: اعلنت وكالة يوروستات للاحصاءات امس الاثنين ان حوالي ربع سكان الاتحاد الأوروبي (اي حوالي 120 مليونا) كانوا مهددين بالفقر او التهميش الاجتماعي عام 2011.
وتعترض 119.6 مليون شخص يوازون 24.2 بالمئة من سكان دول الاتحاد الأوروبي 27 لهذا الخطر في العام الفائت مقابل 23.4 بالمئة عام 2010 في انعكاس لازمة اقتصادية.
وسجلت النسب الأعلى من

الافراد المهددين بالفقر او التهميش الاجتماعي في بلغاريا (49 بالمئة) ورومانيا ولاتفيا (40 بالمئة) واليونان (31 بالمئة مقابل 27.7 بالمئة عام 2010).
اما النسب الأقل فرصدت في جمهورية التشيك (15 بالمئة) والسويد وهولندا (16 بالمئة) والنمسا ولوكسمبورج (17 بالمئة).

ويتعرض هؤلاء الاشخاص الى واحدة على الأقل من انواع التهميش الثلاثة التالية: خطر الفقر

مع اخذ الانتقالات الاجتماعية في

حقائق اساسية عن الفقر والبطالة لدى مهاجري دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

■ باريس – ا ف ب : اشار تقرير

نشرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس الاثنين الى ان مهاجري دول المنظمة يعيشون على مستوى ادنى من سكانها الاصليين.

في ما يلي البيانات الرئيسية

بالارقام:

* عدد المهاجرين

عام 2010 بلغ عدد الاشخاص

المولودين في الخارج والمقيمين في

دول المنظمة 110 ملايين اي 9 بالمئة من

عدد سكانها الاجمالي.

بالرغم من تباطؤ اخير، شهد

عدهم ارتفاعا بنسبة 33 بالمئة في

عشر سنوات.

ويقوم ثلث هؤلاء في الولايات

المتحدة و10 بالمئة منهم في ألمانيا.

وبالنسبة الى عدد سكان كل دولة

فان نسبتهم هي الاكبر في لكسمبورج

(38 بالمئة) ثم استراليا وسويسرا

واسرائيل (26 بالمئة).

* ايناؤم

عام 2008 احصت المنظمة 11,3

ملايين شخص بين 15 و34 عاما ولدوا

لاهل مهاجرين ما شكل 5,4 بالمئة من

اجمالي عدد السكان.

واحصيت الاعداد الاكبر منهم في

الولايات المتحدة (5 ملايين) وفرنسا

وألمانيا (1,3 ملايين في كل منهما).

* مدة اقامتهم

في فرنسا وهولندا والولايات

المتحدة يقيم أكثر من 70 بالمئة من

المهاجرين في البلاد منذ أكثر من عشر

سنوات.

لكن في جنوب اوروبا وصل

المهاجرون مؤخرا نسبيا.

* وضع المهاجرين العائلي

37,5 بالمئة غير متاهلين بلا ابناء

– 29,6 بالمئة في ثنائي بلا ابناء

– 29,3 بالمئة في ثنائي مع ابناء

– 4,6 بالمئة غير متاهلين مع ابناء

* مكان الإقامة

قيم 60 بالمئة من المهاجرين في

منطقة منظمة التعاون والتنمية

الاقتصادية في المناطق الأكثر عمرا

(مقابل 44 بالمئة للسكان الاصليين).

وتبدو الفوارق الاوسع مع السكان

الاصليين في النمسا وفرنسا (70,9

مفاوضات المناخ العالمية بالدوحة تدخل مراحلها الحاسمة

مختلفة مثل مجموعة 77 زائد الصين

والمجموعة الأفريقية».

وذكر العطيبة أن انقسام الدول

العربية يحول دون تحقيق تقدم

بخصوص قضية المناخ.

وتعهد العديد من الدول أعضاء

منظمة البلدان المصدرة للبترول

(أوبك) بالفعل بزيادة استخدام

الطاقة المتجددة لكن الأولوية

ظلت على الدوام لمشروعات تلك

الدول الخاصة بتطوير استغلال

احتياطياتها الضخمة من الوقود

الأحفوري.

وقال العطيو «العرب منقسمون

قاريا ولذلك لا يتخذون موقفا

موحدا. أتمنى ألا يتغير كل ذلك

وأن يبحث الزعماء الجدد بكل

جدية عن سبل للتعاون في هذه

القضية المهمة».

من ناحية ثانية وبعد أسبوع من

المفاوضات لم تحدد التفاصيل بعد

فيما يجري صراع قوة بين ائتلاف

الجزر الصغيرة المعرضة الى حد

كبير لخطر ارتفاع مستوى البحار

والاتحاد الأوروبي اللاعب الرئيسي

في مفاوضات المرحلة الثانية

لاتفاق كيوتو بعد تراجع اليابان

وكندا وروسيا.

واقر مفاوضات اوروبية رفض

الكشف عن اسمه «هناك دائما

تشنج مع ائتلاف الجزر الصغرى»

دراسة: الدنمارك أفضل دول العالم بمجال حماية المناخ والسعودية اسوأها

حماية المناخ.

وأوضحت الدراسة أنه رغم أن التحول الألماني

للطاقة المتجددة من الممكن أن يصبح نموذجا

لدول الأخرى التي تحاول التخلص من الاعتماد

على الطاقة الحفورية، إلا أن الخبراء يخشون

من تعثر التحول إلى الطاقة المتجددة وتوسيع

الاعتماد عليها في ألمانيا.

وطالب التقرير ألمانيا بالتصرف بحسم

أكبر في تلك القضية، مشيرا في المقابل إلى أن

الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة كانت

وأعدت هناك.

وجاء في التقرير أن الصين والولايات المتحدة

أيضا استثمرتا بشكل مكثف في مجال الطاقة

المتجددة خلال الأعوام الماضية. واعتبر الخبراء

ذلك «بصيص أمل» في حالة الصين على وجه

الخصوص بسبب استمرار تدهور مستويات

الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري

بالبلاذ.

وأشار الخبراء إلى أن الولايات المتحدة

استطاعت خفض مستوى انبعاثات غاز ثان



ادريانو كوريا نجم برشلونة (يسار) يسدد هدفا في مرمى الأفيس

عقب هزيمة الفريق الكبيرة 5/2 على ملعبه أمام ريال سوسيداد بالدوري الأسباني السبت ، وسيقوم فورو القائم حاليا بأعمال المدرب في بلنسية بقيادة الفريق أمام ليد غل الأربعة.

ورغم قيادته بلنسية إلى دور الـ16 بدوري الأبطال في أول موسم له مع الفريق ، فقد أقبل ماوريسيو بيليجرينو من تدريب بلنسية مؤخرا.

الفرنسي في مباراته الأخيرة بدور المجموعات غدا ، ويستطيع بلنسية التقدم لصدارة المجموعة السادسة في حال تعثر بايرن ميونخ على أرضه أمام باتي بوريسوف البيلاروسي.

وسيسعى ريال مدريد لإنهاء مشواره في المجموعة الرابعة بشكل جيد عندما يستضيف أياكس الهولندي اليوم.

بينما يحل بلنسية ضيفا على ليل

برشلونة بفارق 11 نقطة.

تونس تستعد لكأس الأمم الأفريقية بمعسكرين في الإمارات وقطر

■ تونس- رويترز: قال الاتحاد التونسي لكرة القدم الاثنين إن المنتخب الوطني الذي يستعد لنهائيات كأس الأمم الأفريقية مطلع العام المقبل سيقم معسكرين تدريبيين في الإمارات وقطر.

وأعلن الاتحاد التونسي أن الفريق سيسافر أولا إلى الإمارات بين 27 و31 ديسمبر كانون الأول الجاري حيث سيواجه العراق وديا في 30 من نفس الشهر قبل أن ينتقل العاصمة القطرية لليقى فيها حتى التاسع من يناير كانون

الثاني المقبل. وبعدها سيعود المنتخب التونسي إلى الإمارات للخوض مباراتين وديتين الأولى ضد غانا في 13 يناير والثانية ضد الجابون لم يتحدد تاريخها بعد.

وفي النهائيات المقررة في جنوب افريقيا بين 19 يناير و10 فبراير شباط ستلعب تونس التي تملك لقبيا وحيدا في البطولة أحرزته على أرضها في 2004 ضمن المجموعة الرابعة التي تضم أيضا ساحل العاج وتوجو والجزائر.

كورنثيانز يخسر في الدوري البرازيلي قبل مشاركته في كأس العالم للاندية

ويشيد الفريق استاداً جديداً وهو يعد أحدث استاد في البرازيل وسيلعب فيه الفريق من الموسم المقبل.

وشهد الاحتفال بإقامة اخر مباراة على استاد اولمبيكو مشاهد مؤسفة شملت ابعاد فاندريلي لوكسمبورجو المدافع جريميو الذي نال بطاقة حمراء الملعب خلال مشاجرة مع الحكم قبل ان تبعد قوات الامن.

كما دخل اوسمار لوس المدرب المؤقت لانتريانسونيال في مشاجرة تعرض فيها للذفع من قبل ساميون مدافع جريميو الذي نال بطاقة حمراء في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد ان سقطت العا ب نارية قرب مسؤول انتريانسونال.

وحاولت جماهير جريميو والتي اجهش بعضها في النكاح تحطيم المقاعد للحصول على تذكارات من الملعب الذي شهد فوز النادي بكأس ليبرتادوريس مرتين عامي 1983 و1995.

انتريانسونيال في قمة بورتو الجيري. وسيتم ازالة الاستاد عقب 58 عاما من انشائه. وسمحت تلك النتيجة لتلاتيكيكو مينيرو بالتقدم على جريميو ليحتل المركز الثاني عقب فوزه 3-2 على كروزيزرو في قمة بيلو هوريزونتي وهو ما دفع الفائز للعب في دور المجموعات في كأس ليبرتادوريس لاندية امريكا الجنوبية الشهر المقبل. وسيتعين على جريميو صاحب المركز الثالث والذي فشل في الفوز على فريق انتريانسونيال رغم طرد اثنين من لاعبي الاخير في اخر نصف ساعة من المباراة ان يفوز بمباراة في الدور التمهيدي ليتأهل لدور المجموعات كما هو الحال بالنسبة لساو باولو صاحب المركز الرابع. وطرد الحارس موريل بعد مرور اربع دقائق من بداية الشوط الثاني كما طرد المهاجم البرازيلي لياتدرو دامياو بعد مرور ساعة.

■ ريو دي جانيرو- رويترز: خسر كورنثيانز بطل امريكا الجنوبية خارج ارضه امام ساو باولو بنتيجة 3-1 في اخر مباراة له بالدوري البرازيلي لكرة القدم قبل ان يتوجه الى اليابان للمشاركة في كأس العالم للاندية. وكانت الانباء سيئة ايضا بالنسبة لفلمومينيسي بطل الدوري البرازيلي والذي توج باللقب قبل ثلاث مباريات على نهاية الموسم وذلك بخسارته 2-1 امام فاسكو دا جاما في مباراة خاضها الفريق بتشكيلة يغلب عليها اللاعبون البدلاء في استاد ايجيجينياو في ريو والذي بدا خاليا من المتفرجين. وبات سبورت رابع واخر فريق يهبط الى دوري الدرجة الثانية عقب خسارته 1-صفر خارج ملعبه امام نوتيكيو في قمة ريسيفي ليضخ الى فرق بالميراس وجوجياينيسي وفيجيرينسي. وودع جريميو استاد اولمبيكيو بطريقة مؤلة بعد تعادله السلبلي مع

وأضاف «عامي الأول مع ريال مدريد تطور بشكل جيد غير معقول وفزت معه بكأس ملك أسبانيا. وفي الموسم الثاني ، توجنا بلقب الدوري الأسباني. الناس ينتظرون دائما أداء غير معقول. للعب بشكل عادي لا يكون كافيا». وأوضح «المسألة ليست متعلقة بي أو بما يذكره الإعلام عني. المهم بالنسبة لي هو كيف يراني المدرب». وأضاف «إذا كان يراني ضعيفا مظلما قال كثيرون ، لم أكن سأحصل على مكان في تشكيلة الفريق ، ولم يكن للمدرب أن يعتمد علي في الملعب».

بلياو بالدوري الأسباني السبت ، أي شيء عن علاقته بمورينيو. وقال أوزيل «ما نتحدث فيه سويا يظل دائما داخل غرف تغيير الملابس». وكان أوزيل ، لعدة أسابيع ، هدفا لانتقادات عديدة من قبل وسائل الإعلام الأسبانية ولكنه لم يهجم كثيرا بهذا». وقال أوزيل ، «المسألة ليست مورينيو أو أوزيل ولكنها تتعلق بصعد لقب. وتحقيق أكبر عدد ممكن من الانتصارات». ولم يوضح أوزيل ، الذي سجل الهدف الثاني لفريقه في لقاء أتلتيك

برلين- د ب أ: أكد اللاعب الألماني الدولي مسعود أوزيل نجم خط وسط ريال مدريد الأسباني لكرة القدم الاثنين أنه لا يشعر بالقلق على علاقته بالبرتغالي جوزيه مورينيو مدرب الفريق وإنما يهتم بقدرة الفريق على الفوز بالألقاب. وقال أوزيل ، في مقابلة نشرتها مجلة «كيكر» الألمانية ، «المسألة ليست مورينيو أو أوزيل ولكنها تتعلق بصعد لقب. وتحقيق أكبر عدد ممكن من الانتصارات». ولم يوضح أوزيل ، الذي سجل الهدف الثاني لفريقه في لقاء أتلتيك



مورينيو ساخرا: مستقبلي معلق بالمباراة 101

الريال وأن فلورنتينو بيريز رئيس النادي سيبحث عن مدرب جديد يمنحه المسؤولية في دورة جديدة للفريق. وأشارت الصحيفة إلى وجود «خلافات» بين مورينيو وبيريز والتي ستؤدي إلى «الطلاق» والانفصال بينهما. ووقع مورينيو في أيار/مايو الماضي على عقد جديد مع الفريق ليمدد تواجده في المنصب حتى 2016 علما بأنه يقضي حاليا موسمه الثالث مع الفريق. وقاد مورينيو الفريق للفوز بلقب كأس ملك أسبانيا في الموسم قبل

التي تحمل رقم 101 لمورينيو في دوري الأبطال. وجاءت تصريحات مورينيو ، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد الاثنين قبل مباراة فريقه غدا أمام أياكس ، وسط موجة من الجدل والشائعات بشأن رحيل مورينيو عن تدريب النادي الملكي بعد نهاية الموسم الحالي. وأكدت صحيفة «ماركا» الأسبانية الرياضية اليوم أن مورينيو لن يستمر مع الفريق في الموسم المقبل وأوضحت أن «هذه الدورة انتهت» في إشارة إلى أن مورينيو أكمل دورته مع

مديره- د ب أ: لجأ المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد الأسباني لكرة القدم إلى السخرية مجددا للحديث عن مستقبله مع الفريق مشيرا إلى أن مستقبله مع الفريق «يتعلق بالمباراة 101 مع الفريق في دوري أبطال أوروبا» وهي المجلة الموجهة أيضا إلى الاتحاد الأوروبي لكرة (يويفا).

ويستضيف ريال مدريد فريق أياكس الهولندي اليوم الثلاثاء في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا وهي المباراة

تشيلسي يحتاج لمساعدة ليبقى بمنافسات دوري الأبطال

(3/ صفر على تورينو) حافظا كبيرا قبل مواجهة شاختار ، أصعب خصم في المجموعة». وتتنافس ستة فرق ، من بينها تشيلسي ويوفنتوس ، على بقاءات الأبطال الثلاثة المتبقية لدور الـ16 بدوري الأبطال. مع العلم بأن هذه المنافسات محصورة في مباريات الأربعة فقط. حيث يتنافس بنفيكا البرتغالي وسلتيك الاسكتلندي على المركز الثاني في المجموعة السابعة خلف برشلونة. بينما يتنافس جالطة سراي التركي وكلوج الروماني على المركز الثاني في المجموعة الثامنة التي فاز بها مانشستر يونايتد الإنكليزي.

فيما ضمن كل من بورتو البرتغالي وباريس سان جيرمان الفرنسي وشالكة الألماني وأرسنال الإنكليزي وملقة الأسباني وميلان الإيطالي وبوروسيا دورتموند الألماني وريال مدريد الأسباني وبايرن ميونخ الألماني وبلنسية الأسباني التأهل لدور الـ16. ورغم أن برشلونة حسم بالفعل تأهله لدور الـ16 ، سيكون معظم التركيز في المجموعة السابعة على مباراة الفريق أمام بنفيكا غدا عندما يسعى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لمعادلة أو تحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف في عام واحد المسجل باسم العملاق الألماني جيرد مولر برصيد 85 هدفا في عام 1972.

بينما يلتقي سلتيك مع سبارتاك موسكو ، الذي ضمن الخروج بالفعل ، في مباراة المجموعة السابعة الأخرى. ويستطيع سلتيك التأهل لدور الـ16 في حال تحقيقه لأي نتيجة أفضل من نتيجة بنفيكا. ولو استمر تعادل الفريقين في رصيدهم النقاط ، ستكون بطاقة التأهل من نصيب بنفيكا.

وينطبق الأمر نفسه على المجموعة الثامنة حيث يحتاج كلوج لتحقيق نتيجة أفضل ، أمام مانشستر يونايتد في ملعب «أولد ترافورد» ، من النتيجة التي سيقققها جالطة سراي أمام براجا

الإيجابي هو أن شاختار يضم العديد من اللاعبين الجيدين والجمع يتحدثون عنهم ، لذا سيكون عليهم أن يظهروا البقية العالم أنهم لاعبون جيدون حقا. وأضاف: «عندما تعرف أن أكبر الأندية في أوروبا أو العالم تشاهدك ، فعليك أن تؤدي جيدا. لاشك في أن يوفنتوس سيسعى لتحقيق الفوز ، ولكن شاختار سيحتاج أيضا للعب بمستواه المعهود».

وتابع بنيتيز: «فرما ينهي شاختار المجموعة في المركز الثاني ويضطر حينها لمواجهة أحد الفرق الكبيرة في دور الـ16 مما سيصعب عليهم الأمور ، لذا أعتقد أنهم سيسعون وراء الفوز». واقترب الخضرمان جون تيري وفرانك لامبارد من استعادة لياقتهم البدنية ، ولكن من غير المرجح أن يجازف بنيتيز بالاعتماد عليهما يوم الأربعاء دون التأكد من تعافيهما تماما من الإصابات. ويتوقع أن يقود الأسباني فيرناندو توريس ، البعيد عن مستواه ، هجوم تشيلسي من جديد مع سعي بنيتيز لإعادة الثقة إلى اللاعب. ولا يحتاج يوفنتوس سوى إحراز نقطة واحدة في دونتسيك يوم الأربعاء ليتأهل إلى دور الـ16 ، في حين أن الفوز سيجعل من الفريق الإيطالي متصدرا المجموعة.

ويسابق المدافعان جورجيو كيليني ومارتن كاسيريس الزمن للتعافي من الإصابة ، بينما يستطيع أرتورو فيدال المشاركة في مباراة شاختار في خط الوسط بدلا من الموقوف كلاوديو ماركيزيو.

وقال ماركيزيو: «علينا أن نظهر في دونتسيك

بمظهر يوفنتوس. لا يمكننا نزول الملعب لتبادل

الضربات مع الفريق المنافس ، ولكن علينا أن

نلعب كيوفنتوس دائما».

وأضاف: «لقد فعلناها من قبل في العام

الماضي وفزنا بلقب الدوري الإيطالي. ونحاول

تكرار الأمر هذا العام أيضا وقد منحنا فوز السبت

برلين- د ب أ: يحتاج الأسباني رافاييل بنيتيز مدرب نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم أن يحقق فريقه فوزه الأول تحت قيادته ، آملا في تلقي بعض العون الأوكراني في الوقت نفسه حتى يتجنب تشيلسي أن يصبح أول حامل لقب يودع منافسات دوري الأبطال من دور المجموعات. ويستضيف تشيلسي فريق نورشيلاند الدنماركي غدا الأربعاء ضمن منافسات المجموعة الخامسة ، ولن يصل تشيلسي إلى دور الـ16 إلا إذا فاز في تلك المباراة إلى جانب تغلب شاختار دونتسيك الأوكراني ، الذي ضمن التأهل بالفعل ، على يوفنتوس الإيطالي في مباراة المجموعة الأخرى.

وكان الإيطالي روبرتو دي ماتيو قاد تشيلسي إلى أكبر الألقاب الأوروبية في أيار/مايو الماضي ولكن مشواره مع النادي اللندني انتهى قبل أسبوعين بعدما خسر الفريق صفر/3 أمام يوفنتوس.

ولم يكن بنيتيز الاختيار المفضل لدى جماهير تشيلسي أثناء بحث النادي عن مدرب مؤقت له حتى نهاية الموسم ، كما أن المدرب الأسباني لم يقدم حتى الآن شيئا مع الفريق يساعد به نفسه أو يحسن صورته لدى هذه الجماهير حيث خسر تشيلسي مرتين وتعادل مرة في مبارياته الثلاث الأخيرة بالدوري الإنجليزي الممتاز لتتعد سلسلة المباريات التي لم يغب فيها الفريق ضمن المسابقة المحلية إلى سبع مباريات.

ورغم أنه ليس المسئول عن الوضع الصعب

لتشيلسي حاليا في دوري الأبطال ، سيطل اسطة

بنيتيز مرتبطا بالفشل إذا وُدع منافسات البطولة

يوم الأربعاء. لذا يأمل تشيلسي أن يسعى

شاختار للفوز بصدارة المجموعة بالتغلب على

يوفنتوس غدا.

وقال بنيتيز: «نعرف أن التعادل (بين شاختار

ويوفنتوس) ليس في مصلحتنا ، ولكن الشيء



منبر القدس



عول في قضية اليهجرة

ليس العيب ان نخطئ ولكن ان نصر على الخطأ

■ أفردت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية بنشر نص مقابلة أجرتها مع السيد محمد البرادعي حول الإعلان الدستوري الصادر عن الرئيس المصري، محمد مرسي، انتقد فيها الصلاحيات الواسعة التي منحتها الرئاسة لنفسها، وكانت تلك المقابلة ستكون رابعة لولا تهجمه القاسي على الرئيس، كان كثير من المصريين يكونون له كل الاحترام والتقدير، حيث قال في رد على سؤال حول انسحاب شخصيات مسيحية وليبرالية من الجمعية التأسيسية الموكلة بوضع الدستور، إن السبب يعود إلى القلق من نوايا جماعة الإخوان المسلمين.

كما اشار كذك قائلة «نخشى أن يصر الإخوان وثيقة بضمون إسلامي يهشم حقوق الأقليات والنساء»، مشيرا إلى أن الجمعية تضم إسلاميين يريد أحدهم تحريم الموسيقى، بينما يريد الآخر إنكار المحرقة اليهودية «الهولوكوست»، بينما يندد ثالث بالديمقراطية علانية؛

نسي البرادعي انه يتزعم حزباً في مصر ولم يعد على رأس المؤسسة الدولية للطاقة النووية كي يحكي هذا إرضاء لليهود، ما الهدف من ذلك؟ فالشعب المصري شعب واع ويفهم كل كلمة اذا ما كانت تمس كرامته من اي كان، ثم إن الدكتور سامحه الله يحكم على الناس بالنوايا، فقد اوعز انسحاب البعض من الجمعية التأسيسية لوضع الدستور بانهم شكوا في نوايا الآخرين، أيقل هذا أن نحاسب الآخرين على نواياهم التي لا ندرى ماهي! فانه لا يعلم ما في الصدور إلا خالق ما في الصدور يا دكتور!

ربما يشاركنا الكثيرون هذا الشعور على ان الدكتور قد اخطأ – وجل من لا يخطئ – فداء الداء الدواء وكفارة الذنب التوبة والتخفيف من وطأة القول الخاطي الاعتذار ايضاً، ولا ضرر فان الاعتذار لا يقل من المقدار، كما ان الاعتراف بالذنب كمن لا ذنب له، كذلك ليس من العيب ان نخطئ، ولكن العيب ان نصر على الخطأ ونحن نعرف اننا مخطئون.

انت كبير يا برادعي بمواقفك فلا تصغر الفير – ولا تستقر اهل بلدك حتى لا تسقط في نظرم، فان الرجال مواقف وإذا ما طغى موقف على الآخر فانه يمجو كل المواقف، مصر كبيرة على الافراد مهما علا شأنهم وعلا قدرهم إذا ما غلطوا في حق اهلها ولم يتذكروا ذلك فان العالم تسقطهم مرة و الى الابد.

د. صالح الدباني
s_dubani@yahoo.com

عدت يا يوم مولدي!

■ قديما وقبل ظهور الفيس بوك وشبكات التواصل الاجتماعي عموما، كنا نتذكر أيام ميلادنا وكذا الأصدقاء والأهل والجيران، لم يكن هناك ما ينبئنا اليها.. وان سنسبناها فلن صاحب المناسبة يذكرنا بها بكل حب وود، كنت إلى عهد قريب أتذكر أيام ميلاد بعض الأصدقاء.. وربما مازالت، لكن «فيس بوك» وفر جهد وعناء البحث في الأذكرة عن تاريخ ميلاد هذا الصديق أو ذاك، مع مرور الوقت صار ما كنا نسميه «عيد» يوما عاديا، ربما كبرنا على الاحتفال به وربما صارت تشغلنا الحياة أكثر ولم تعد تمنحنا الوقت الكافي حتى لتذكر أحداث هامة في حياتنا الشخصية، وبكل قسوة نتسبنا ما كنا.. ومازلنا. نعتبرها أشياء جميلة.

الأربعاء الماضي أنهيت عاما آخر من عمري، مرت الأيام سريعا فتفاجأت بأن عاما قد مضى وأن عاما جديدا في العمر قد بدأ، وفي دوامة الانفصالات اليومية والأعمال الروتينية تناسيت هذا اليوم الغارق بين عامين في حياتي، صغيرا كان الأهل يحتفلون بهذا اليوم، وربما لأنني عندما كبرت كنت اعارض أن يكون هناك احتفال لأنني.. وما زلت.. اعتبره يوما عاديا، وليس عيداً كما يحب كثيرون أن يصفوه، أرى أنه من الأفضل أن نجعل أيام ميلادنا أياما للتوقف لحظة مع النفس لمراجعة ما مضى والاستعداد لما تبقى، فلنجلعه يوما يقل فيه الهرج والمرج ويكثر فيه الهدوء والراحة، يمكننا أن نفرح ونسعد دون بهرجة زائدة عن الحد كما يفعل كثيرون، يمكننا أن نتبادل الأمنيات ودعوات الخير والتوفيق دون هذا يا ملكفة، فُرب دعوة بالخير آمن من ساعة مرصعة بالماس! بدون سابق إنذار أنهيت رواية بدأتها قبل عام، لأبدأ أخرى ببداية جديدة، لكن تبقى نفس الشخصيات والأماكن.. وربما تتغير قليلا، هي رواية جديدة إذن ولعل هذه الخاطرة تكون جزءا من سطورها، وتبقى نهاية الرواية مفتوحة إلى أن يأتي نفس اليوم من العام القادم.. فأما أن تكتمل أبداً أخرى، أو تظل النهاية مفتوحة إلى الأبد، في يوم ميلادي هذا العام تقلت ثلاث تهنئات من أصدقاء قدامى، ربما لأنني أخشى إمكانية ظهور تاريخ مولدي على مواقع التواصل الاجتماعي، لكنني تمنيت لنفس السعادة.. ورجوت الله لنفسي الخير والهناء، وأن يجعل الله خير أيامي في طاعته وأسعد أوقاتي فيما يسعدني ويسعد الناس، لير يوما عاديا يامتياز.. حتى أنه لم يشبه أقرانه من في أيام الصبا أو الطفولة، لكن بقيت المناسبة لي القاسم المشترك الوحيد بينهم.

يقول الأمير خالد الفيصل في إحدى قصائده: يَمْزِي كل عام يوم ميلادي/ يوم أعزفه ويوم أنسى مواعيد/ يَمْزِي وانته الغلاب الباذي/ وهو جس بحال غيري من موليد/ ارتاع وارتاح له يفرق وهو عادي/ ينقص من العثر عام في ضخي عيد/ أناغم الحرف ذا باكي وذا شادي/ وأرسل مع كل دمعة وجد تغريده.

أحمد مصطفى الخمر

كي لا تندرج اخطاء الاعتقال في الاردن

■ إن الامانة تقتضي ان ننظر للقضية بجوانبها كاملة اذ ان كل حالة اعتقال تشكل وعيا واثرا وتعبئة تلقائية يفوق اضعاف ما تفعله المسيرات والتدورات والفعاليات الاعلامية، لما فيها من تجسيد للظلم ومعاناة للمظلوم، ورسم لحالة التفاعل الانساني ما بين الظالم والمظلوم، يلتف الناس حولها، ويجدوا فيها تفاعلا لعق وجدانهم واحساسهم الانساني والسياسي، سيما ان ذلك يحدث امام البصر والبصرة والسمع والمشاعر تتفاعل بشكل يومي مع الحدث وتؤ توجع.

ان اعتقال الاحرار في هذا الوقت بالذات، وفي خضم هذه الازمة العميقة، والصعاب الاقتصادية وتفاعلاتها، والجوار للمتهب، والوعي غير المسبوق، والاحساس بالظلم المتاجع، انما هي خسارة للاستقرار وللظلم نفسه.

ان التسامح والعفو في ظل الحددات التي ذكرت هي الاصول والانجع الذي يحفظ السود، ويُقوّي التآجيح، ويُديم الحراك بشكل يخدم الإصلاح، ولا يخرجهم من دائرة التوقع إلى دائرة المفاجئ غير المتوقعة.

ان الحصف والسياسية المبرك: من اخذ الوقائع كاملا بكل محدداته ومؤثراته وتفاعلاته وتداعياته المتوقعة كمشهد متداخل لم نشهده من قبل، ولا تنطبق عليه اطلاقا المعالجات الامنية التقليدية والروتينية التي كانت سائدة من قبل والتي له الدور الاكبر فيما نشأ من ثروات لاحقة.

ان الامانة تقتضي ان ننصح بما نراه ينسجم مع الحكمة والعقل، ان اطلقوا اسراح الارحار.

د. محمد جميعان

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

الشاعر يشار بن برد بل إن الغرب الذي جعل من الحب والمرأة سلعة جعل من الكلام تجارة جنسية في شكل شركات تقدم خدمات مدفوعة الأجر تقتصر فقط على الكلام الإيحائي الافتقارزي لمرضى النفوس!

فالكلام لو حده على إطلاقه بين الرجال النساء خطير ولذا نبه الله سبحانه وتعالى نساء الرسول صل الله عليه وسلم ونساء المسلمين من ورائهن بعدم الخضوع في القول عند مخاطبة الرجال ولا الاستئناس ولا الترقق ولا التبسط ولا التوسع في غير

ضرورة أو حاجة لأن الخروج عن الحدود واقتراف الشبهات هو بداية الوقوع في الحرام والخطيئة والنفس أمارة بالسوء الا ما رحم ربي كما قال سيدنا يوسف مزينة للشهوات، قاعدة الى جهنم ما لم يعقلها الإنسان بعقل مراقبة لله وخشيته والخوف من الرجال على أعراسهم من النساء اللواتي قد يقعن في ذات الخطأ أو يجدن له مبررا ما دام الرجال من أقرابهن يستهلون الخوض في أعراض رجال آخرين!

وتبين الدراسات الاجتماعية أن نسب الخيانة الزوجية تزداد مؤخرا وتزيد من سهولتها وسائل التواصل الاجتماعي التي تسهل العلاقات والتعارف والكلام والتزين بين الرجال والنساء في العوالم الافتراضية! والناس منقسمون بين من يفرط تماما وبين من يتشدد مطلقا ولعل التوسط في الاقتصار على الكلام النافع هو الحل فحتى غض البصر ليس مطلقا فقد قال سبحانه ويغضوا من أبصارهم، وقد يستوي هذا انبضا في حق الكلام فنه ما هو حرام وبغضه الآخر حلال وبينهما مستثبات والنفس في إدارها عن الله قد تخترقها بسهولة، لذا يحتاج الأمر الى محاسبة وتدقيق مستمر

هل يكون امن اسرائيل عند الاسلاميين؟!

لاحظت اسرائيل ان اتفاقيات السلام كانت مع الحكومات العربية وليس مع الشعوب، لقد ظلت شعوب الدول العربية تنتقد هذه الاتفاقيات وترفضها بمناسبة وبغير مناسبة، الشعب المصري يرفضها والاردني يرفضها والفلسطيني كذلك. وهناك حكومات مجاورة أخرى لاسرائيل تنوي او تفكر ان توقع على السلام وهناك دول عربية بعيدة عن المنطقة تقيم معها علاقات مكشوفة او مستورة.

ولما كانت الشعوب العربية والاسلامية قاطبة ترفض الصلح مع اسرائيل بما فيها الشعب التركي ستبقى اسرائيل تخاف على امنها فلا يعرف احد ماذا يخشى المستقبل، فهي ترى ان دين الاسلام هو الخطر والخوف سيأتي منه. لهذا تفكر اسرائيل بتطويع الاسلام لصالحها حتى تضمن امنها ابد الدهر. فاماذا ستفعل؟ فليحكم الاسلاميون الدول العربية، المغرب، تونس، ليبيا، مصر، اما سورية فهي في طريقها الى حكم الاسلاميين والاردن كذلك،

أغيثونا يا بني الانسان.

إن ما يجري في سورية من قتل ودمار وصل إلى حد لا يطاق من الصعب تفهمه وتصوره وقد بدأ وكأنه لوحة لا يتفق اثنان على شرحها أو تفسيرها أو تفكيك لغزها.

كنا قد بشرنا في بداية انطلاق الربيع العربي وكنا كنا نتابع عن كثب تلك الثورات ابتداء من تونس مروراً بمصر وأخيراً الحركات الثورية السورية..، والتاريخ سيظل شاهداً على ما يجري على أرضها إلى يوم الدين الأبعد.

إن القتل المستمر بالشعوب هي شرارة الانطلاق نحو تكوين مجاميع تدافع عن نفسها وتدافع عن أجل نصرتها في كل مكان من أرض البسيطة وهي غزيرة داخل كل البشر "اسمها سيكولوجية الدفاع عن النفس، هي فطرة الله للعبد المظلوم وللظالم معا وكذلك هي متفرعة تشمل البشر وغير البشر العاقل وغير العاقل، وعندما سال الله موسى عن عصاه وما تلك بينكم يا موسى! قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي وفيها ما رب أخري!

والسؤال ماهي المآرب الأخرى لم يفصح عنها موسى، وقد تكون لضرب شخص معين للدفاع عن النفس..، وتبقى كلمة مآرب أخرى مفتوحة على جميع

ما حصل في غزة يثبت انها لم تعد تعول على العرب

■ يخطئ كيان الإرهاب الصهيوني في حساباته تمام الخطأ ادا اعتقد أن استقراره سوف يتحقق مع استمرار عدوانه على قطاع غزة أو حزب الله أو يتهدده لإيران أو بتصفية عناصر المقاومة اليابسة، سواء داخل فلسطين أو خارجها فهذا الكيان القبيط ورغم حروبهِ العدوانية المتكررة على الفلسطينيين بالسلاح وبالحصار لم يستطع أن يرهيبهم أو يحد من عزيمتهم بالرغم من الدعم الأمريكي المطلق والغربي وتواطؤ بعض الأنظمة العربية الخائعة كلما تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية خوفا ورعبا من غضب الآلهة في واشنطن فانا كانت هذه الأنظمة ترددي وسام الشجاعة المزيغ عندما تنتفض الشعوب ضد الظلم والفساد وطلبا للعدل والإنصاف إذ تقوم بحشد كافة أجهزتها الأمنية والعسكرية ان اقتضى الحال فلنقمها دون رحمة ولا شفقة أو اذا تعلق الأمر ببلد عربي هم في خلاف معه فنجدهم يتسارعون ويجمعون ويصدرون القرارات دون ملل أو كل كما حدث مع العراق وليبيا سابقا وسورية حاليا تنفيذا للقرارات الأمريكية التي لم تكن في يوم من الأيام في خدمة المصالح العربية إطلاقا بل العكس فهي من ساهم ويساهم في هذا الوضع العربي البائس والمستعصي على الفهم خدمة لكيان الإرهاب الصهيوني واستمرارا لحالات التشردم والانقسام والتخلف والفساد والضعف والاستبداد

مع النفس!

ولا مبرر للمتزوجة والتزوج خصوصا في سلوك دروب الخيانة من أقلها بالكلام إلى أكثرها بالفعل فאלله جعل لكليهما فرجا ومخرجا من زواج لا يليب رغباتهما، وجعل للرجل خصوصا مجالا للتعهد مرات أربع حتى لا يفكر مطلقا في الحرام، ولكن الاستمرار في كذبة ومعضية كبيرة هو ما لا يمكن قبوله فالخيانة لا يمكن أن تأتي بخير والله لا يهدي كيد الخائنين مهما جاء تحت تبريرات واهية كالتعاسة الزوجية، الحب الأول، عدم التكافؤ وغيرها مما يلجأ اليه الخونة ليبرروا أفعالهم، كما ان الأمر كذلك يعود للهمم فيما يريده الإنسان من الزواج فالزواج ليس شهوة وحيا وعسلا فقط! هو يوم عسل أو أقل وستة بصل ولكن العاقل والعالقة من يصبران على البصل من أجل العسل، وإذا غاب الحب تبقى النمة والعهد والوفاء يلتقي الزواج كما قال سيدنا عمر بن الخطاب «فليس كل البيوت تبني على الحب، ولكن معاشرة على الاحساب والإسلام» (لا أقل إضافة الرجال) عبارة صريحة واضحة كتبتها إحدى الفتيات على صفحتها الرئيسية في الفيس بوك فظننتها موعلة في التشدد ولكن بمعايير هذا العصر وانحطاطه يبدو أنه كلما زاد المرء في وضع الحدود لنفسه مع الطرف الآخر كلما ظل سليم النفس نقي السيرة مطمئن الخاطر أقرب إلى الله وأبعد عن المعصية والانزلاق التي يقع فيها الحصن وغير الحصن هذه الأيام على حد سواء، كلمة ورد غطها، هكذا كانت جداتنا يوصين البنات عند الحديث مع الرجال وهي وصية يجب أن نؤكد عليها أكثر في زماننا هذا.

د. ديمة طارق طهوب

الاحزاب الاسلاميه تبني فكرة تطبيق الاسلام تدريجيا كما كان التدرج في تحرير الخمر، لا يريدون تطبيق الحدود منذ بداية حكمهم لان الشعب يرفض الجدل والرجم كما يدعون، سيسيطرون الاسلام على مراحل، لان الاسلام بدأ هكذا، هذا فكرهم وليس فكري. تركيبة ألغت عقوبة الاعدام وما زالت المواخير الليلية عامرة. الخمر في تونس ليس ممنوعا ولا المايوهات على الشاطئ ولا تشير السلطة هناك إلى أي عداء مع اسرائيل، في مصر ما زالت العلاقات مع اسرائيل قائمة ولا توجد إشارة ولو ضعيفة لالغاء معاهدة السلام، لهذا ان الظروف الدولية غير مناسبة الان لالغاء المعاهدة، والقوى الدينية بهذا الخصوص جاهزة من كبار رجالات الاحزاب الاسلامية ومن علماء السطان، مع مرور الزمن سيرى السلم البسيط ان الجماعات الاسلامية تتعامل مع اسرائيل ولا تحرمون الصلح معها. فاماذا يجب هذا المسلم؟ لو ناقشه احد سيقول له: هل انت افهم بالاسلام من هذه الاحزاب الاسلامية؟ فيسكت ويقول في نفسه: يمكن كلامهم صحيح فيقول الصلح مع اسرائيل، وبهذا تضمن اسرائيل الصلح مع كل فرد مسلم سواء كان عربيا أو غير عربي، وهذا يتحقق امنها إلى الابد.

حسن عياد

الاحتمالات كثيرة والدفاع عن النفس سر من أسرار البقاء في هذه الحياة. سؤال أين المسؤولون ومن الضحية ومن الجلاذ؟ لكن المحزن المبكي تحول الدولة إلى غابة فهذا شيء عجيب ويحتاج إلى وقفات! وعليه.. إن تسليح المعارضة السورية الآن في ظل ما يفعله النظام السوري من قتل وإفساد في الأرض وقتل الناس جميعا بات امرا ملحا وضروريا للحفاظ على كرامة الناس وحقن الدماء وإيقاف المجازم من جراء فعل النظام؟

أعتقد بعد كل هذا انصور جان الوقت ليرحل بشار وتحرر سورية..على الأرض الآن بات واضحا في التحليل العسكري ان الأسد فقد السيطرة حتى على نفسه وبدأ ينتقم بهم سورية حجارة وبكل تأكيد من يراقب تصرفاته الهستيرية يلاحظ مدى الضعف والهوان الذي يمر به النظام. «صرخة» في أذن كل من يريد أن ينتصر لأهل سورية تساله الدعاء في ظهر الغيب أن يجعل كيد الحاقدين الغادرين في نخورهم وأن يثبت الشعب الأبى الحر لما يحاك ضده ويبقي السؤال مستمرا.. من الضحية.. ومن الجلاذ؟!

احمد محمد الفراجي
yahoo.com/ahmed_almohmeds

عمال دوربان في جنوب إفريقيا يرفض تفريغ السفن وكذلك بعض عمال الموانئ الاسرائيلية وتم احتلال العشرات من مباني الجامعات في أوروبا البعض منها متبنيًا نداء المقاطعة الثقافية والأكاديمية وما قامت به كلية هامشير في الولايات المتحدة بإصدار قرار تاريخي بهدم الاستثمار في بعض الشركات التي تتعامل مع كيان الإرهاب الصهيوني بالإضافة إعلان فنزويلا وبوليفيا قطع علاقاتها كاملة مع الكيان القبيط. هذا جزء بسيط من الأمثلة التي قامت بها الحركات المضامنة ملهمة بالصمود الفلسطيني الأسطوري في قطاع غزة.

إن آلة الدمار والقتل الصهيونية ستواصل مهمتها رغم هذنة الخداع ما دامت الأسباب متوفرة حيث انتمشتا لتحمل الوزر الأكبر من هذا الخلل الخطير إضافة إلى الشعوب لأن السكوت على قهرنا وقتلنا وتعذيبنا أصبح جزءا من ثقافتنا نحن الدين نتهاك في إهداء شعارات الدعم الجوفاء وبيانات التنديد لقد أضعنا كل الأضواء التي تربطنا بذاتنا وبتاريخنا وأصبحت مجرد مشاهدين نصحو ونمسي على الدماء العربية المتدفقة في فلسطين والعراق وسورية والصومال ولبنان وغيرها عاجزين عن وقف هذا النزيف الذي يؤغ كيان الإرهاب الصهيوني والولايات المتحدة في سفكه كلما أراد أو متى شاء دون حسيب وراقبي.

بلحمة محمد
belhorma@live.fr

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د. لبيب قمحاوي*

■ لم يستفد نظام الحكم في الأردن من توفر أغلبية واضحة بين صفوف الشعب الأردني لصالح بقاء نظام الحكم الملكي في إطار ملكية دستورية عوضا عن الملكية المطلقة المعمول بها. ولم يسعَ بالتالي إلى فتح حوار إيجابي مع قوى المعارضة، بل سعى إلى اختطاف حركة الإصلاح والإدعاء بأنه هو ممثلا الحقيقي، وأبقى حواره الرئيسي مع الحركة الإسلامية وتجاهل باقي قوى المعارضة وهاجمها بهدف وضع الأساس أمام خيار واحد: إما الحركة الإسلامية بما تحملها من خطر تشكيل حكومة إسلامية أو بقاء الأمور على ما هي عليه مع إصلاحات شكلية تجميلية. خيار سقيم وغير صحيح كونه خيار اللا خيار.

معظم الأردنيين لا يريدون أن يحكمهم نظام حكم إسلامي يسعى إلى إقامة دولة إسلامية. ولكنهم، وفي نفس الوقت، لا يريدون الاستمرار في العيش في ظل نظام حكم مطلق يستند إلى أجهزة أمنية ومخابراتية لا تابه لشيء إلا لتكريس ذلك النظام بشكله المطلق. فالأردنيون لم يقدروا الاستبداد حكم مطلق بحكم مطلق آخر.

من الواضح أن مسار الحكم في الأردن هو مسار معاد للإصلاح الحقيقي الذي يليي المطالب الشعبية بالرغم من اقتضارها على إصلاح النظام عوضا عن تغييره. ولم يحاول النظام الاستفادة من اعتدال سقف المطالب الإصلاحية بل عمد إلى استعساع سطوة الدولة وأجهزتها الأمنية والإعلامية في محالة، ما زالت مستمرة، للتشكيك في نواياها وأهدافها، بل وفي انتماؤها للوطن باعتبار أن كل القوى المدنية المعارضة لنهج الحكم المطلق هي قوى دجيعة وطارئة على المجتمع الأردني. وقد فرضت هيمنة جهاز المخابرات العامة على الحياة السياسية في الأردن وعلى معظم وسائل الإعلام لمجموعة من المفاهيم التي تستند إلى مبدأ واحد، وهو الولاء المطلق للنظام على أساس أن من ليس مع النظام بلاسلته المطلقة فهو ضدّه، ومن ضد النظام فهو ضد الوطن ولا يوجد شيء آخر بينها. فالعارضة المستندة إلى برنامج إصلاحي هي من وجهة نظر

أ. د. علي الهيل*

■ مع أن الصين يبلغ سكانها زهاء مليار ونصف المليار، ومع أن الكثيرين في العسكر الاسرائيلي يعبون على الصين تحويول شعبها إلى أدوات إنتاج، غير عابئين بالديمقراطية وحقوق الإنسان، وهذه تبقى قضية جدلية، إلا أن الحكومة الصينية تمتلك إدارة مركزية قوية وواحدة متعاطية للشأن الداخلي (في بيجين) وإدارات مماثلة في الأقاليم.

فمثلا عندما بلغ التضخم قبل سنتين إلى مستويات أقضت مضجع المواطن العادي، وأحسنت بتمثل المواطن سارت الحكومات قبل ستة أشهر تقريبا إلى خفض معدلات التضخم إلى مستويات أراحت المواطن العادي، هذه المتابعة الدقيقة لأحوال الناس ومعيشتهم مآثر انبهار الكثيرين إذ أن ما يوصف بالدول المتقدمة مثل أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي ومنها دول من منطقة اليورو تعجز في كثير من الأحيان عن متابعة تطلعات شعوبها رغم قلة عدهم مقارنة بالصين.

وهذا أحد أهم الأسباب وراء احتجاجات معظم شعوب دول منظمة المؤتمر نتيجة لإجراءات التقتشف التي تتبناها حكوماتهم ضدهم ليلتزم بشروط (صندوق الدعم والاستقرار الاقتصادي) الذي يتقاضى إرضاه فهو عامل فوضي وظلم وليس عامل استقرار في مجتمعات دول اليورو، إذ أن الدول الحاجة لدعم مالي مثل اليونان والبرتغال وإسبانيا وإيطاليا تقع بين تارئين نادر تلبية شروط الصندوق بتخفيض العجز في ميزانياتها بغرض التقتشف ونشر رفض شعوبها لإجراءات التقتشف التي تفرض احتجاجا كثيرا بمستويات معيشتهم، ويتبنّى محللون بأن رقعة الاحتجاجات ستستع كثيرا منبجورة الحدود الجيو

د. نهى خلف*

■ جاء في مقال نشر في 26 تشرين الأول من عام 1926 في جريدة فلسطين: إن اختلاف طرق الأحزاب الصهيونية وتفاوت خططها فإن غايتها واحدة وهدفها واحد: وهو إنشاء وطن قومي يهودي في ظل الوطن العربي».

وأشارت الجريدة إلى أن إسرائيل زائغفويل (أحد القادة الصهيانية) طالب «بوجوب إقفال أبواب المستشفيات اليهودية في وجه عرب فلسطين وعدم تقديم الشورى إلى فقراتهم حتى لا تطول أعمارهم ويزداد نسلهم ومضايقتهم حتى يرحلوا إلى جزيرة العرب وطعمه الأصلي».

كما أشار المقال «أن الضجة التي حدثت جراء هذه التصريحات في الأندية العربية وثورتا القدس ورياف اللتان عاقبتهما وتصدي هذه الجريدة (فلسطين) للتهديد في كل ما ينشر في جميع اللغات العرب ومرامي الصهيونية وغرضها وتنبئ الرأى العام العربي لهذا الخطر، كل ذلك حمل الدكتور وايزمان الزعيم الصهيوني الحالي وأعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية على إنشاء خطة أخرى في ظاهرها ناز إلى الاندلال وأخذوا يكتفون في أعمالهم بتخريب قلوبهم وقومهم ويتظاهرون بمسألة أن فلسطين والميل إلى التعاون مع العرب والعمل لشركتكم البلاد».

ولكن جابو تنسكي أحد أعضاء اللجنة التنفيذية «لم ترضه هذه الخطة فخرح على اللجنة وعلى رئيسها بجهة أن مخادعة العرب خداع ليلويديض لأن اليهودي الذي يستوي به حب رجوع الملك إلى إسرائيل لي يقصد في رجوع ذلك الملك إذا لم يكن اليهود منفردين فيه ولا يشاركهم في البلاد أحد» وأضافت الجريدة «أن أراء جابو تنسكي المنقطة قد أعجبت معظم اليهود لإزدياد عدم اتبائه وتهايت الألوف لسماح خطبه وفي ذلك دليل على ما يكتبه اليهود عموما نحو أهل هذه البلاد».

وأشار المقال انه «قد حضر خطبة جابو تنسكي في القدس

نور الله السيّد*

■ يبدو أن النظام السوري قد وقع في شر أعماله. فهو من قابل المتظاهرين بالبرصاص وبتفجهم فدعا إلى حمل السلاح لجرهم إلى ميدانه للفصل أملا في القضاء عليهم وفقا لحساب بسيط: أنا من يملك السلاح، كل السلاح وكل أنواعه، وهو لن يكون إلا السلاح الخفيف وسادتهم تدا. وخاصة في عالم متواطىء أو متخالف على الأقل، يمكن في للنظام السوري أن يمنح كل الفرض.

وفي الواقع فقد أعطي النظام السوري من الفرص ما لم يعط غيره، فقد انقضت عطلون شهرا على بدء الانتفاضة السورية ولم يحدث أي أثر جد حدي، سياسي أو عسكري. تمكن النظام خلالها من نشر عشرات الألاف وسجن مئات الألوف وتشريد الملايين، وأصبحت مناظر المدن والبلدات السورية لا تشييه لها في العالم لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فمن مهلة الجامعة العربية الأولى في منتصف 2011 ومن ثم مهلة الجامعة العربية الثانية وبرقيها وبعد ثم مهلة الأمم المتحدة، والمهلة الأهم المتمثلة في عدم أكثرات أمريكا بما يحدث لشعب يطالب بالحرية والكرامة أي نحو مستستن أن يأتي من دولة تدعي زعمها النشر العسكرية في العالم والدفاع عنها. وعدم الأكثرات هذا رافقه دفاع روسي مستمتين عن النظام السوري وآخر إيراني ميداني ليس بأقل استماتة.

ومع مهلة الأمم المتحدة كان النظام قد نجح نجاحا كاملا في عسكرة الانتفاضة السورية وجرها إلى ساحته المفضلة، ولم يكن للمعارضة المسلحة في الحقيقة من نصير يمكن أن يقدم عليه اعتمادا حاسما سواء لجهة الإمداد في السلاح أو المال أو حتى الجانب السياسي. لذا رأينا معارك الانتفاضة السورية الأولى أشبه بأعماليات الانتحارية على ما كانت تسجله من بطولات. إن بعض عمليات التكتيكية التي تكررت في حمص ودمشق ودروما وبعض مناطق محافظة إدلب أخذت تثير الشكوك حول إمكاناتها. ولكن هذه المعارضة المسلحة اتسمت بجرة نادرة في مهاجمتها لوحدات وحواجز الجيش النظامي بما أفقده هذا الجيش الكثير من تفوقه المادي. وكان التفاضل المعارضة على مدينة حلب واجتياحا

الأجهزة الأمنية معادية للوطن ولا تنتمي إليه.

مفاهيم عجبية غريبة لا تمت للدستورية بشيء ولا علاقة لها بالديمقراطية. بل هي امتداد وتجسيد لمفهوم الحكم المطلق الذي يقرب في واقعه من العبودية والاستسلام الكامل من قبل الحكوم للحاكم.

هناك علاقة تاريخية بين الحكم في الأردن وبين حركة الإخوان المسلمين تعود إلى حقبة الحرب الباردة وصعود الناصرية واند القومي منذ خمسينات القرن الماضي. وقد استعمل الحكم الهاشمي، حركة الإخوان المسلمين للتصدي للمد الناصري والقومي والشيعي. وفي حقبة حظر النشاط الحزبي التي أعقبت ذلك بقي الإخوان المسلمون هم الجهة الوحيدة للسموح لها بالعمل السياسي وكأنها امتداد للدولة، في حين ت انقضاض على باقي التيارات السياسية خصوصا القوميين والشيعيين واليساري بشكل عام.

وامتدت هذه السياسة عقودا استمكن الإسلاميون خلالها في ظل غياب أي منافسة حقيقية، وهكذا كانت الساحة السياسية الأردنية عشية بداية الانفتاح السياسي في الأردن عقب هبة نيسان عام 1989 مفتوحة على مصراعها أمام حركة الإخوان المسلمين مما أدى إلى فوزهم في انتخابات البرلمان الحادي عشر كأكبر كتلة في ذلك البرلمان. وهذا دفع الملك حسين إلى حينه إلى محاولة التخفيف من صدمة هذا الفوز على الرأي العام الأردني بالتصريح في خطاب له بعد تلك الانتخابات أن الإخوان المسلمين «قد خرجوا من رحم النظام (الأردني)» وهي جملة صحيحة ودقيقة. واستمر هذا الحال بين دم وجُزِر إلى عشية تغير حركة الاحتجاج المطالبة بالإصلاح والتي واكبها الربيع العربي في بداية عام 2011.

ومنذ بداية حركة الاحتجاج تلك، كان الثابت في موقف الحكم الأردني يتمثل في التعامل مع المعارضة المدنية من منطلق أن تلك المعارضة لا تمثل شيئا ولا قيمة لها باستثناء الحركة الإسلامية.

اقتصادية لجنوب أوروبا إلى شمالها الغني؛ الدولتين الريسيتين المولتين لأزمات دول منطقة اليورو ومها فرنسا وألمانيا المتنافستين بحدود واضحة على زعامة أوروبا، خاصة مع الخلاف الشديد بينهما وبين البنك المركزي الأوروبي، حول دعم دول منطقة اليورو.

وأما الصين التي باتت تتبوأ المكانة الإقتصادية والمالية الثانية بعد ألمانيا وأحيانا الأولى من حيث النمو الإقتصادي عالميا، لا تشهد مشكلات أو إشكاليات كذلك التي في منطقة اليورو. يُرجح حسب تقرير 2010 الصادر عن (الأمم المتحدة) أن احتياجاتها الصين من النقد الأجنبي تتجاوز تريليونين، وأن انتاجها القومي السنوي تجاوز السبعة تريليونات وأن نسبة الفجوة في الصين مبيت إلى 2.8 ٪، ومصادر البلاء بلغت 85 ٪ والنخل الوطني الشهري للمواطن (GNI) بلغ خمسة آلاف دولار تقريبا وأن نحو ستم في المائة من البضائع لا يسلمها تلك التي تدخل في الاحتياجات اليومية في أسواق العالم هي صينية.

واستيعاب الحكومة الصينية للصعوبات العرضي والطلب عالميا، باعتبارها القانون الأساسي السوق ورغم جدلية جودة المنتجات الصينية غير أنها في متناول الأثري والأفراد ذوي الدخل المتدنية والمتوسطة، وهم الغالبية عالميا. كما أن الحكومة الصينية لديها مروة ملقطة في التصرف بالإيوآن (العملة الرئيسية) وتخفيضها ورفع قيمتها حسب الحاجة، وحرص الصين الدائم على أن تظل عملتها منخفضة في مقابل العملات العالمية الأخرى كال دولار واليورو ليسهل عليها التصدير، وإقبال الدول بما فيها أمريكا ودول الإتحاد الأوروبي على استيراد المنتج الصيني، الأمر الذي

الهدف والطبع واضح وهو التقليل من أهمية قوى المعارضة المدنية ومحاولة خلق الوهم بأن المعارضة المؤثرة هي فقط الحركة الإسلامية وأن على الشعب أن يختار بين الإسلاميين وأسملة الدولة من جهة، أو بقاء الوضع على ما هو عليه مع بعض عمليات التجميل الإصلاحية، من جهة أخرى.

وقد جاء العمل على إنشاء الجبهة الوطنية لإصلاح كوسيلة لخلق خيار ثالث وهو ائتلاف عريض من كافة قوى المجتمع المدني والأحزاب السياسية، يضم الإسلاميين بين صفوفه، من منطلق أن دور الإسلاميين في الحقبة القادمة يجب أن يكون ضمن ائتلاف مدني واسع وأن انفرداهم بالسلطة أمر غير مقبول نظرا لنزوعهم نحو إقصاء الآخرين. ومع ذلك أصرت الدولة على المضي في موقفها واعتبرت أن هذا الخيار يشكل تحديا لروقيتها وبالتالي تعرضت الجبهة الوطنية لإصلاح لهجوم شر من الحكم ومؤسساته، فالدولة، على ما يبدو، لا مصلحة لها في التعامل مع إطار وطني مدني معارض وواسع حتى ولو ضم الإسلاميين لأن ذلك من شأنه أن يلغي عامل تخويف الشعب من الإصلاح الذي قد يؤدي في النهاية إلى وصول الإسلاميين للحكومة، كما أنه سوف يضع الحكم ونوابه الإصلاحية على الخط ويرغمه بالتالي على التعامل مع المطالب الإصلاحية بصق وجدية.

لقد جاء انتصار الإسلاميين في تونس ومصر ليعيد خلط الأوراق والمسابات فيما يتعلق بإخوان الأردن، فالعائلة الحلية البسيطة التي حكمت العلاقة بين الحكم وحركة الإخوان المسلمين بدأت تأخذ طابعا إقليميّا له أبعاده المؤثرة والخطيرة على تلك العلاقة. ففي حين نجح الحكم في حسم تشابك العلاقة بين إخوان الأردن وحركة حماس وبسهولة نتيجة سطوة الأجهزة الأمنية حيث تم طرد قادة حماس من الأردن، فإن مثل هذا الإجراء لا يمكن تنفيذه على المستوى الإقليمي حيث اخططت وتشابكت العلاقة الأيديولوجية وربما التنظيمية بين الحركات الإسلامية المختلفة في

قوة الصين الإقتصادية الخارجة من وراء سورها العظيم

غالبا ما يُعْضَب الأمريكيين والأوروبيين الذين كثيراً ما يطالبون الحكومة الصينية برفع قيمة عملتها، لأن انخفاض العملة الصينية يشكل أحد أكبر المعوقات وربما التحديات أمام أمريكا وأوروبا في تصدير منتجاتها.

يمكن أن يطول النقاش بين الإنفاق والإختلاف وربما الخلاف حول أسلوب الحكم في الصين، غير أن الحكومة الصينية تعتبر مواطنها مصري الأمن الحقيقي رغم أنه الدعاية الضخمة الغربية ومنها الخارجية الأمريكية (هيلاري كلينتون) زيارة عدد العارضين لها، ومن أشهر احتجاجات الطلاب المعروفة بأحداث «ميدان التيانين، في بيجين» خلال عهد الثمانينات.

لم تبح الصين قط خلال عقود إنغلقها عن العالم ببرامجها الإقتصادية، وظلت تعمل لي في صمت مما جعل الكثير من الإقتصاديين في الدول الرأسمالية ينعثون بالصينية بالدولة النامية والخلفية في أسوأ الأحوال. وحتى عندما فتح الرئيس الأسبق (ريشارد نيكسون) الصين – كما كان يحلو له أن يقول عن نفسه – بساعة دعو وزير خارجيته (الدكتور هنري كيسنجر)، عام 1972 أخفت الحكومة الصينية مفاجئها وبدأت بالترويج إنغلقها على العالم، والمتابع للشأن الصيني قد يذكر مقولة الرئيس (ماونسي تونغ) الشهيرة للتلفزيون البي بي سي البريطاني بداية السبعينات، ولغة وجهه المتعصبة نحن مستعدون للتعاون مع الغرب بيد أننا لا نتفق مع مظاهر الإنهيار الأخلاقي في الغرب.

اليوم الصين عضو نُدّ لأمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا، وهي إحدى بلدان البركس BRICS أو الاقتصادات العالمية

جديدة أمريكا ودول منطقة اليورو تستعديها على تعثرها نتيجة الأزمة المالية، وتداعى دول منطقة اليورو الواحدة تلو الأخرى طالبة الدعم المالي، وتنديد أمريكا أموها في حروب خاسرة كالعراق وأفغانستان، وغدت أفريقيا قارات الأرض ملعبا لاستثمارات الصين، وخلال هذا العام فقط استثمرت الصين أربعين مليار دولار في أفريقيا بما أثار مخاوف أمريكا فقد

هذا بوزيرة الخارجية الأمريكية (هيلاري كلينتون) زيارة عدد من الدول الإفريقية، لإنقاذها بتفصيل الاستثمارات الأمريكية، ووفقا لكثير من المحللين، فإنها المحاولات الأمريكية بالفشل، نظرا لانتعاش الأفارقة بالأوضاع الأمريكية السياسية وسياسة الكيل بمكيالين في علاقاتها بالدول في مقابل الصين التي لا تقصّل إدخال السياسة في الاستثمارات وأعمالها إن لم يكن دائما تحصر عليها في أفريقيا وسائر بلاد العالم بالإقتصاد فقط، ولأن الصين على عكس أمريكا ودول الغرب الأخرى ليس لديها ما ضي لاستعمار، وتعتبر جديرة بالإنعفاء لأنها كانت دولة نامية ومتعزلة ثم تفتتح إقتصاديا على ما كان يعرف بالدول المتقدمة.

صحيح أن في الصين فقراء واثناس بلا موى إلا أنه من منظور النسبية والتناسب كما بينا، من الصعب مقاربتهم بالأمريكين مثلا حيث يبلغ عدد الفقراء أكثر من خمسين مليون شخص حسب أحدث التقارير، مع أن الشعب الأمريكي يناهز 260 مليون شخص في مقابل مليار ونصف المليار صيني تقريبا.

✽ أستاذ جامعي وكاتب قطري

من صفحات التاريخ: حقيقة جابوتنسكي «المعلم» وأكاذيب تننيهاو «التلميذ»

اهلها فأننا عند ذلك النجاح ستكون وجها لوجه مع «اعداء الداء» لا مع «حصوم» كما أولئك الصكسون الأولين، الذين من محاربيتهم لنا في الخفاء وبالطرق الناعمة الهيئة ظلوا طوال الأعوام الماضية يدعون بأنهم اسداء الشعب الفلسطيني من فلاحين وعمال وانهم انصار هذا الشعب

وتصف الجريدة انها تعتقد انه في حال نجح «جابوتنسكي وحزبه في انتخابات المؤتمر الصهيوني القادم، فإن يوم الظفر هذا هو آخر يوم تتعم فيه حق الصهيونية الرجعية نفسها بالنعمة الموجبة، لأن بريطانيا التي احتملت وايزمن وسياسته عشرة اعوام لن تحصل جابو تنسكي يوما واحدا، ولأن العرب اذا كانوا قد خدعوا يوما بمناورات وايزمن وحزبه لن يدعوا دقيقة واحدة للصهيونيين الذين يصلون الى غاياتهم الشريرة على رؤوس الاشهاد، ويصرّون على الوصول الى هذه الغايات بالصف والقوة، بينما ترى ولكن الالاف الشديدي نرى انه حتى هذا اليوم ان بريطانيا وبعد أكثر من ثمانين عاما تبدو وكأنها لا تزال احتتمل سياسات تنفيهاو تلميذ جابوتنسكي على نكبات وتوابعات وأمال جريدة فلسطين منذ عام 1931 كما ترى أن التطوير يهدف اليو «بالعلم أو بالمال» كانت اتفاقيات أو سولو كانت تعبر عن نية صهيونية صادقة للتعايش السلمي مع الفلسطينيين و«بالسوء» كما كانت تمثل ليو ما مصلحة فلسطينية وليس صراخا مجرد، فأننا نعلم الآن ما نقرأه في الصحف اليهودية حول «حسن النيات، الاسرائيلية كما نرى ان سفير تننيهاو في الأمم المتحدة يصبر بأكاذيبه ولا بداعا على الظن و الذي يدعي انه الصهيونية وهو أن الشعب الفلسطيني هم الذين لا يريدون السلام بينما اسرائيل هي التي تريد هذا السلام.

✽ كاتبة فلسطينية

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7299 الثلاثاء 4 كانون الاول (ديسمبر) 2012 - 20 محرم 1434 هـ



تطورات حتمية ومتزايدة في اتجاه الإصلاح إذا كان ذلك الجيروت يفتقد إلى رؤيا سياسية تتجاوز أثنائية الحكم إلى تكريس مصلحة البلد والاستقرار، فالأجهزة الأمنية، وعلى رأسها جهاز المخابرات العامة، تضع الخطا السياسية في البلاد ضمن أجواء ضاغطة وخيارات تكاد تكون معدومة وبشكل يبعث على الصدمة والإحباط لدى العديد من المواطنين الذين يؤمنون بالتغيير والإصلاح ضمن معادلة وطنية سلمية تحمي حقوق المواطنين وتحترم الرأي الآخر وتحافظ على الاستقرار والاستقرار وتكرس الشفافية وتداول السلطة بالوسائل السلمية.

معادلة عظيمة يتمناها كل حكيم وعادل، ولكنها لم تحظَ بالقبول لدى الأجهزة المخابراتية وقوى الشد العكسي داخل مؤسسة الحكم التي بقيت مصردة على اضطهاد الرأي الآخر واعتباره دجيلا على الوطن ومصالحه، وكان الرأي الآخر ومن يمثله مسؤولون عن الفساد الذي عمّ وطمّ وعَن الكوارث الاقتصادية التي آلت بالبلد وعن حالة العقم السياسي التي تفتتته.

إن الزحف التدريجي نحو شعار إسقاط النظام ما زال محدوداً ولا يعكس رأياً عاماً وإن كان يعكس تزايد وتعقّد الشعور بخيبة الأمل والاحتباط والغضب بين أوساط الشباب الناجم عن سياسات النظام و الحكومات المتعاقبة في الإستخفاف بمطالب الإصلاح ومتكافهة الفساد.

إن معالجة هذا التطور الخطيري في مطالب بعض أطراف حركة الإصلاح الأردنية هي مسؤولية من أوصل الأمور إلى هذه النقطة. إن التراجع عن الخطأ ليس عيبا، وإنما العيب هو في الإصرار عليه والاستمرار فيه، كما أن التصدي لهذا التجمّع القاسي لا يمكن في توجيه الاتهامات والتوقيف العاطفي بل يأتي من خلال تغيير السياسات الرعناء والاستجابة الإيجابية لمطالب الشعب الأردني. إن اعتقال الرأي ومحاكمة قاداته وتلفيق التهم له، وزجّ شباب الحراك في المعتقلات وتطويق كل مناطق التجمّع الاحتجاجي بالحدديد لن يفيد النظام بشيء، بل على العكس سوف يؤجج العواطف ومشاعر الغضب، وشمس النهار، كما نعلم جميعا، لا يجيبها غريال مهما كبر حجمه.

✽ سياسي واكاديمي اردني

مصر: تفاصيل صغيرة

في شارع كبير

أيمن خالد*

■ الأحداث الجارية في مصر قد يرى فيها البعض قصة كبيرة وأخلاقاً يقود البلاد إلى الهاوية والشقاق، غير أن الأمر لا يبدو كذلك، فما يجري في مصر مجرد تفاصيل صغيرة تدأّر حولها يبدو اعلامية وهمية، فمصر تشي خطوة إلى الامام، ومرحلة من الاستقرار والتوافق قادمة لا محالة.

بداية ما حدث من الوهم تستقر في بقايا ذهن العديد من المثقفين العرب حول الدور الأمريكي في صناعة الثورة في مصر، وأظن أن فكرة الثورة هي سلبلية العقل العربي ورثها عن حكماء المستعبدن الذين صنعوا الفكرة لضرب خصومهم، فما تخشاه أمريكا هو حصرا الاختلاف القائم وإن يصل هذا الاختلاف إلى مصطلح تعبنا منه في السياسة وهو مصطلح –البلدنة– فلبنان يصلح في لبنان، ولا يصلح في مصر، لأن الانقسام في مصر هو كارثة وهو ما تخشى منه أمريكا أكثر من غيرها.

لا تستطيع أمريكا أن تسمح بحالة من الضعف والانقسام في مصر لأن ذلك يعني خروج سبئانه عن السيطرة في ظل ضعف الحكومة المركزية، فحينها سوف يكون سبئانه طالiban الشرق الأوسط، ما في أفغانستان العرب، وذلك تخشاه أمريكا وحرصا على هذا القادم فلا خيار أمامها إلا بقبول منطق الضرورة الذي يملئ عليها القبول بالإخوان المسلمين الذين يمكن الاتفاق معهم ويمتكنهم صناعة دولة مدنية في مصر تجلب منطق التوافق.

لا يمنع ذلك الأمكان من دعم بعض الأطراف بصمت بغية إضعاف مواقف الإخوان وجعلهم يتخلون عن مكتسبات بين أيديهم، وهذه مسألة طبيعية، لأن العقل الأمريكي يتجه في البعيد إلى دعم قادة يمكنه التقليل من الاستنفاد بدولة الإخوان المسلمين، والتي هي بالطبع المؤسسة الوحدة المتماسكة في مصر، والقادرة على الاسماك بالدولة، والقادرة أيضا على استيعاب أي حدث والتعامل معه، بما في ذلك مواجهة محتملة مع إسرائيل.

بالنسبة للمعارضة، فقصوتها وكل وسائل الاعلام لا بقوي من موقعها، لأنها أصلا مختلفة، واتفاقها محدود في مواجهة الإخوان المسلمين فقط، وهذه معركة خاسرة بالمنطق، فالإخوان يمكنهم شق الطريق وبناء دولتهم حتى بوجود هذا الاختلاف ولن يكون من رغب لمصلحة لهم كبحر الشارع المعارض، لأنهم يعلمون في نهاية المطاف أن المعارضة ذات الصوت المرتفع هي لا تبجح عن شارع بقدر ما تبجح عن حصه لها، وبالتالي هي ليست خصما يحتاج شحدا لمواجهة، فمواجهة المعارضة تتم في الغرف المغلقة وعبر صفقات لا يراها الشارع.

أخيرا الأمر، إن مصر اليوم لديها كنز كبير اسمه سيئانه، هذه التي كانت منطقة مبهمة في زمن مبارك، وفي اليوم وفتح الاقتصاد والسياسة والاستقرار وغيره، لأنها جارة لفلسطين، فإذا رغب مرسي بإبقاء أي حريق في الشارع المصري، فهو يستطيع الذهاب والاستجمام في سبئانه، وهذا الاستجمام سيكلف السياسة الدولية كثيرا، لأنه ليس مثل استجمام مبارك في شرم الشيخ تحت الضوء الاسرائيلي.

أحداث مصر تفاصيل صغيرة في واقع سياسي كبير وشارع سيستوعب هذا الدرس، لكن الأسوأ أن يصح ما تبقى من النجم السابق طوق الجثة للمعارضة وشارعها الذي لتجا إليه، من أجل دولة مدنية تهيمن عليها رجالات ومحاكم انتجتها دولة الاستبداد تلك.

✽ كاتب فلسطيني

بنفسها عن الأزمة السورية وستبقى على هذا الحال حتى اللحظات الأخيرة.

الإبراهيمي مشغول للشهر الثالث بإعداد خطته، وبحسب التسريبات أتت فيها تبنّي الأسد رئيساً حتى 2014، وهو ما سترفضه أغلبية الشارع السوري رفضاً قاطعاً حتى لو بقى بلا صلاحيات، الرباعية المصرية ماتت، وهي في الواقع ولدت ميتة، وهي لم توجد لحل الأزمة السورية في الأصل وهو ما أدركته السعودية منذ الاجتماع الأول لها.

الوضع الإنساني مخيف وأكثر من مأساوي في بعض المناطق، التضامن الشعبي ربما هو في أحسن حالاته، لكن نزوح مناطق بكل سكانها إلى مناطق أخرى غير مستعدة بالضرورة لاستقبالهم يجعل الجميع في مواجهة ما لا يقدرون تحمله. ويزيد الأمر صعوبة مضايقة الشبيحة للنازحين وطاردتهم في بعض المناطق، وكذلك السطو على المساعدات الإنسانية التي يؤمنها الداخل أو المساعدات الخارجية التي تسلم في نهاية المطاف إلى الهلال الأحمر السوري، الذي يقوم بتوزيعها بإشراف المخابرات السورية.

الوضع الاقتصادي صعب للغاية، فقدت الليرة السورية أكثر من 15 ٪ في الأسابيع الأخيرة. أسعار المواد الغذائية ارتفعت مضطرب، مع انها من إنتاج محلي، بسبب ارتفاع أجور النقل نتيجة مخاطر التنقل والسفر والسرقة والنهب التي تتعرض لها هذه البضائع وخاصة من رجال الأعمال ونفسه وحواجز جيش النظام التي لم تعد تصلها المún. وارتفاع الأسعار أيضا لا يغيب الجشع عن أنسابه بالطبع.

الأسد يكرّ أغنيته الموجهة بالإصلاح والحوار على أنغام مدافعه التي سبمها حتى من دار في فلكه، وخاصة ضباط جيشه الذين يتشعرون الآن معركة الجحشيرة، وربما سيضعون حدًا لذلك بأنفسهم، فيريدون ويستريحون. سيخرج السوريون من نفس ظاهم البائس، فقد كان شعار الجماعة الماسية: «اقربت المسافة وأن النصر،» وهو لا يبدو أنه مجرد شعار عابر في مظاهرات عابرة، ولكن المؤكد أن هذا النطق لن يكون آخر الأتفاق، الأيام القادمة حبلها بالمخاضات، والله أعلم.

✽ اكاديمي سوري



رأي القدس

■ استدعت عدة دول اوروبية السفراء الاسرائيليين لديها للاحتجاج على خطة استيطانية جديدة لبناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية جرى الاعلان عنها قبل يومين تربط مستوطنة معاليه ادوميم في الضفة الغربية بالقدس المحتلة.

الحكومة الاسرائيلية اكدت في تصريحات على لسان مسؤولين فيها عدم تراجعها عن هذه الخطة، وقالت انها ستستير فيها قدما، دون ابطاء، في تحد لسافر احتجاجات هذه الدول وبينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسويد التي يصنف معظمها في خانة الدول الصديقة لها.

وهذا التراجع الاسرائيلي غير متوقع لان الحكومة الاسرائيلية وافقة كل الثقة، بان الاوروبيين، مثل العرب، يشكلون «ظاهرة صوتية» عندما يتعلق الامر بها ومستوطناتها واهبابها، وحروبها سواء ضد لبنان او قطاع غزة.

الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند انتقد بالامس خطة الاستيطان الاسرائيلية، ووصفها بانها تتعارض مع صنع السلام مع الفلسطينيين، لكنه قال، بعد هذه المقدمة، ان بلاده ليست مستعدة لغرض اي عقوبات على اسرائيل. الحكومات الغربية تفرض عقوبات صارمة على السودان والعراق وليبيا وسورية وايران، وتطيح بانظمة بالغة العسكرية تحت عناوين انتهاك حقوق الانسان والديكتاتورية، ولكنها غير مستعدة على الاطلاق، لفعل الشيء نفسه، او ربعة، عندما يتعلق الامر باسرائيل التي تقدم على انتهاكات اشرس لحقوق الانسان مثل

■ انعقدت في جامعة ويستمنستر يوم الاربعة الماضي حلقة دراسية بعنوان: «تأمين الديمقراطية الجديدة في

العالم العربي»، شارك فيها لغيف من الاكاديميين والقادة السياسيين، وكان لقيادات الأحزاب الإسلامية الحضور الأبرز، لأسباب لا تخفى، وقد كانت هذه المؤتمرات سنة استنفها مركز دراسات الديمقراطية بقيادة مؤسسها ومدير السبايق البروفيسور جون كين حتى قبل انضمامي إلى المركز، حيث عقد في عام 1996 حلقة دراسية حول مشاركة الاسلاميين في السلطة نشرت وقائعها في كتاب من إعداد الدكتور غزام المنيمي، وقد مثل هذا إدراكا مبكرا من قبل المركز لأهمية دور الحركات الإسلامية في إنجاح العملية الديمقراطية في البلدان العربية، ووعيا استباقيا بالمشكلات التي يطرحها هذا الدور.

وبدا من عام 2006، وفي أعقاب الانتصارات التي حققها المسلمون في انتخابات مصر والمغرب والجزيرين وفلسطين وغيرها من الدول العربية، وحتى الانتخابات المحلية السعودية، تجاؤز إدراك أهمية هذه المسألة إلى مراكز صنع القرار الغربي، حيث حدث في ذلك العام مؤتمرًا شاركته فيه قيادات من الحركات الإسلامية من الغرب والجزائر وفلسطين وليبيا وتونس ومصر والعراق ومعظم دول الخليج العربي، إضافة إلى مساهمة ومشاركة فاعلة من وزارات الخارجية الأمريكية والألمانية والروسية والبريطانية، إضافة إلى لغيف من الأكاديميين الغربيين والعرب والبالغ - وقد دارت في ذلك اللقاء ألسنة أسمر ثلاثة أيام نقاشات معمقة تناولت رؤية ومخاوف الأطراف المختلفة، وطرق التوفيق بين رؤاها.

وقد دأبت منذ ذلك الحين إلى عقد هذه اللقاءات سنويا، وفي عام 2007، اضفنا لقاء آخر حول مستقبل مصر، شارك فيه مفكرون وناشطون مصريون من مختلف التوجهات، وخلال كل هذه اللقاءات، كان أحد أهم محاور النقاش هو الابعاء المفروضة على كل الأطراف من أجل تحقيق ثمر إنجاز التحول الديمقراطي في العالم العربي، وخاصة وعلى الملقي على عاتق الحركات الإسلامية باعتبارها لصبل العملية الألفية، خاصة وأن الأنظمة ظلت تستخدم التخوف من الاسلاميين لتبرير برسمتها بالسلطة، ولتقنين وهم المناهضين من أجل الديمقراطية.

اكتسب هذا السؤال أهمية إضافية في مؤتمر عام 2007 الذي كان عنوانه: «إسلاميون والديمقراطية والعنف السياسي في العالم العربي: تحدي حاسم»، وتناول المتحدثين الموضوع الذي فرضه وصول حماس إلى السلطة في فلسطين عبر الباب الانتخابي، بل والعنف الانتقابي التي نفذتها في غزة وإحكام سيطرتها عليها عبر جهازها العسكري، وكان هذا الحدث جانباً من عدة أولها أن حماس وصلت إلى السلطة وهي لم تكن تتوقعها أو تريدها، وكانت مفاجئتها بنصرها الكاسح مثل مفاجأة

■ عضوية شعب أو أمة في هيئة الأمم المتحدة لا تقتصر على الاعتراف بالسيادة للدولة، بل قد قاشمة أو أنها في طريقها إلى

الوعد، إنها العضوية التي تمنح شرعية هذا الشعب شكلها الإنساني والعاوي، في وقت واحد.

فالشعب الفلسطيني لم يكن يحتاج إلى هذه العضوية قبل أن يكتبس حريته الكاملة، ويلغز سيادته على وطنه كارض مشبعة بوقائع تاريخه الماضية والحاضر، وحاملة لطلعات كيانه المستقبلي القادم كذلك. لن تكون هذه العضوية الناقصة في هيئة الأمم هي البرهان على أحقية العدالة بمعقوهمها الدبلوماسي فحسب، فقد اعتسب الشعب الفلسطيني عضوية الفقرة والتادرة في نوعا من خلال معاني القضية التي استطاعت أن تحفظ له وجودا حقائقي في مختلف المراحل الحديثة لنقافة الحضارة والحريية طيلة عقود من تحول العصر

الراهن، ولو لم تتحقق هذه الشؤرة المعنوية الكبرى من وقائع النضال كفضية كبرى، لما كان ما يسمى بالجمع الدولي قد نلتبه لها. وأكثر من ذلك، فإن هذا الجمع كان عليه أن يعانى نوعا من تذبذب ضمير بعد أن تناسى طويلا إحدى أكبر الظلمات التاريخية في تاريخ البشرية المعاصر، لما بعد الحرب العالمية الثانية، إذ جرى تقنين شعب كامل عقودا مؤنوية تحت سمع وبصر العالم أجمع.

فالدبلوماسية الدولية، هذه السلطة الدولية لم تكف بالموقف على سلب ونه للشعب، بل غشت الطرف عن متابعته وتقليله وتشريد بعد سلبه وطنه وتاريخه، كانت أيضا إلى جانب المعتدي، ضد المعتدى عليه، لم تكن تعباً مرة بفجائع الضحايا، بل كان معها التغطية على الجور الشر الكبار، والكنها في غاية السوءات اللفظوية التي يتقنعها فضاء الاستبداد من زعماء الغرب واليابوس، فيما يشبه حربا كونية ثلاثة صامته، كيميا يباد شعب فلسطين وتمضي معه ذاكرته بعد أن سلب منه وطنه.

في هذه الجلسات التاريخية حقاً للأمم المتحدة، لم تكن إسرائيل وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

تنطق من خلال لسان وزير خارجيتها من دون خجل أو حياء، لتعلن

معارضتها مسوقة هذه المرة كذلك باللغة الخشبية عينها، تعبيراً

أيضاً وإمام المألأ الأممي عن مطابقة عجيبه لفكر الغرب مع الأسطورة

التوراتية يصياغها الصهيونية المعروفة.

■ إنكار إسرائيل

وحدها هي الخسارة لنقضاهاها الملطفة، بل كانت أمريكا وأعينها

متطوعين في سن 20 إلى 84 عاما وسألوهم ع
مدى تقديرهم لدرجة أمانة أصحاب الصور و